



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج والإشراف التربوي

واقع تطوير المشرف التربوي أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم

إعداد الطالب

عبد الحميد بن عبد المعطي بن حسين اللقمانى

إشراف الأستاذ الدكتور

محمد صالح بن علي جان

الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

مطلب مكمل لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي

الفصل الدراسي الأول

1430هـ. - 1431هـ.

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: واقع تطوير المشرف التربوي لأداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم.

أهداف الدراسة: سعت الدراسة إلى التعرف على واقع تطوير المشرف التربوي لأداء معلمي مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي مواد التربية الإسلامية في مدينة مكة المكرمة.

منهج الدراسة: استخدم الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي حيث يتناسب هذا المنهج مع أهداف البحث.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة النهائية من (277) معلماً من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية للبنين بمدينة مكة المكرمة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1429/1430هـ.

أدوات الدراسة: تم استخدام الاستبانة كأداة للقياس، وتكونت أداة الدراسة من (48) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، يتم الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

- 1 - أن تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية كانت بدرجة عالية.
- 2 - أن معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم مواد التربية الإسلامية كانت بدرجة عالية.
- 3 - أن أكثر الأساليب التي يستخدمها المشرفون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية هي : الزيارات الصفية، اللقاءات الفردية. أما أقل الأساليب التي يستخدمها المشرفون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية فهي أسلوب الندوات التربوية وأسلوب البحوث التربوية.
- 4 - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، والدورات التدريبية، بينما لا توجد فروق لمتغير التخصص، وعدد سنوات الخبرة.
- 5 - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم مواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير التخصص، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية، بينما لا توجد فروق لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- 6 - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير التخصص المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، بينما لا توجد فروق لمتغير الدورات التدريبية.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات أبرزها:

1. إلحاق جميع معلمي التربية الإسلامية بدورات تدريبية للإلمام بمهارات الحاسب الآلي أولاً، ومن ثم كيفية الاستفادة من تطبيقاته في مجال استخدام تقنيات التعليم على أن تكون الدورات بصفة إجبارية.
2. التغلب على مشكلة البيئة المدرسية اللازمة لتطبيق تقنيات التعليم في تدريس التربية الإسلامية عن طريق تخصيص قاعة محددة لمادة التربية الإسلامية ويتم تجهيزها بمختلف التقنيات والوسائل التقنية اللازمة لتدريس جميع مواد التربية الإسلامية.
3. عقد لقاءات مستمرة بين مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية للتعرف على معوقات تطبيق تقنيات التعليم في مجال التخصص، والتغلب على المشكلات التي تعيق تطبيقها؛ وتوعيتهم بكيفية التغلب على ما يواجهونه من مشكلات.
4. ضرورة التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس والإشراف التربوي في جامعة أم القرى لإعطاء دورات تدريبية حول التغلب على تطبيقات تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية، وأن تأخذ الدورات صفة الاستمرارية والمتابعة الجادة.

Abstract

Title of the study: The reality of improving religion teacher performance in using educational technology by pedagogical supervisor.

Study objectives: The study aims to recognize the reality of improving religion teacher performance in using educational technology by pedagogical supervisor in primary stage from teacher perspective in holy mecca city.

Methodology: The researcher uses the descriptive method to suit the aims of this study

Sample of the study: The sample consists of 227 religion teachers in primary stage in male governmental schools in holy mecca city for the second semester of the academic year 1429-1430H

The tools of the study: The researcher uses the questionnaire as a tool for measurement in his study. the questionnaire contains 48 items measuring three domains ,this tool is designed according to five Likert model

The results of the study: The study resulted into the following findings which are:

1. The Educational Technology That Is Focused On By The Supervisor While The Religion Teachers Taught Is In A High Degree From Teachers Perspective
2. The Barriers That Face Religion Teachers While They Are Using The Educational Technology Come To Be High
3. The Most Used Strategy By The Supervisor When They Aimed To Improve The Performance Of Religion Teacher Is Class Visiting While The Lowest Used Strategy By The Supervisors When They Aimed To Improve The Religion Teachers Performance Is Pedagogical Seminars And Research.
4. The Study Shows Significant Difference At Alpha(0.05) According To The Educational Technology Methods That Supervisors Concentrate On Using By Religion Teachers While They Taught Religion Subject In Primary Stage According To Qualifications And Training Courses While There Are No Significant Difference According To Majors And Years Experience Variables.
5. The Study Shows There Are Significant Difference At Alpha(0,05)According To Barriers Of Using Educational Technology By The Religion Teachers While They Are Teaching Religion Subject According To Teachers Perspective according To Majors, Experience Year And Training Courses But There Is No Significant Difference According To Number Of Experience Years.
6. The Results Show A Significant Difference At Alpha (0.05) According To The Methods That Are Used By The Supervisors To Develop The Performance Of Religion Teachers In Educational Technology Domain From Religion Teachers Perspective In Primary Stage According To Majors, Scientific Qualifications And Number Of Years Experience but There Are No Significant Differences According To Training Courses Domain

In light of the results of the study, the researcher presented a number of recommendations which are:

1. all the religion teachers should attend training courses to own good command with the skills of using the computer and then they should learn how to benefit from its applications from teachers perspective and these courses are compulsory to be attended by all teacher.
2. overcoming the problem of school environment needed for applying educational technology in teaching religion subject that is by founding a computer hall specialized in religion subject and should contain all the communications tools needed to teach all areas of religion
3. holding continuous meeting between supervisors and religion teachers to identify the barriers that disabled the applying of educational technology in subject domain and to overcome those problems by creating awareness in them of how to deal with these problems
4. the importance to cooperate with the academic staff in the department of methodology and supervision in Umm AlQuraa university to give courses about how to overcome the problems of applying the educational technology in teaching religion subject and those courses should be continuous

الإهداء

إلى والدتي أهد الله في عمرها ، ورزقني برها والإحسان إليها .

التي توليني بالرعاية والعناية ، وأحاطتني بدعائها الصادق ، وكان لها الفضل بعد الله تعالى في مواصلة مسيرتي التعليمية ، حفظها الله ومتعها بالصحة والعافية.

إلى زوجتي وشريكة حياتي

التي كان لصبرها وتحملها المشاق أفضل المؤازرة والتشجيع ، ووفرت لي المناخ الملائم للبحث والدراسة ... حفظها الله من كل مكروه .

إلى أخواني وأخواتي الأعزاء

تقديراً وعرفاناً بمساعدتهم وتشجيعهم ودعمهم لي .

إلى أبنائي شعاع الأمل والرجاء (هتون وأصايل ودانه وعناد)

الذين كان في ابتساماتهم، ودعاباتهم ما يخفف عني أعباء التعب والسهر، والذين ضحوا بالكثير من أوقاتهم وفسحهم من أجلي... كتب الله لهم الصلاح والفلاح .

إلى كل من حمل رسالة وأمانة التربية والتعليم في مملكتنا الحبيبة .

إلى الزملاء المعلمين والمشرفين وكل من قدم لي عوناً في أداء مهمتي إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع ؛ سائلاً المولى جلّ وعلا أن ينفعني بما تعلمت وأن يعلمني ما ينفعني ، وأن يصلح لي الأعمال ويحقق لي الآمال ،،
إنه سميع مجيب وهو على كل شيء قدير ،،

الباحث

شكراً وتقديراً

الحمد لله حمدا يليق بمقامة فهو القائل في كتابه : (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) (سورة إبراهيم : الآية 7) ، والصلاة والسلام على نبيه الأمين القائل لمن والاه : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " (سنن الترمذي ، حديث صحيح) ، وبعد :

فأما وقد أنهيت هذه الدراسة فأنتني أجد من الواجب أن أسند الفضل إلى أهله وفاء وعرفانا ، وأتقدم بوافر الشكر والتقدير لجامعة أم القرى معقل الأصالة ومن بع الرسالة ممثلة في معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور وليد بن حسين أبو الفرج كما أتقدم بالشكر لكلية التربية ممثلة في عميدها الأستاذ الدكتور زايد بن عجير الحارثي ومنسوبيه .

والشكر موصول لقسم الم ناهج وطرق التدريس ممثلاً في رئيسه سعادة الدكتور صالح بن محمد السيف وأصحاب السعادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم ، ومنسوبيه .

ولا يفوتني في هذا المقام أن أقدم شكري وتقديري إلى من وسعني بطيب قلبه ، ورحابة صدره ، ورجاحة عقله ، وغزارة علمه إلى من أسدى إلي نصائحه ، وشملي بتوجيهاته وأولاني برعايته وتجاربه ، وتابع هذا العمل إلى أن خرج على هذه الصورة ، المشرف على هذه الرسالة أستاذي الدكتور محمد صالح بن علي جان .

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة على تف ضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة ، الدكتور عبد الرزاق بن أحمد ظفر والدكتور مرضي بن غرم الله الزهراني على ما أسدياه لي من نصح وإرشاد خلال إجراء هذا البحث ، وعلى ما سيقدمانه من ملاحظات قيمة ستثري هذا البحث إن شاء الله .

وأشكر وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ممثلة بوزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبد الله آل سعود التي عرفت بتعاونها مع الباحثين منطلقاً من

فكرة أن البحث العلمي إحدى الأدوات المهمة في تطوير التعليم ، كما أشكر إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة ممثلة في مديرها سعادة الأستاذ بكر بن إبراهيم بصفر على تعاونهم مع الباحث في تطبيق أدوات الدراسة .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير لأصحاب السعادة محكمي خطة الدراسة ، وهم : سعادة الأستاذ الدكتور زكريا يحيى لال، والدكتور فريد علي الغامدي ، فقد كان لتوجيهاتهما وملحوظاتهما السديدة التي أفاد منها الباحث . كما أقدم شكري وتقديري لأصحاب السعادة الذين أسهموا في تحكيم أدوات الدراسة على ما أبدوه من ملحوظات وتوجيهات .

كما يشكر الباحث المعلمين الذين قاموا بتعبئة إستبان ه الدراسة ، وتطبيق أدوات الدراسة، وأسأل الله أن يكلل أعمالهم بالنجاح والإتقان ، وأن يوفقنا وإياهم إلى حمل الأمانة، وتأدية الرسالة .

وأقدم عظيم شكري وجزيل امتناني وفائق تقديري واحترامي لوالدني حيث الشفقة والحنان والاهتمام والدعاء وأسرتي العزيزة ، وإخواني ، وأخواتي ، حيث الدعم المادي والمعنوي ، والتوجيه ، وبذل ما بوسعهم لتهيئة الجو المناسب الذي مكّني من إنجاز هذا العمل ، وصريرهم ، واهتمامهم بما أنا فيه طوال فترة إعداد هذه الدراسة .

وأخيراً : فإن حققت هذه الدراسة ، ما أطمح إليه فذ لك من توفيق الله ، وإن بدأ خطأ أو تقصير فذلك من طبع البشر وبالله التوفيق .

سائلاً المولى عز وجل أن يُبارك جُ هودهمُ ويجعلها في ميزان ح سناتهم يوم القيامة

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد بن عبدالله

الأمين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

والله وإلى التوفيق

الباحث،،،

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
ب	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
ج	الإهداء.....
د	شكر وتقدير
و	فهرس الموضوعات
ي	فهرس الجداول.....
م	فهرس الأشكال.....
ن	فهرس الملاحق.....
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
2	المقدمة
4	مشكلة الدراسة.....
5	أسئلة الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
10	حدود الدراسة

الصفحة	الفصل الثاني : أدبيات الدراسة
12	أولاً: الإطار النظري
12	المبحث الأول: الإشراف التربوي
12	تمهيد.....
12	مفهوم الإشراف التربوي
15	أهمية الإشراف التربوي
18	أهداف الإشراف التربوي
21	أنواع الإشراف التربوي
25	الأساليب الإشرافية
40	وظائف المشرف التربوي ومهامه
42	مستويات المشرف التربوي تجاه استخدامات تقنيات التعليم....
43	المبحث الثاني: التقنيات التعليمية
43	تمهيد.....
44	ماهية تقنيات التعليم.....
45	علاقة تقنية المعلومات بتقنيات التعليم.....
47	أهمية استخدام تقنيات التعليم.....
48	الأهمية التربوية لتقنيات التعليم.....
50	مميزات استخدام التقنيات في عملية التدريس
52	مقومات استخدام تقنيات التعليم في التدريس
53	تصنيف التقنيات التعليمية
57	معايير وقواعد اختيار تقنيات التعليم.....
59	مراحل استخدام تقنيات التعليم.....
61	مصادر تقنيات التعليم.....

64	بعض تطبيقات تقنيات التعليم في العملية التعليمية
67	معوقات استخدام تقنيات التعليم.....
68	المبحث الثالث: معلم التربية الإسلامية
68	أهمية معلم التربية الإسلامية
70	دور معلم التربية الإسلامية في العملية التعليمية التربوية ...
73	صفات معلم التربية الإسلامية
83	أهداف تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية ...
86	ثانياً : الدراسات السابقة
86	أولاً: الدراسات العربية
96	ثانياً: الدراسات الأجنبية
99	التعليق على الدراسات السابقة
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية الدراسة	
103	أولاً: منهج الدراسة
104	ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة
110	ثالثاً : خطوات إجراء الدراسة
110	خطوات بناء أداة الدراسة
110	الخطوة الأولى: تحديد الهدف من أداة الدراسة
110	الخطوة الثانية: صياغة فقرات أداة الدراسة
111	صدق أداة الدراسة
112	ثبات أداة الدراسة
113	الصورة النهائية لأداة الدراسة
114	إجراءات تطبيق أداة الدراسة
114	تطبيق أداة الدراسة

114	تحديد درجة القطع (المحك)
115	طريقة تفريخ الاستجابات في أداة الدراسة....
115	رابعاً: المعالجات الإحصائية
	الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير النتائج
118	إجابة السؤال الأول.....
122	إجابة لسؤال الثاني.....
124	إجابة السؤال الثالث.....
127	إجابة السؤال الرابع.....
131	إجابة السؤال الخامس.....
137	إجابة السؤال السادس.....
	الفصل الخامس: ملخص الدراسة والتوصيات والمقترحات
143	أولاً: ملخص الدراسة.....
147	ثانياً: التوصيات
149	ثالثاً: المقترحات.....
151	قائمة المراجع.....
164	قائمة الملاحق.....

فهرس الجداول

الصفحة	الجـدول	التسلسل
104	يبين توزيع مجتمع الدراسة	1
105	يبين توزيع عينة الدراسة	2
105	يبين عدد عينة الدراسة الموزع والمفقود والمستبعد والمتبقي	3
106	يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	4
107	يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص	5
108	يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	6
109	يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية	7
112	الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومحاورها	8
113	معاملات الثبات لأداة الدراسة ومحاورها	9
113	الصورة النهائية لأداة الدراسة ومحاورها	10
114	يبين درجة القطع لكل مستوى من مستويات الاستجابة	11
119	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها	12
122	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم مواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم	13
125	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلم ي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم	14
127	ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين مواد التربية الإسلامية وفقاً لمتغير التخصص	15
128	ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد	16

الصفحة	الجـدول	التسلسل
	عينة الدراسة ح-ول تقنيات التعليم التي يركـز المـشرفون التربويون على استـخـدامها عـند تـدرـيس المـعلمـين لمواد التـربـية الإسـلامية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	
128	نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة - ح - ول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	17
129	نتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	18
130	ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية	19
131	نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية	20
132	ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير التخصص	21
133	نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير التخصص	22
133	ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	23

الصفحة	الجـدول	التسلسل
134	نتائج المقارنات البعديّة بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	24
135	نتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	25
135	مُلخّص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الدورات التدريبية	26
136	نتائج المقارنات البعديّة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الدورات التدريبية	27
137	مُلخّص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم وفقاً لمتغير التخصص	28
138	نتائج المقارنات البعديّة بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير التخصص	29
139	مُلخّص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	30
140	نتائج المقارنات البعديّة بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول	31

الصفحة	الجدول	التسلسل
	الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات ال تعليم بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	
140	نتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	32

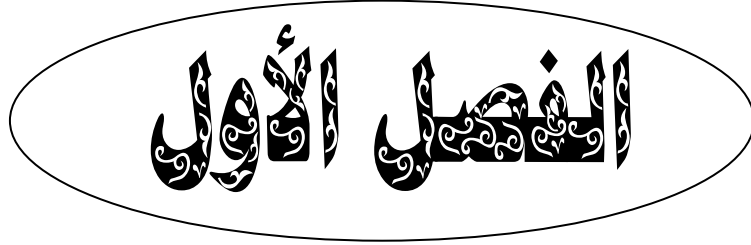
فهرس الاشكال

الصفحة	الشكل	التسلسل
45	يوضح علاقة تقنية المعلومات بتقنية التعليم	1

46	يوضح علاقة تقنية المعلومات بتقنية التعليم عندما تستخدم في العملية التعليمية	2
57	يوضح تصنيف الوسائل اعتماداً على عدد المنبهات وكثافتها	3
65	مخروط الخبرة عند أجارديل	4
106	يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	5
107	يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص	6
108	يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	7
109	يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية	8

فهرس الملاحق

الصفحة	الملاحق	التسلسل
165	الصورة الأولى لأداة الدراسة	1
174	بيان بأسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة	2
176	الصورة النهائية لأداة الدراسة	3
184	خطاب إدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة لتطبيق أداة الدراسة	4



الإطار العام للدراسة

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لقد اهتمت التربية الحديثة بالإشراف التربوي لما له من أثر فعال ينعكس بالتأثير الإيجابي على العملية التعليمية بكامل عناصرها حتى يتم تلافي الصعوبات التي تقف عائقاً للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها وإزالة الظروف التي تؤثر على عملية التعليم.

والإشراف التربوي يلعب دوراً مهماً من خلال الإشراف على العديد من الأدوار التي يؤديها في العمليات التعليمية، والتي ذكرها الحبيب (1417هـ) في تعريفه لمفهوم الإشراف التربوي بأنه: " عملية تربوية قيادية إنسانية هدفها الرئيسي تحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال مناخ العمل الملائم لجميع أطراف العملية التربوية التعليمية مع تقديم وتوفير كافة الخبرات والإمكانات المادية والفنية لنمو وتطوير جميع هذه الأطراف وما يلزمها من متابعة، وذلك وفق تخطيط علمي وتنفيذ موضوعي بهدف رفع مستوى التعليم وتطويره، ومن أجل تحقيق الهدف النهائي والمنشود وهو بناء الإنسان الصالح " (ص41).

ومن تلك الأدوار التي عنى بها الإشراف التربوي هي مساعدة المعلمين على الوقوف على أحسن الطرق التربوية والاستفادة منها في تدريس موادها وإلا وهي تقنيات التعليم، وهي ليست وليدة اليوم، بل هي من الأدوات التي كان يستخدمها الإنسان منذ أقدم العصور؛ حيث كان يستعين بها على نقل أفكاره ومعارفه إلى الآخرين، حيث أشار الكلوب (1416هـ) إلى أن الإنسان بدأ بالتعبير عن أفكاره بصور رموز تعارف على مدلولاتها وأنقن التعامل بها، فالكتابة الهيروغليفية تشكل بمجموعها وسائل تعليمية ذلك أنها تتكون من مجموعات من الصور لها مدلولاتها

تشكل سجلاً قيماً لتلك الفترة من التاريخ (ص17).

وقد تطورت هذه الوسائل التعليمية بشكل كبير مع تطور الإنسان حيث اهتم بها كثيراً، وادخلها في جميع مجالاته واستخداماته ، ويتضح ذلك من خلال المراحل التطورية التي مرت بها والتي صاحبها تغير في مسمياتها حتى أصبحت الآن تعرف بتكنولوجيا أو تقنيات التعليم، حيث أشار الكلوب (1416هـ) إلى هذه المراحل: المرحلة الأولى: الوسائل السمعية، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية البصرية. المرحلة الثانية: الوسائل المعينة ووسائل الإيضاح. المرحلة الثالثة: مرحلة الوسائل التعليمية. المرحلة الرابعة: مرحلة الاتصال التعليمي. المرحلة الخامسة: تكنولوجيا أو تقنيات التعليم (ص21).

ومع ظهور الاكتشافات ومنها التقنيات الحديثة ، مثل : التلفاز والفيديو والحاسبات الآلية وغيرها، وما شكله من عنصر جذب وتشويق للإنسان كان لها الأثر الأكبر في زيادة معارف الإنسان ومداركه ، ثم أدرك الإنسان أهمية هذه التقنيات الحديثة وفعاليتها في كافة المجالات حتى أصبحت من الأساسيات التي يعتمد عليها وجزء رئيسي في عملية التعليم والتعلم الإنساني ، حيث لا يستغني عنها المعلم وذلك لثرة فوائدها حيث توفر الجهد والوقت وتختصر المسافات الزمنية في إيصال المعلومة إلى ذهن المتعلم.

وأورد (العقيلي، 1993م) بأن تقنيات التعليم هي تطوير وتطبيق وتقويم للأنظمة والطرائق والوسائل لتطوير عملية التعلم الإنساني (ص59).

ولأهمية هذه التقنيات فقد دخلت بشكل مؤثر وفعال في مجال التربية والتعليم ، وانتقلت بذلك إلى المدارس والجامعات خاصة مع التقدم العلمي وتنوع المعارف وتعددتها، بالإضافة إلى التقدم في النهضة التعليمية، فلدى ذلك إلى زيادة عدد المدارس وانتشارها وكثرة عدد التلاميذ بشكل ملموس وظهرت الأجهزة والأدوات الحديثة في تقنيات التعليم التي يستخدمها المعلم لزيادة جودة لتدريس وسرعة توصل المعارف إلى أذهان الطلاب، وجميع هذه الظروف زادت من مهام الم علم، حيث لم تعد المعالجة اللفظية للمعلومات والحقائق كافية في إثراء عملية التعلم والتعليم.

والوسيلة التعليمية لها دور بارز ، وكبير في تفسير وتوضيح كثير من مضامين مقررات مواد التربية الإسلامية، وتشبيه ما بُعد فهمه ولمسه، قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾ (إبراهيم، الآية ٢٤) .

وكذلك لو تتبعنا الأساليب الراقية للرسول صلى الله عليه وسلم في استخدامه للوسيلة لوجدناها مرتبطة بكثير من تعليماته وإرشاداته التربوية لأمته كما فعل بالخط الذي خطه لأصحابه ليبين لهم الصراط المستقيم والسبل التي تحيط به ، وقيامه بالوضوء والصلاة أمام أصحابه، وقوله بعد ذلك : " صلوا كما رأيتموني أصلي " (رواه البخاري، ج 2، ص 39)، ويعد استخدام الوسائل التعليمية في مادة التربية الإسلامية مكملاً لطريقة التدريس التي يستخدمها المعلم، فالوسيلة التعليمية ليست مهمة بحد ذاتها بل بما لها من دور مهم في تحقيق الأهداف التربوية، وتبرز أهمية استخدام تقنيات التعليم في مادة التربية الإسلامية في أنها تشوق النفوس إلى الع لم والمعارف الإسلامية، حيث إنها حافلة بالكثير من المفاهيم والمصطلحات والأمور الغيبية التي يمكن تحديدها أو تقريبها إلى أذهان الطلاب بوسائل وتقنيات التعليم ، لا سيما أن مواد التربية الإسلامية لها شأن كبير في حياة المسلم ، فهي تعمل على إعداد الطالب لكي يعيش ويحيا سعيداً في حاضره ومستقبله.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث معلماً ومشرفاً تربوياً في إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة وإدراكه لأهمية تقنيات التعليم الحديثة وأثرها في إنجاح عملية التعليم وبالرغم من أهميتها وجد أن هناك تباين في استخدام معلمي مواد التربية الإسلامية لوسائل وتقنيات التعليم، فمنهم قد همش دورها، ومنهم من توقف عند استخدام الوسائل القديمة ظناً منهم أنها تفي بالغرض المطلوب في عملية التعليم ، وبعضهم لا يحسنون استخدام التقنيات كما ينبغي وفق أسس علمية، بينما نجد أن كثيراً من المعلمين لا يستخدمون تقنيات التعليم الحديثة كالحاسب الآلي وغيرها، وذلك إما لأنه لا يجيد استخدامها ، أو ليس لديه المهارة الكافية التي تمكنه من استخدامها، ولعل ذلك يرجع إلى أن غالبية المعلمين يعتبرون تلك التقنيات شيئاً هامشياً، أو قلة الإمكانيات المتاحة أمام المعلم ،

أو القصور في الإعداد لاستخدام التقنيات الحديثة.

ويرى شحاته (1413هـ) أن ذلك يرجع إلى عدم الاهتمام الكافي من قبل المشرفين بمسألة الوسائل التعليمية (ص 203)، واستناداً لما سبق من مبررات ومالتقنيات التعليم من أهمية ودور رئيس في العملية التعليمية شعر الباحث بأهمية تطوير أداء معلمي مواد التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في مجال استخدام تقنيات التعليم.

أسئلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي مواد التربية الإسلامية في مدينة مكة المكرمة؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس يتطلب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية؟
2. ما معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم؟
3. ما الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغيرات الدراسة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند

تدريسهف لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الدراسة؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغيرات الدراسة؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي مواد التربية الإسلامية بمكة المكرمة.
2. التعرف على تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية.
3. التعرف على معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.
4. التعرف على الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية.
5. الكشف عن الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغيرات الدراسة.
6. الكشف عن الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الدراسة.

7. الكشف عن الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة :

يمكن توضيح أهمية الدراسة فيما يلي:

1. بيان أهمية استخدام تقنيات التعليم عند تدريس مواد التربية الإسلامية.
2. مساعدة المشرفين على تحديد تقنيات التعليم التي يحرص معلمي مواد التربية الإسلامية على استخدامها.
3. تبيين للمتخصصين في تقنيات التعليم بأهم التقنيات التي تستخدم في تدريس مواد التربية الإسلامية.
4. الكشف عن أبرز المعوقات التي تعيق استخدام تقنيات التعليم عند تدريس مواد التربية الإسلامية قبل وأثناء الاستخدام.
5. وضع تصور عن كيفية تطوير المشرف التربوي لأداء معلمي مواد التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم بالمرحلة الابتدائية.

مصطلحات الدراسة:

• الدور:

عرف البطاح (1412هـ) الدور بأنه: " نشاط يمارسه المشرف التربوي لتأدية وظائفه المناطة به ، والتي منها تقديم المساعدة للمعلم والمساهمة في حل المشكلات التي تواجهه" (ص11).

وعرفه بايزيد (1412هـ) بأنه: " ما يشارك به الإشراف من جهود ومهام تهتم بالمعلم من الناحية العلمية والمهنية والإنسانية " (ص7).

التعريف الإجرائي للدور:

يعرف الباحث الدور إجرائياً بأنه: مجمل المهام، والمهارات، والعمليات ، والأعمال التربوية التي يقوم بها المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية قدراتهم الخاصة باستخدام تقنيات التعليم.

• المشرف التربوي:

عرف المكتب العربي لدول الخليج العربي (1406هـ) المشرف التربوي بأنه: "الشخص الذي يتولى مهمة الإشراف التربوي ، وتحقيق أهدافه سواء كان هذا المشرف للمرحلة الابتدائية أم المتوسطة أم الثانوية" (ص 17). وعرفته وزارة التربية والتعليم (1419هـ) بأنه: " خبير فني وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني ، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية؛ لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة" (ص 99).

التعريف الإجرائي للمشرف التربوي:

يعرف الباحث المشرف التربوي بأنه: المشرف على المادة المؤهل تأهيلاً علمياً وتربوياً، ويعمل على مساعدة وتطوير ورفع مستوى أداء وكفاية معلمي المادة لاستخدام تقنيات التعليم.

• التطوير:

عرف الوكيل (1982م) التطوير بأنه: " التغيير الذي يهدف إلى الوصول بالشيء المطور إلى أحسن صورة من الصور ، حتى يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة ويحقق الأهداف المنشودة منه على أتم وجه" (ص 9). وعرفه الدمرداش (1983م) بأنه: " عملية شاملة واسعة الأرجاء مترامية الأطراف ترتبط بالثقافة وتغيراتها السريعة المتلاحقة، وبالتلميذ والمعلم، والمدرسة والمجتمع وبالبيئة والعصر والحياة " (ص 206).

التعريف الإجرائي للتطوير:

يعرف الباحث التطوير إجرائياً بأنه: الوصول إلى الأفضل أو الانتقال والترقي من حالة إلى حالة أخرى أفضل منها.

• الأداء:

عرف اللقائي والجم ل (1999م) الأداء بأنه: " ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، ويستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، ويكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما " (ص12).

التعريف الإجرائي للأداء:

يعرف الباحث الأداء إجرائياً بأنه: أي سلوك يؤديه الفرد لاختبار وقياس أي عمل يقوم به وهي في الغالب تؤدي إلى نجاح العمل "

• مواد التربية الإسلامية:

عرف الخليفة وهاشم (1426هـ) مواد التربية الإسلامية بمفهومها الواسع بأنها: "منهج كامل للحياة، ونظام متكامل لتربية النشء ورعايته فهي تحرص على الفرد والمجتمع، وعلى الأخلاق الفاضلة والقيم المادية والروحية الرفيعة، وتوازن بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة " (ص6).

ويرى علي (1396هـ) أن مواد التربية الإسلامية تستند إلى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام والتي ترسم عدداً من الإجراءات والطرق العملية يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكها سلوكاً يتفق مع عقيدة الإسلام (ص5).

التعريف الإجرائي لمواد التربية الإسلامية:

يعرف الباحث مواد التربية الإسلامية إجرائياً بأنها: مواد القرآن الكريم والفقه والسلوك والتوحيد والحديث والتجويد التي تدرس في المرحلة الابتدائية بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.

• تقنيات التعليم:

عرف النج عي (1987م) تقنيات التعليم بأنها: " جميع الأدوات والمعدات والآلات التي يستخدمها المدرس أو الدارس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية وذلك الاستناد إلى الألفاظ وحدها " (ص234).

أو هي: " منهجية منظمة في تصميم عملية التعلم والتعليم وتنفيذ وتقويمه في

ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج الأبحاث في مجالات المعرفة المختلفة وتستخدم كافة الإمكانيات البشرية وغير البشرية للوصول لتعلم أعلى فاعلية".

التعريف الإجرائي لتقنيات التعليم:

يعرف الباحث تقنيات التعليم بأنها: جميع المواد والأجهزة التي يستخدمها المعلم أو الدارس لنقل المحتوى سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحقيق التعلم وبلوغ أهدافه، والتي يطلق عليها في المدارس بالوسائل التعليمية.

حدود الدراسة:

• الحدود الموضوعية :

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر مشرفي معلمي مواد التربية الإسلامية.

• الحدود المكانية:

تتحصر هذه الدراسة على معلمي مواد التربية الإسلامية (القرآن الكريم، التجويد، الحديث، التوحيد، الفقه) بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة.

• الحدود الزمانية:

تم تطبيق أداة الدراسات الحالية في الفصل الدراسي الثاني لعام

1430/1429هـ.

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

تكون الإطار النظري من ثلاثة مباحث تتناول المبحث الأول الإشراف التربوي، بينما تتناول المبحث الثاني: التقنيات التعليمية، وتتناول المبحث الثالث: معلم التربية الإسلامية، وفيما يلي عرض الإطار النظري.

المبحث الأول: الإشراف التربوي، مفهومه، أهميته، أهدافه، أنواعه، وأساليبه

تمهيد:

إن التطور الهائل الذي شهده الميدان التربوي عامة والإشراف التربوي خاصة، جعل المعلم لا يستطيع تأدية عمله بمفرده دون أن يكون هناك اتصال وتعاون بينه وبين أجهزة متعددة أهمها الإشراف التربوي، والذي لا يمكن الاستغناء عنه أو تهميشه بأي حال من الأحوال، ويعد من الأشياء الضرورية التي تحتمه مصلحة العمل.

وقد حظي الإشراف التربوي في بلدان العالم بصورة عامة وفي الوطن العربي بصورة خاصة باهتمام كبير أدى إلى تطوره لا سيما في العقود الأخيرة، كما يع د الإشراف التربوي من وظائف الإدارة التربوية الناجحة لكونها حلقة الوصل بين الميدان وإدارة الإشراف التربوي بإدارات التربية والتعليم وهو بحد ذاته الدور الفعال الذي يقوم به في متابعة سير العملية التربوية والتعليمية في الميدان، وتنفيذ كافة الأهداف المنشودة من الإشراف التربوي حيث يقوم على التعامل مع الكثير من المشكلات وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهه العملية التربوية والتعليمية بكافة أوجهها.

مفهوم الإشراف التربوي:

لقد تطور مفهوم الإشراف التربوي تطوراً كبيراً وما زال يتطور يوماً بعد آخر ويتأثر هذا التطور في المفهوم بكثير من المتغيرات البيئية والتربوية التي يطبق فيها الإشراف التربوي، وبالرغم من هذا التطور إلا أنه ومن خلال استعراض الكثير من الأدبيات والمراجع التربوية التي تناولت الإشراف التربوي نجد أن هناك تبايناً واضحاً في مفهوم الإشراف التربوي، حيث لا يوجد مفهوم واحد للإشراف التربوي يقبله جميع المختصين تماماً.

وقد أرجع البديري (1423هـ) عدم اتفاق الباحثين على تعريف واحد محدد لمفهوم الإشراف التربوي بسبب الاختلاف في الفلسفة والاتجاهات ووجهات النظر والفهم لهم لمضمونه ووظائفه وتحليلهم لإطاره العام (ص13).

عرف الدويك وآخرون (1998م) الإشراف التربوي بأنه: " عملية تفاعل إنسانية تهدف إلى تحسين عمل المعلم وأدائه ومساعده في تنمية نفسه وحل مشاكله " (ص 114).

وينفق الإبراهيم (2002م) مع التعريف السابق من حيث التفاعل الذي يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية". (ص14).

أما فيفر (2001م) عرف الإشراف التربوي بأنه: "عملية التفاعل التي تتم بين فرد أو أفراد وبين معلمين بقصد تحسين أدائهم، أما الهدف النهائي من ذلك كله فهو تحسين تعليم التلاميذ وقد يتضمن تحقيق هذا الهدف تغيير سلوك المعلم، وتعدي ل

المنهاج أو إعادة تشكيل البيئة التعليمية" (ص24).

في حين عرف المنيف (1425هـ) الإشراف التربوي بأنه: " عملية تهدف إلى تطوير وتنظيم الموقف التعليمي، وذلك من أجل تحقيق أفضل لأهـ سـداف التعليم والتعلم" (ص16).

وأكد مكتفب التربية العربي لدول الخليج (1406هـ) في تعري فه للإشراف التربوي على أهمية التقويم والمتابعة من أجل تطوير العمل التربوي والتعليمي، حيث عرف الإشراف التربوي بأنه: " العملية التي يتم تقويم وتطوير العملية التعليمية ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية" (ص17).

في حين يعد تعريف حسين (1995م) تعريفًا شاملاً للإشراف التربوي حيث عرفه بأنه: " نشاط موجب يعتمد على دراسة الوضع الراهن يهدف إلى خدمة العاملين في مجال التربية والتعليم لإطلاق قدراتهم ورفع مستواهم الشخصي والمهني ، بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية ويحقق أهدافها " (ص 39).

وأوضح عبد الهادي (2002م) بشي من التفصيل حينما ذكر جميع العناصر التي يعتني بها الإشراف التربوي ، وكذلك العوامل المؤثرة فيها حيث عرف الإشراف التربوي بأنه: " عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب، وبيئة ومعلم وتلميذ، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أفضل لأهداف التعلم والتعليم " (ص11).

أما طافش (1424هـ) فيصف الأعمال التي يقوم بها المشرف بأنها مجموعة من الأنشطة في تعريفه للإشراف التربوي بأنه: " مجموعة من الأنشطة المدروسة التي يقوم بها تربويون مختصون لمساعدة المعلمين على تنمية ذواتهم ، وتحسين ممارساتهم التعليمية والتقويمية داخل غرفة الصف وخارجها، وبتليل جميع الصعوبات التي تواجههم؛ ليتمكنوا من تنفيذ المناهج المقررة ، وتحقيق الأهداف التربوية المرسومة، بهدف إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك ال تلاميذ وطرق تفكيرهم فيصبحوا قادرين على بناء مجتمعهم والدفاع عن وطنهم" (ص73).

ويصل الأسدي، وإبراهيم (2003م) إلى نفس التعريف السابق إلا أنهم لم يكتفوا

بجميع الأنشطة التي تحدث داخل المدرسة ، بل شملوا حتى الأنشطة التي تحدث خارج المدرسة، حيث عرف الإشراف التربوي بأنه: " العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية التعلمية ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة سواء أكانت تدريسية ، أم إدارية، أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة وخارجها والعلاقات والتفاعلات الموجودة فيما بينها " (ص19).

ومن خلال ما سبق يتضح أن مفهوم الإشراف التربوي مرّ بعدة تغيرات وتطورات مع مرور الوقت، ويعود ذلك لعدة عوامل، أوردها أحمد (1999م) على النحو التالي:

1. تغير مفهوم التربية.
 2. تقدم البحوث النفسية والتربوية.
 3. الإيمان بالفلسفة التجريبية (ص35).
- وأضاف البستان وآخرون (2003م) إليها العوامل التالية:

1. النظام السائد في المجتمع.
2. التطورات الحادثة في البرنامج التعليمي.
3. نظور الحركة العلمية في التربية (ص339).

ويرى الباحث أنه على الرغم من تعدد تعريفات الإشراف التربوي واختلاف صياغتها، وتفاوت فلسفة واتجاهات الباحثين فيها ، إلا أنها تركز جميعها على عناصر الموقف التعليمي بصورة عامة، وعلى عنصر المعلم بصورة خاصة، والعمل على تطوير هذه العناصر وتنظيمها.

وعليه يمكن للباحث تعريف الإشراف التربوي بأنه: الجهد التعاوني المبذول والمنظم الذي يقوم به المشرف التربوي من أجل تنمية وتطوير وتقويم العملية التعليمية بما يحقق الأهداف المنشودة.

أهمية الإشراف التربوي:

تحتاج أي مهنة من مهن الحياة إلى جهة إشرافية تتولى الإشراف علي ها ، وتصف كيفية أدائها، وطرق متابعتها، وتبين العوائق والصعوبات التي تواجهها حتى

تضع أفضل السبل لكي تتجنبها، وتطرح أفضل الطرق التي تعمل على تطويرها وتنظيمها، وتعد مهنة التعليم أولى تلك المهن احتياجاً لتلك الجهة الإشرافية لارتباطها المباشر بالعديد من المتغيرات المعاصرة عالمياً ومحلياً.

وللإشراف التربوي أهمية كبرى في مجال التربية والتعليم، فلم يعد الغرض من الإشراف هو زيارة المعلم وتقويم أدائه، بل أصبحت النظرة الحديثة للإشراف التربوي هي تطوير وتحسين البيئة التعليمية والعمل على رفع الأداء وتحسين عمليتي التعليم والتعلم، فمهنة التدريس ليست بالسهولة التي يتصورها بعضهم، بل هي من أهم المهن وأنبها فهي مهنة الرسل والأنبياء.

وأهمية الإشراف التربوي حديثاً أصبحت محل اهتمام جميع العام لين في ميدان التربية والتعليم؛ لأن العصر الحديث عصر العلم والمعلومات، وهناك كم هائل من الحقائق والمعارف التربوية يحتاجها الم علم في أداء رسالته على أكمل وجه؛ لذا فهو بحاجة لمن يساعده، ويمد له يد العون للاستزادة من هذه المعارف والعلوم، فيشير فيفر (2001م) إلى أن: " بعض المعلمين يحتاجون إلى تشجيع خارجي ليحصلوا على الخبرات التي تمكنهم من تحسين تعلم التلاميذ في الصفوف التي يعلمونها" (ص22). وأكد ذلك البديري (1423هـ) بقوله: " تعد مهمة المعلم أثناء قيامه بعملية التدريس من المهام الصعبة؛ لأنه يتعامل مع الإنسان الذي تختلف ميوله وقدراته ورغباته بالإضافة إلى أن المنهج الذي يقوم بتدريسه في تغير مستمر ، ولا شك أن موقفه أكثر حساسية ممن يعمل في أي مجال آخر؛ لأنه في النهاية تقع عليه وحده مسؤولية تربية النشء، ويدفعه ثقل مهمته إلى تلمس العون ممن هو أكثر خبرة في المجال ليرشده ويوجهه ويشرف عليه؛ ليزداد خبرة في مهنة التدريس ، ويحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية" (ص19).

ويرى الخطيب وآخرون (2000م، ص73) أن هناك ثمانية أسباب رئيسة تكمن وراء الحاجة إلى الإشراف التربوي، وهي:

- 1- التقدم الواضح في علوم التربية، والتطوير في أساليب التدريس الحديثة ، وتأكيد نتائج البحوث التربوية والنفسية على ضرورة التغير البنائي في المواقف التعليمية، أدى ذلك إلى الحاجة إلى الإشراف التربوي.

- 2 -قلّة تدريب الم علم على الأساليب الفنية الحديثة، مما يلزم مشرف تربوي خبير في طرق التدريس الناجحة لإكمال هذا النقص.
- 3 -حاجة المعلم إلى التوجيه الحديث، والمستمر في شؤون التربية والتعليم أثناء الخدمة.
- 4 -حاجة المعلم المنقول من بيئة مدرسية قديمة إلى بيئة مدرسية جديدة للانسجام والتكيف مع البيئة الجديدة.
- 5 -حاجة المعلم المنقول من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى ، أو من تعليم عام إلى تعليم فني إلى التعرف على الأهداف والأساليب الجديدة في التدريس لينجح في عمله الجديد.
- 6 -إسناد بعض المعلمين تدريس مواد جديدة لم يعدوا فيها من قبل، وحاجاتهم الضرورية إلى الإعداد الأكاديمي والتدريب المسلكي.
- 7 -حاجة المعلمين ذوي الكفاءات المتواضعة في الناحية الأكاديمية والتربوية للتوجيه والإرشاد، وتنمية كفاءاتهم التدريسية.
- 8 -حاجة مهنة التدريس كباقي المهن إلى التوجيه والرعاية بما يتماشى مع التغيير في أهداف المدرسة، وتعدد الاستراتيجيات التدريسية الحديثة. وعدد الأفندي (1404هـ) عوامل كثيرة تزيد من أهمية الإشراف والحاجة إليها باستمرار، وأهمها:

- 1 -اختلاف المواقف التي يواجهها المعلم والمادة التي يتعامل معها.
- 2 -التغير المستمر في العلم الذي يصل كل لحظة إلى جديد، وما يبلغه الإنسان بذكائه.
- 3 -مسؤولية المعلم.
- 4 -تنمية المعلومات.
- 5 -حسن التعامل.
- 6 -اختلاف العوامل.
- 7 -الحاجة المستمرة إلى الدراسة.
- 8 -إشباع الحاجات.

9 - إمكانات المدرس (ص 5).

وبينَّ العبد اللطيف (1416هـ) بأنَّ التطور الهائل في المعارف جعل المعلم لا يستطيع تأدية عمله دون أن يكون هناك تعاون بينه وبين أجهزة متعددة أولها توجيه التربوي، ومما يؤيد ضرورة الإشراف التربوي ما يلي:

- 1 - النظرة الحديثة للتربية باعتبارها عملية مركبة منظمة لها ضوابطها وطرقها.
 - 2 - عدم اكتمال الجوانب العملية التطبيقية في إعداد المعلم بالمؤسسات التربوية، إذ أن ما يتم في تلك المؤسسات يكون بمثابة مفتاح يؤهل للعمل، لكنه يصطدم بكثير من المواقف الجديدة التي تحتاج إلى توجيه وإشراف.
 - 3 - التوسع الهائل في التعليم وانتشاره في المدن والقرى، وقيام فئات عديدة من المعلمين به مع اختلافها إعداداً وتأهيلاً.
 - 4 - وجوب مواكبة المعلم لعملية التطور المستمر والنمو الدائم في المادة العلمية والمناهج وطرق التدريس وفي الوسائل، وضرورة الارتقاء بمستوى عطائه.
 - 5 - أن الإشراف التربوي ينشط العملية التعليمية والتربوية، ويطرد عنها الكسل والتراخي، ويمدها بما يجدد حيويتها ويطورها.
 - 6 - تطوير طرق التدريس بنقل الخبرات من مدرسة إلى أخرى.
 - 7 - تنظيم العمل تنظيمياً يحدد مسؤولية كل عضو في جهاز العمل يؤدي إلى النجاح، ولئلا يتوقف العمل أو يضطرب لا بد له من توجيه يحدد مساره، ويلاحظ الخلل ويتداركه، ويقوم النتائج في جميع النواحي (ص 9).
- وأضاف الحريري (2006م) مجموعة من العوامل التي تزيد من أهمية الإشراف التربوي، والحاجة المستمرة والمتزايدة إليه، ومن هذه العوامل: التطور المتسارع في جميع مجالات الحياة، ودخول التقنية الحديثة، وتراكم العلوم والمعارف، إضافة إلى تزايد المشكلات التي تواجهها الأنظمة التعليمية في الوطن العربي بشكل عام كزيادة أعداد المعلمين الجدد والمعلمين بين غير المؤهلين ونمو التعليم الأساسي، وتطور وظيفته وتراكم أعباء التدريس، والرغبة في تطوير وتنويع طرق التدريس،

كل هذه الأمور مجتمعه جعلت الحاجة للإشراف التربوي أمراً مهماً ومطلباً ملحاً على اعتبار أن عملية الإشراف التربوي هي المصدر الأساسي الذي يغذي مهنة التعليم ويساعد على إحداث التغيير المطلوب (ص15).

ويتضح مما سبق أننا في حاجة ماسة وملحة إلى الإشراف التربوي داخل المؤسسات التعليمية؛ لأن المعلم الذي نعده لمهنة التدريس يحتاج إلى من يوجهه ويرشده، ويشرف عليه حتى يتقن أساليب التعامل مع التلاميذ، ويزداد خبرة بمهنة التدريس؛ حتى يستطيع أن يحقق الأهداف التي تعمل المدرسة على بلوغها.

أهداف الإشراف التربوي:

أشار كثير من الباحثين أن للإشراف التربوي أهدافاً متعددة لا يمكن حصرها بالتفصيل، بعضها أهداف عامة أساسية، وأخرى أهداف خاصة تفصيلية، ولكن يتفق أغلبهم على أن الهدف الرئيس للإشراف التربوي هو تحسين عملية التعليم والتعلم.

وبينت وزارة التربية والتعليم (1427هـ) أن أهداف الإشراف التربوي لا تخرج في الغالب عن الهدفين العامين التاليين:

- 1- المساهمة في تحقيق جودة العمليات التربوية التعليمية وجودة مخرجاتها، وتعزيز ورعاية استمرارها.
- 2- مساعدة الهيئة التعليمية في برامج النمو المهني، وتيسير تنفيذها وتحقيق أهدافها في الواقع المدرسي والصفوي (ص30).

أما سمعان ومرسي (1975م) فقد أشارا إلى أن الإشراف التربوي يهدف إلى تحقيق ما يلي:

- 1- تحسين العملية التربوية من خلال القيادة المهنية للمديرين والمعلمين.
- 2- تقويم عمل المؤسسات التربوية من خلال القيادات المهنية أيضاً.
- 3- تطوير النمو المهني للمعلمين وتحسين مستوى أدائهم وطرق تدريسهم.
- 4- العمل على حسن توجيه الإمكانيات البشرية والمادية وحسن استخدامها (ص185).

في حين ذكر بامشموس (1982م) بأن أهداف الإشراف التربوي تتلخص في

الجوانب التالية:

- 1 - ربط المواد الدراسية.
- 2 - إدراك المشكلات التربوية ومحاولة الوصول إلى حل لها.
- 3 - الارتقاء بمستوى أداء المعلم ومعاونته على النمو العلمي .
- 4 - تقويم عمل المعلم في مجال تخصصه وتقويم نتائج عملية التدريس .
- 5 - رفع الروح المعنوية بين المعلمين لتطوير العملية التعليمية لما فيه مصلحة التلاميذ (ص191).

أما حمدان (1404هـ) فنكر بلى أهداف الإشراف التربوي تتلخص في رعاية وإثراء نمو التلاميذ، وبالتالي تحسين وتطوير المجتمع وذلك عن طريق الآتي:

- 1 - توفير معلومات حول تقدم التربية المدرسية وانجازاتها وأنواع الصعوبات التي تواجهها.
- 2 - توفيي المعارف والإرشادات والتعليمات للمدرسة والمساعدة على رفع فعاليتها.
- 3 - توفير مشورة فورية للمعلمين والعاملين أثناء أداء عملهم التربوي.
- 4 - توفير المساعدة لإفراد المجتمع المدرسي لحل مشكلاتهم.
- 5 - توفير بيئة اجتماعية ونفسية ومادية مشجعه للتعلم.
- 6 - تنسيق الجهود من اجل الحصول على مردود تربوي عالٍ.
- 7 - مكافأة الجهود المستحقة وتوجيه الأخرى لأعمال التدريب والتطوير المناسبة (ص76).

بينما فصل الأفندي (1404هـ) أهداف الإشراف التربوي على النحو التالي:

- 1 - مساعدة المعلمين على رؤية غايات التربية .
- 2 - مساعدة المعلمين على إدراك الغاية والوسيلة الموصلة لها .
- 3 - ربط المواد الدراسية .
- 4 - إدراك مشكلات النشء .
- 5 - تحسين الظروف المدرسية .
- 6 - حسن الاستفادة من المعلمين .
- 7 - حفز همة المعلم .

8 - ترغيب المعلم في المهنة .

9 - تقويم نتائج التدريس .

10 - التغلب على الصعوبات (ص 13).

ولخص الحبيب (1417هـ) أهداف الإشراف التربوي في : " رؤية غايات التربية، الغاية والوسيلة، إدراك مشكلات النشء، تحسين الظروف المدرسية ، ديمقراطية القيادة، بناء قاعدة خلقية، حسن الاستفادة من المدرسين ، حفز الهمم، الترغيب في المهنة، تقويم نتائج التدريس، التغلب على الصعوبات ، توضيح برامج المدرسة، إشراك البيئة مع المدرسة، حسن التنفيذ، والمتابعة المستمرة" (ص 36).

ومن خلال ما سبق يتبين أن الإشراف التربوي ضرورة ملحة لازمة للعملية التربوية حيث إن الأهداف التي يحققها تخدم المشرف التربوي وتعينه على إدراك دوره ومهمته وتتطلب منه الإلمام بها ، والسعي إلى تحقيقها؛ لكي يمارس دوره وفق أسس علمية محددة وواضحة.

أنواع الإشراف التربوي:

يعد التطور الكبير الذي حدث في ميدان الإشراف التربوي ونتج عنه ظهور العديد من أنواع الإشراف التربوي التي تهدف جميعها إلى خدمة العملية التعليمية التربوية، وتقديم العون والمساعدة لجميع المعلمين، ويهتم كل نوع منها بعوامل ومتغيرات عديدة، وفي مقدمتها المشرف التربوي ، وأهداف الإشراف التربوي ووظائفه التي حددتها مسبقاً الجهة المختصة بذلك ، وأنواع الإشراف التربوي تتأثر بأسلوب المشرف وغاياته، وتؤثر في نوعية الإشراف التربوي، فتجعله يتخذ نمطاً دون آخر، فيكسب إشرافه نوعية معينة من الإشراف.

وبمراجعة الباحث لما كتبه الباحثون والمهتمون بالإشراف التربوي تبين أنهم انفقوا إلى حد ما على أنواع الإشراف التربوي والتي تم حصرها في أربع أنواع هي:

1 - الإشراف التربوي الوقائي.

2 - الإشراف التربوي التصحيحي.

3 - الإشراف التربوي البنائي.

4 - الإشراف التربوي الإبداعي.

أولاً: الإشراف التربوي الوقائي:

ويقصد بالإشراف الوقائي تهيئة المعلمين لما سيحدث مستقبلاً ، وذلك بشرح ما قد يقع من مشكلات تربوية وإعداد أمور تربوية و قائمة لها، وهو بذلك يبصر المعلم بما يمكن أن يحدث من أخطاء في تنفيذ الخطط ، وما يصادفه من مشكلات ومتاعب فهو يبصر المعلم ويقوده إلى تلافى المشكلات والأخطاء التي تصادفه، كي يتمكن المعلمون من وقاية أنفسهم مما قد يحدث داخل الصف أو خارجـه، وهذا النوع لا يستطيع القيام به إلا المشرف التربوي المتمرس صاحب الخبرة، وأن يكون المشرف التربوي ملماً بالصعوبات لهوج حادة في الميدان التربوي (المطيري، 2000م، ص169).

لذا فليكن من مسؤوليات المشرف التربوي أن يتنبأ بالصعوبات والمعوقات ليتلافى قدر استطاعته حدوثها وذلك بتنبيه المعلم لها ومساعدته في مواجهتها، وهذا ما أشار إليه الأسدي وإبراهيم (2003م) بأن أفضل ما يفعله المشرف هو أن يعمل على أن تستقر في نفس الم علم بعض المبادئ، يؤمن بها، ويتق فيها، وعن طريقها يستطيع أن يعمل على تجنب الوقوع في المتاعب في أي موقف يمكن أن ينذر بأن المتاعب وشيكة الحدوث (ص49).

وبين مرجع الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب (1408هـ) أن هدف الإشراف الوقائي وغايته الحفاظ على المستوى الذي وصلت إليه المدرسة و حمايتها من أن تتأثر بعوامل قد تؤثر على العملية التربوية والتعليمية، ويكون ذلك بالتطبيق السليم لسياسة المملكة التعليمية (ص 27).

وأضاف البديري (1423هـ) أهداف أخرى للإشراف الوقائي تتمثل في :
"يعصم المعلم من أن يفقد ثقته بنفسه عندما تواجهه المتاعب ، ولم يستعد لمواجهةها، وكذلك تنمية القدرة على الاحتفاظ بتقدير التلاميذ له ومواجهة المواقف الجديدة (ص 33).

ويرى الباحث أن هذا النوع لا يمكن أن ينجح إلا إذا استطاع المشرف التربوي

أن يلم بقدرات المعلمين الذين يتعامل معهم، ويدرس جميع الفروق الفردية فيما بينهم.
ثانياً: الإشراف التربوي التصحيحي:

ويقصد به تصحيح الأخطاء التي وقع فيها المعلم بطريقة لا تجرح مشاعره قبل أن تتكاثر هذه الأخطاء ومن ثم يصعب حلها فيما بعد، والأخطاء التي قد يقع فيها المعلم قد تكون بسيطة أو كبيرة، وهذا ما يقدره المشرف التربوي حين حدوث تلك الأخطاء، فإذا كانت بسيطة يمكن التجاوز عنها إذا لم يترتب عليها آثار ضاره، ولم تؤثر على العملية التعليمية، ويجب على المشرف هنا أن يلفت نظر المعلم إليها على اعتبار أنها سهو وقع فيه، أو يشير إلى الخطأ بأسلوب لبق لا يريح المعلم (البديري، 1423هـ، ص33).

أما في حالة الأخطاء الكبيرة فالمشرف التربوي هنا أخرج إلى تعريف المعلم بها باستخدام اللباقة والقدرة على معالجة المواقف دون اللجوء للمواقف الرسمية، كأن يجتمع معه اجتماعاً فردياً أو مقابلة عرضية لا يحضرها أحد غيرهم، ومن الإجراءات التي يمكن أن تتم في هذه المقابلة أن يحرص المشرف التربوي على توفير جو من الثقة والمودة بينهما، ثم يشير إلى بعض المبادئ والأسس التي تدعم وجهة نظره، بحيث يجعل المعلم يدرك تمام الإدراك أنه يجب أن يتخلص من الأخطاء التي وقع فيها، وهنا تكمن فاعلية الإشراف التصحيحي وفائدته في توجيه العناية البناءة الجادة إلى إصلاح الخطأ، وإلى عدم الإساءة إلى فعالية المعلم، وقدرته على التدريس (الأسدي وإبراهيم، 2003م، ص48).

وأكد مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (1406هـ) على أهمية تأدية المشرف دوره لإصلاح الأخطاء التي يقع فيها المعلم أثناء عمله التربوي، ومن هنا يتوقع المشرف أن يكون نتيجة عمله الإشرافي تصحيح المسار قدر الإمكان، وجعله بالشكل الذي يحقق الأهداف التربوية (ص53).

ويرى الباحث أن من أهم أهداف الإشراف التربوي التصحيحي ما يلي:

- 1 - اطلاع المعلم على أخطائه بأسلوب تربوي وعلاجها قبل فوات الأوان.
- 2 - التركيز على ما يترتب على تلك الأخطاء.
- 3 - اتفاق وجهات النظر بين المشرف والمعلم عن طريق الحوار.

4 - تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية؛ لأن استمرار المعلم في خطئه الذي يقع فيه يعود بأثر سلبي على مستوى تلاميذه.

ثالثاً: الإشراف التربوي البنائي:

هذا النوع من الإشراف يتجاوز فيه المشرف مرحلة تصحيح الأخطاء التي اكتشفها إلى إحلال التصحيح، أو إحلال الجديد مكان المعلومات القديمة أو الخاطئة، وبهذا يشعر المشرف أنه يعمل على تنمية معلميه علمياً ومهنياً وهو ما يشعر به المعلم، ويكون بذلك بينهما إحساس متبادل للنمو العلمي والمهني من ناحية المشرف بالخبرة المعطاة للمعلم، ومن ناحية المعلم بالاستجابة إلى توجيه المشرف، والعمل على نموه وبناء مستقبله المهني والوظيفي والعلمي بصورة مستمرة، حيث إن الإشراف البنائي يسعى إلى تشجيع المعلم على استخدام الجديد من الأساليب في طرق التدريس والجديد في الوسائل التعليمية (الأفندي، 1404هـ، ص40).

ويهتم الإشراف البنائي بتمتية المعلم مهنيًا، ويثير المنافسة الشريفة بين المعلمين على حد سواء، ويسعى إلى إحلال الأفضل بغرض تحسين التعليم، حيث إن بداية الإشراف البنائي تتمثل في الرؤية الواضحة للأهداف التربوية وللوسائل التي تحققها إلى أبعد مدى بحيث يركز كل من المعلم والمشرف لما يجب أن يكون في المستقبل؛ لأن النمو والبناء لا يخص إلا المستقبل (الأفندي، 1404هـ، ص41).

وأضاف البديري (1423هـ) بأنه لا تقتصر مهمة الإشراف البنائي فقط على

إحلال الأفضل محل المعيب، بل تتعدى ذلك بجعل النشاط الذي يؤدي في حالة التطوير إلى الأحسن (ص34).

وعليه فلإشراف البنائي لا يكون إلا إذا شارك المشرف معلميه في عملية النمو والبناء إلى الأفضل وأداء الأعمال المتقنة والمنافسة على ذلك لصالح نموهم، ولصالح العملية التعليمية والتربوية.

رابعاً: الإشراف الإبداعي:

ويقصد به إتاحة الحرية التامة للمعلم المبدع، في ممارسة طرق التدريس التي يراها وتستخير خبراته ومهاراته لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية داخل المدرسة وخارجها ويكون دور المشرف التربوي هنا تشجيع المعلم، وعدم الحد من نشاطه

وإبداعاته، بل إنه ينبغي عليه أن يدعو المعلمين قليلي الخبرة للحضور مع ذلك المعلم المبدع والاستفادة منه، والأخذ بأيديهم نحو الإبداع والابتكار.

وأكد ذلك الأفندي (1404هـ، ص42) بقوله: " ولكي يكون المعلم مبدعاً لا بد أن يكون المشرف التربوي نفسه مبدعاً ويدفع المعلمين إلى ذلك، ولا يكون له ذلك إذا أراد منهم أن يمشوا على طريقة واحدة معينة إنما عليهم العمل إلى الأحسن ف إن أخطأوا فلين يحاول تقويمهم بخبراته العملية ، أما إذا أراد المشرف التربوي للمعلمين عدم الخطأ مطلقاً والسير على منوال واحد أو روتيناً واحداً في العملية التعليمية ، وتحت أمره وتصرفاته فلين المعلمين لن يبدعوا، ولن يستطيع هو استخدام هذا الأسلوب في ممارسة الإشراف الإبداعي".

لذلك يجب على المشرف التربوي أن يتصف بمجموعة من الصفات أوردها البدري (1423هـ) في النقاط التالية:

- 1 - مرونة التفكير.
- 2 - الصبر واللباقة.
- 3 - الثقة بقدرته المهنية وتواضعه.
- 4 - الرغبة في التعليم من الآخرين والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم.
- 5 - فهم الناس والإيمان بقدراتهم.
- 6 - الرؤية الواضحة للأهداف التربوية والسير في أي طريق توصل إليه ا سواء رسمها هو أم رسمها غيره (ص30).

وأضاف الأسدي وإبراهيم (2003م) أن الإشراف الإبداعي يختلف عن البنائي في المدى الذي يذهب إليه في تحرير العقل والإرادة، وإطلاق الطاقة عند المدرسين للاستفادة من قدراتهم ومواهبهم إلى أقصى حد ممكن في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (ص50).

ويرى الباحث أنه يمكن تسخير هذه الأنواع الأربعة من قبل المشرف التربوي في مجال استخدام الوسائل التعليمية من خلال ما يلي:

1 - يعطي المشرف التربوي الفرصة للمعلم أن يبدع في استخدام الوسائل التعليمية داخل الصف، أو خارجه بما يحقق الهدف المرسوم والمنشود في نفس الوقت.

2 - يشكل المشرف التربوي مع بعض المعلمين ورشة عمل لدراسة كيفية استخدام الوسائل التعليمية، وبذلك يحقق الإشراف البنائي.

3 - تحديد بعض المشكلات المتوقعة، وتقديم الحلول لها في مجال الوسائل التعليمية.

4 - حصر الأخطاء التي يقع فيها المعلمون أثناء استخدام الوسيلة لعلاجها وتصحيحها.

الأساليب الإشرافية:

عرف الخطيب (1424هـ) الأساليب الإشرافية بأنها : " مجموعة من النشاطات الإشرافية الفردية والجماعية، العلمية والعملية التي بين المشرف التربوي والمعلم ومدير المدرسة والقلاميذ، وتتميز بالتخطيط والتنظيم، وتؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف الإشراف التربوي" (ص184)،

ونتيجة للتطورات الواسعة التي ظهرت في مفهوم الإشراف التربوي فقد تعددت أساليبه. ويعرض الباحث هنا الأساليب الإشرافية؛ لأنها تعد مهمة جداً في العمل التربوي الميداني، وخاصة فيما يتعلق بالنمو المهني للمعلمين ، فالمشرف التربوي من خلال زيارته الإشرافية يكون على اتصال بالمعلمين ، ويعرف الاحتياجات الخاصة بهم من حيث تحسين الأداء وتفصيله، والعمل على تحسين البيئة التعليمية.

كما ذكر الخطيب (1424هـ، ص185) أن هناك العديد من الأساليب الإشرافية التي يمكن للمشرف التربوي استخدامها من خلال الزيارات الإشرافية، ومن خلال المواقف التي يمر بها مع المعلمين؛ حيث إن هناك أسلوباً يصلح لمعلم، ولكن لا يصلح لمعلم آخر، ومن هنا يجد المشرف التربوي أن من الأجدى أن يكون استخدام الأسلوب الإشرافي المناسب من خلال المواقف التعليمية التي يمر بها مع المعلمين، فالأساليب تختلف باختلاف الهدف، والموقف التعليمي، وظروف البيئة المحيطة.

وأورد البدرى (1423هـ، ص34) أنه لكي يحقق الأسلوب الإشرافي نجاحه لا بد أن تتوفر فيه مجموعة من مقومات، ومن أهمها ما يلي:

- 1 -ملاءمة الأسلوب الإشرافي للموقف التربوي وتحقيقه الهدف الذي استخدم من أجله.
- 2 -معالجة الأسلوب الإشرافي لمشكلات تهم المعلمين وثبتي احتياجاتهم.
- 3 -ملاءمة الأسلوب الإشرافي لنوعية المعلمين م ن حيث خبراتهم وقدراتهم وإعدادهم.
- 4 -تعاون المشرفين والمعلمين في تخطيط الأسلوب الإشرافي وتقويمه.
- 5 -إشراك بعض العاملين في الحقل التربوي من خبراء وإداريين في اختيار الأسلوب الإشرافي وتخطيطه وتنفيذه.
- 6 -المشاركة الطوعية للمعلمين في الأسلوب الإشرافي.
- 7 -عدم إغفال الأسلوب الإشرافي في قضايا المعلمين الشخصية ومشكلاتهم الوجدانية والشعورية.
- 8 -مرونة الأسلوب الإشرافي بحيث يراعي ظروف المعلم ، والمشرف ، والمدرسة، والمحيط، وتوفر الوسائل التعليمية.
- 9 -شمول البرنامج الإشرافي لخبرات تسهم في نمو المعلمين في شؤون العمل الجماعي والعلاقات الاجتماعية.

وأجمع التربويين على تصنيف أساليب الإشراف التربوي إلى نوعين:

1. **الأساليب الفردية:** مثل الزيارات الصفية، واللقاءات الفردية .
2. **الأساليب الجماعية:** مثل المنشرات التربوية، والزيارات المتبادلة، والدروس التطبيقية ، والدورات التدريجية، والمشاعل التربوية، والقراءات الموجهة، والندوات التربوية، واللقاءات الجماعية، والبحوث التربوية.

وبيانها على النحو التالي:

أولاً: الزيارات الصفية:

تعرف الزيارة الصفية بأنها: زيارة المشرف التربوي للمعلم في قاعة الصف

في أثناء عمله، لرصد النشاطات التعليمية، وملاحظة التفاعل الصفّي، وتقويم أداء المعلم، والوقوف على أثره في التلاميذ.

وأشار البديري (1423هـ) إلى أن أسلوب الزيارة الصفّية يعد من أقدم أساليب الإشراف التربوي، بل نجد أن أغلب المشرفين التربويين يركزون على استخدام أسلوب الزيارات الصفّية ويهتمون بها؛ لأنه أكثر أساليب الإشراف التربوي استخداماً، والزيارة الصفّية هي من الأساليب الإشرافية الفعالة وأكثرها شيوعاً واستخداماً، والتي لا يمكن الاستغناء عنها، وسيستمر استخدامها مستقبلاً باعتبارها جزءاً أساسياً لا ينفصل عن طبيعة الإشراف التربوي، إذ عن طريقها يتمكن المشرف التربوي من ملاحظة الموقف التعليمي على طبيعته، فيتعرف من خلال المشاهدة على جميع العوامل المؤثرة فيه، ويضع الخطط الكفيلة بتحسين العملية التربوية (ص62).
وأورد الخطيب (1424هـ) أن الزيارة الصفّية لا بد أن يسبقها عدة أمور حتى تحقق الهدف منها، ومن هذه الأمور ما يلي:

- 1 - تحديد الهدف من الزيارة، مع تحديد موعدها للمعلم.
 - 2 - التعرف على أوضاع المعلم وظروفه.
 - 3 - الإعداد الكافي للزيارة بالاطلاع على المناهج والموضوعات.
 - 4 - الاجتماع بالمعلمين، وترتيب الزيارات حسب الأولويات (ص187).
- وذكر طافش (1424هـ، ص109) أن من الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال الزيارة الصفّية ما يلي:

- 1 - التعرف على حاجات المعلمين.
- 2 - الإعداد لتخطيط برنامج إشرافي.
- 3 - التأكد من التوام المعلمين بتنفيذ ما خططوا له.
- 4 - تقويم ما تم تنفيذه من المناهج.
- 5 - التعرف على المتميزين من المعلمين.
- 6 - تقويم أعمال المعلمين.

وقد صنف أكثر التربويين أنواع الزيارة الصفّية حسب الهدف منها والحاجة إليها، إلى عدة أنواع، هي:

1. الزيارات المفاجئة: وهي التي يقوم بها المشرف لزيارة المعلم دون إشعار مسبق.

2. الزيارة المرسومة: وهي التي يقوم بها المشرف بالتشاور مع المعلم.

3. الزيارة المطلوبة: وهي التي تتم بناء على دعوة من المعلم أو مدير المدرسة (طافش، 1408هـ ؛ وزارة التربية والتعليم، 1419هـ ؛ الخطيب، 1424هـ).

ثانياً: اللقاءات الفردية (المدائلة الإشرافية):

يقصد باللقاء الفردي كل ما يدور من مناقشات أو مشاورات بين المشرف التربوي والمعلم حول بعض المسائل المتعلقة بالأمور التربوية العامة ، أو أساليب التعليم أو مشكلات تعليمية، أو ملحوظات تتصل بكفايات المعلم العلمية أو المهنية. ويتم اللقاء عادة قبل الزيارة الإشرافية أو بعدها ، ويتم النقاش بين المشرف التربوي والمعلم حول الزيارة والملاحظات التي خرج بها المشرف التربوي من خلال الزيارة حول أداء المعلم، ومستوى التلاميذ. وتتعدد المواقف والظروف التي يباشر المشرف التربوي فيها اللقاء، فهي تشمل اللقاءات مع المعلم الجديد لتعريفه بالبيئة التي سيعمل فيها ؛ من أجل مساعدته على التوافق مع مهامه التدريسية، ومنها ما هو مخصص للمعلم المقصر ، ومنها ما هو موجه لدعم المعلم المتميز.

وأكد الأفندي (1404هـ، ص130) أن المقابلة الفردية بين المشرف التربوي والمعلم لها أهمية من حيث النمو المهني للمعلم ؛ لأن المشرف التربوي يرشد المعلم إلى الأمور التي تساعد على تحقيق النمو المهني، كما تساعد المعلم على أن ينمو ثقافياً ومعرفياً من خلال لقاءه بالمشرف التربوي؛ لأن هذا اللقاء يساعد على المناقشة، وتبادل وجهات النظر، ونقل الخبرات التي استفادها المشرف التربوي للمعلم مما يساعده على النمو الذاتي مهنيًا ومعرفياً وثقافياً.

وذكر الخطيب (1424هـ، ص190) أن اللقاءات الفردية حتى تحقق الهدف

منها لا بد أن يتوفر فيها ما يلي:

1 - أن تتم مناقشة المعلم لوحده، وأن يكون النقاش موضوعياً في جو يسوده الاحترام المتبادل في تبادل الآراء.

2 - أن يحرص المشرف التربوي على مناقشة الايجابيات لدى المعلم.

3 - أن يربط المشرف التربوي أداء المعلم بالنتائج التعليمية حتى يتوصل إلى أفضل الأساليب التعليمية وأكثرها فاعلية في تحقيق الأهداف. ويرى الباحث بأن اللقاءات الفردية تحقق الأمور التالية:

- مساعدة المعلم على معرفة نفسه للكشف عن نقاط القوة والضعف وتنمية مواهبه وقدراته والعمل على تلافي نقاط الضعف.

- تنمية الثقة بالنفس وغرس الطموح وقوة الإرادة لدى المعلمين.

- تبادل الآراء والأفكار بين المشرف والمعلم.

- التعرف على الجوانب الشخصية والمهنية للمعلم.

- إزالة المخاوف والشكوك وتوضيح الأمور الغامضة.

- مساعدة المعلمين على وضع خطة طويلة المدى للنمو والتقدم.

ثالثاً: الزيارات المتبادلة:

عرفت الزيارة المتبادلة بأنه: عبارة عن أسلوب إشرافي مخطط له من قبل مدير المدرسة أو المشرف التربوي يتم من خلاله زيارة معلمين المدرسة الواحدة ، أو عدة مدارس متجاورة لمعلم آخر في نفس تخصص المادة داخل الصف.

وذكر البديري (1423هـ، ص 65) أن أهمية الزيارات المتبادلة تظهر في

الأمور التالية:

1 - الاستفادة من طرق التدريس المختلفة للوصول إلى أفضل المستويات ، وكيفية تطبيق بعض النظريات التربوية.

2 - متابعة فعاليات التلاميذ في عدد من الصفوف المختلفة.

3 - التعاون في توحيد الخطط لمعلمي مادة معينة.

4 - متابعة المنهج المقرر واستمراريته وتكامله.

5 - الاطلاع على كيفية استخدام بعض الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية.

6 - المقارنة بين الطرق التدريسية والكفايات المهنية بين المعلمين.

ولتحقيق الهدف من الزيارات المتبادلة بين المعلمين يجب مراعاة ما يلي:

- 1 -تحديد الهدف من الزيارة قبل البدء في الزيارة.
- 2 -تحديد وقت يناسب الجميع للزيارة.
- 3 -موافقة المعلم المزار لزيارة زملائه له ، وعلى المعلم الزائر تسجيل ملاحظاته ليتم مناقشتها بعد الزيارة.
- 4 -أن يكون دخول المعلمين الزائرين مع بداية الحصة وخروجهم مع نهايتها.
- 5 -عقد اجتماع بعد الزيارة لمناقشة الملاحظات ومدى تحقيق الأهداف من الزيارة.

وأضاف الخطيب (1424هـ) أنه خلال الزيارة يجب مراعاة تقديم المساعدة للمعلم الذي ستم زيارته في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم (ص189).

أما الأهداف التي يمكن أن تحققها الزيارات المتبادلة بين المعلمين فمنها:

- 1 -تقوية العلاقة بين المعلمين، وتعميق فهم المعلمين واحترام بعضهم بعضاً.
- 2 -يؤدي إلى نقل الخبرات بين المعلمين.
- 3 -تخرج المعلم من الانعزالية مع نفسه من خلال اشتراكه مع زملائه المعلمين.

- 4 -إعطاء المعلم فرصة لتقويم عمله مقارنة أدائه بأداء الآخرين.
- 5 -زيادة النمو المهني للمعلمين من خلال الاستفادة من تجارب زملائه.
- 6 -تقريب وجهات النظر بين معلمي المادة الواحدة والمعلمين بوجه عام.
- 7 -تشجيع المعلمين المبدعين وتطوير ممارساتهم.

رابعاً: الدروس التطبيقية:

يعرف الدرس التطبيقي بأنه: نشاط علمي يقوم به المشرف التربوي ، أو أحد المعلمين المتميزين بحضور عدد من المعلمين، يهدف إلى إكساب خبرات هامة في الموقف التعليمي كتوضيح طريقة أو وسيلة تعليمية.

والدروس التطبيقية هي أحد الأساليب الإشرافية المهمة التي يستخدمها المشرف التربوي للرفع من أداء المعلمين مهنيًا، والتي شاع استخدامها منذ فتره طويلة.

وذكر متولي (1983م) بعض الأسس والمبادئ التي تقوم عليها الدروس

التطبيقية وأهمها:

1. يجب أن تتخذ الاستعدادات الخاصة للدروس النموذجية التطبيقية من جانب المجرب والملاحظ.
2. الدرس التطبيقي يكون أكثر فاعلية وتأثيراً من خلال زيادة مساهمة التلاميذ فيه وإيجابيتهم.
3. الدرس التطبيقي يجب أن يكون شبيهاً بالموقف الدراسي الطبيعي في الصف ، وينبغي الامتناع عن عمل تجهيزات مسبقة مع التلاميذ.
4. يجب أن تتم الدروس التطبيقية بناء على دعوة من المعلم أو من المشرف (ص355).

وأضاف طافش (1408هـ، ص81) بعض الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال الدروس التطبيقية وهي على النحو التالي:

- 1 -دراسة موقف تعليمي.
- 2 -رفع كفاءة المعلمين وتحسين أدائهم.
- 3 -تشجيع المعلمين على أن ينهجوا منهجاً علمياً في تفكيرهم لوضع خطط جيدة.

وأورد الخطيب (1424هـ) أنه يجب متابعة نتائج الدروس التطبيقية من قبل المشرف التربوي وذلك بعقد اجتماع بعد الانتهاء من الدرس مباشرة للوقوف على مدى تأثيرها على الأداء الفعلي للمعلمين في صفوفهم (ص196).

وذكر الطعاني (2005م، ص124) أن من الأهداف التي تحققها الدروس

التطبيقية ما يلي:

- 1 -إكساب المعلمين مهارة استخدام بعض الأساليب المبتكرة.
- 2 -تحقيق التواصل الايجابي بين المشرف التربوي والمعلم.
- 3 -استخدام طرق جديدة، وإثارة دافعية المعلمين للتجريب.
- 4 -تنمية ثقة المعلمين بأنفسهم بعد مشاهدة الدرس التطبيقي ، وتطبيق ما استفادوه من الدرس تطبيقاً عملياً في صفوفهم.

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن الغرض الأساسي من الدروس التطبيقية

إعطاء فكرة واضحة عن طريقة تدريس أو مهارة أو توضيح كيفية التدريب على مهارة معينة بأسلوب عملي.

خامساً: الورش التعليمية (المشاغل التربوية):

تعرف الورشة التعليمية بأنها: عبارة عن نشاط عملي تعاوني لدراسة مشكلة تربوية، أو إنتاج وسيلة تعليمية، أو صقل مهارة، أو حاجه من حاجات المعلمين يقوم به مجموعة من المعلمين تحت إشراف مشرف تربوي ذو خبره مهنية واسعة. وتعد الورشة التعليمية من الأساليب الإشرافية المهمة؛ لأنها تساعد على النمو المهني للمعلم لإتاحتها نقل وجهات النظر بين المعلمين، وطرح كثير من القضايا التربوية التي تهتم المعلمين، كما أنها تساعد في البحوث التربوية، وإنتاج الوسائل التربوية التعليمية.

وأشار سنقر (1415هـ، ص75) أن الورش التعليمية من الأساليب الإشرافية التي تسهم في زيادة النمو المهني للمعلم وذلك من خلال إظهار الطاقات الكامنة للمعلمين، مما تجعلهم يبدعون في مجال عملهم من خلال الخبرات التي تم اكتسابها مما يساعد على تغيير أداء المعلم للأفضل، وجعله مبدعاً في أداء رسالته التربوية على أفضل صورة ممكنة.

وقد حددت الإدارة العامة للتدريب التربوي والابتعاث (1422هـ) عدداً من المقومات لنجاح الورش التعليمية، وهي على النحو التالي:

- 1 - تحديد أهداف الورشة.
- 2 - توفير الأماكن والمقاعد المناسبة.
- 3 - إعداد أوراق العمل للمجموعات.
- 4 - إعداد النشرات المرجعية.
- 5 - استخدام التقنيات الحديثة في التدريب مثل: جهاز العرض فوق الرأس، والشفافيات، وأجهزة التلفاز والفيديو، والحاسوب.

وذكر متولي (1983م) أن من الأهداف التي تحققها الورش التعليمية:

- 1 - إتاحة الفرصة للنمو المهني والاجتماعي للمعلمين.
- 2 - تنمية مهارات التخطيط والتنظيم والتقويم.

3 -تدعيم العمل التعاوني عن طريق المشاركة في حل المشكلات ، وتبادل الأفكار والخبرات بين أفراد الجماعة.

4 -المساعدة على تغيير كثير من الأفكار والاتجاهات التي توجد عند المعلمين .

5 -إثارة اهتمام المعلمين بتحسين الطرق والأساليب التي يستخدمونها في تدريس القلام يذ (ص 38).

سادساً: اللقاءات الجماعية (الاجتماعات العامة للمعلمين):

يعرف اللقاء الجماعي بأنه عبارة عن لقاءات تربوية بمعلمي مادة دراسية، أو صف معين، أو مجموعة معلمين في تخصصات مختلفة ، ورفع كفاءتهم وتبادل الخبرات وتنمية روح التعاون بينهم، وتحسين العملية التربوية. وانتشر استخدام هذا الأسلوب الإشرافي لأهميته كونه أكثر فائدة؛ حيث يوفر الوقت والجهد مقارنة بالاجتماع الفردي، كما يتيح الفرصة للتعامل الجماعي مع المعلمين، فهو يسهم بصورة كبيرة في تحقيق قيم ضرورية للعمل التربوي مثل الإيمان بأهمية وقيمة العمل الجماعي، وتقدير المسؤولية.

وأضاف متولي (1983م) أن أسلوب الاجتماعات العامة بين المعلمين أسلوب مهم وفعال للنمو المهني للمعلمين، ويؤدي إلى تحسين الأداء من خلال اش تراك المعلمين في هذه الاجتماعات، وخاصة إذا تعرضت هذه الاجتماعات لمعرفة حاجات المعلمين والأعباء التي يواجهونها في عملهم، والعمل على حل المشكلات التي تعترض المعلمين أثناء تأديتهم مهامهم الوظيفية (ص328). وأورد الخطيب (1424هـ، ص191) أنه حتى تحقق الاجتماعات العامة بالمعلمين الفائدة المرجوة منها لا بد أن يتوفر لها ما يلي:

1 - التخطيط المسبق للاجتماع، وتحديد موضوع الاجتماع وإعداده من جميع المشاركين.

2 -الحرص على اختيار المكان والزمان المناسبين لكل المشاركين.

3 -تسجيل جميع ما تم في الاجتماع حتى يتسنى الاطلاع عليه بحيث تسهل عملية متابعته ومن ثم تقويمه.

- 4 - ابتعاد المشرف التربوي عن التكليف، وإلقاء التعليمات والأوامر.
 - 5 - متابعة المشرف التربوي الدائمة لنتائج الاجتماع.
- وذكره البديري (1423هـ ، ص 66) أن من الأهداف التي تسعى الاجتماعات العامة إلى تحقيقها ما يلي:
- 1 - تزويد المعلمين بتصوير عام عن معنى التربية والوظائف الخاصة بالمدرسة.
 - 2 - الاتفاق على بعض الوسائل التربوية التي يمكن أن تؤدي إلى تحسين العملية التربوية.
 - 3 -حث المعلمين على مساعدة أنفسهم في التعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم ومن ثم تحليلها.
 - 4 - إدراك المشكلات التربوية والعمل على مواجهتها.
 - 5 -زيادة فاعلية المهارات المهنية وإتاحة الفرصة لتحقيق النمو المهني.

سابعاً: الندوات التربوية:

تعرف الندوة التربوية بأنها: عبارة عن نشاط حوارى يعرض فيه عدد من القادة التربويين لقضية أو موضوع محدد ، ثم يفتح النقاش الهادف المثمر للأفكار التي عرضت.

وأشار البديري (1423هـ) بأن الندوات التربوية يعد من الأساليب الإشرافية الجديدة التي ظهرت حديثاً، حيث رافق تطور الإشراف التربوي تطور في الأساليب الإشرافية حتى ظهرت أساليب جديدة إشرافية ، ومن بينها الندوات التربوية التي تسهم في نمو أعضاء الهيئة التعليمية مهنيًا وتطور قابليتهم وتحقيق الأهداف التربوية (ص69).

وغالبا ما تتجاوز الندوة في سعة المشاركة فيها المستوى المدرسي إلى مستوى الإدارة التعليمية أو الوزارة، بل يتجاوز بعضها الحد ود إلى المستوى الإقليمي والدولي، وتتولى مسؤولية تنظيم الندوة التربوية قيادة المؤسسة التربوية التي تطلق الفكرة وتحدد موضوعها ومحاورها وتختار المشاركين، وتعين منسقا أو أكثر ليباشر

أعمالها التنفيذية كتحديد المكان والزمان، وإجراء الاتصالات وتقديم الدعوات ومتابعتها، أما الندوة نفسها فتتكون منبرياً من ضيوف الندوة ومديرها الذي يعرف بالضيوف، ويقدمهم ويوزع بينهم المحاور، ويضبط الوقت وينظم مداخلات الجمهور، وأخيراً المقرر الذي يتولى تسجيل مداوات الندوة وتوصياتها لمصلحة الجهة المنظمة لها (البديري، 1423هـ، ص70).

وقد حددت وزارة التربية والتعليم (1419هـ، ص 74) الإجراءات التالية

للندوة:

- 1 - التخطيط التعاوني للموضوعات المراد طرحها وأهدافها وزمانها ومكانها.
- 2 - الاهتمام باختيار الموضوع بحيث يكون له صلة بحاجات ومشكلات الميدان.
- 3 - إبلاغ المعلمين بالقضايا المراد طرحها بوقت كاف.
- 4 - المحافظة على آداب الحوار أثناء المناقشة لتوضيح الحقائق.
- 5 - اختيار رئيس الندوة لتنسيق بين الأعضاء، وإدارة النقاش، وتلخيص الأفكار.
- 6 - إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المشاركين لإبداء آرائهم.
- 7 - تدوين النتائج التي تم الاتفاق عليها في محاضر يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة.

وأورد الخطيب (1424هـ) مجموعة من الأهداف التي تسعى الندوات

التربوية إلى تحقيقها وهي على النحو التالي:

- 1 - إثراء موضوع معين أو خبرة محددة بأكثر من رأي، وأكثر من مؤيد ، مع إتاحة الفرصة لنقاش هادف مثمر حول ما يتم عرضه من أفكار وآراء.
- 2 - تحقيق التواصل بين المشاركين ، مع توفير الفرص للمعلمين للتفاعل في القضايا التربوية التي يتم مناقشتها وإثراؤها فتساعد على تحقيق النمو المهني وتحقيق الأهداف (ص193).

وأضيف البديري (1423هـ) إلى الأهداف السابقة ما يلي:

- 1 - تنمية روح التعاون بين المعلمين لمشاركين وبين المشاركين الآخرين.

2 - تجعل الكادر القيادي التربوي قادراً على ربط مستجدات المرحلة الراهنة بظروف الحقل التربوي للمستقبل القريب والاطلاع على أحدث تقنيات العمل التربوي (ص70).

ثامناً: النشرات التربوية:

يعرف الخطيب و الخطيب (1424هـ) النشرة التربوية بأنها: " وسيلة مكتوبة بين المشرف والمعلمين يستطيع من خلالها أن ينقل إلى المعلمين خلاصة قراءاته، ومشاهداته، ومقترحاته بقدر معقول من الجهد والوقت، وهي تخدم أعداد كبيرة من المعلمين في مدارسهم، كما تساعد على توثيق الصلة بين المشرفين والمعلمين، لا سيما وأن النشرة وسيلة اتصال مكتوبة بينهم يمكن العودة إليها بين حين وآخر " (ص22).

وقسم متولي (1983م، ص 333) النشرات التربوية إلى قسمين هما:

- 1 - نشرات على مستوى إدارة التعليم: وهذه النشرات تعد من قبل المشرف التربوي في إدارة التعليم، وترسل بعد ذلك إلى المدارس لعرضه على المعلمين، ومتابعة تنفيذ ما ورد فيها من قبل المشرفين التربويين.
 - 2 - نشرات وزارية صادرة من وزارة التربية والتعليم: وهذه النشرات تصدر من وزارة التربية والتعليم وترسل إلى إدارات التعليم، وتقوم إدارة التعليم بإرسالها إلى المدارس لتنفيذ ما ورد فيها.
- أما مادة النشرة التربوية فهي مستقاة من القرارات والتعليمات الوزارية الخاصة بالمواد العلمية وطرق تدريسها وتقويمها، والبرامج والتجارب الوزارية الجديدة، وتشمل الموضوعات أيضاً التوصيات المنبثقة من الندوات واللقاءات العلمية والمهنية، وكذلك من التوصيات والملاحظات العلمية والتعليمية التي يعدها المشرفون التربويون معتمدين على زيارتهم وملاحظاتهم الميدانية.
- ويرى الطعاني (2005م، ص122) أن النشرات التربوية تحقق الأهداف التالية:

- 1 - تزويد المعلمين بالاتجاهات التربوية الحديثة.
- 2 - حفز المعلمين لحل المشكلات التعليمية ومن ثم وضع الحلول المناسبة لها.

- 3 -تعد مصدر يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة.
- 4 -توثيق الصلة بين المشرف التربوي والمعلم .
- 5 -تقدم خدمة لعدد من المعلمين رغم وجودهم في أماكن متعددة.

تاسعاً: القراءات الموجهة:

تعرف القراءات الموجهة بأنها : أسلوب إشرافي م هم يساعد المعلمين في تنمية كفاياتهم في مجال عملهم من خلال إثارة اهتمامهم بالقراءات الخارجية يقوم به المشرف لرفع أداء المعلمين.

وتشترك القراءات الموجهة والنشرات التربوية في كثير من الخصائص ألا إنهما يختلفان في أن النشرات التربوية هي مادة علمية يعدها المشرفون التربويون بأنفسهم، بينما تقتصر جهودهم في مجال القراءات الموجهة على اختيار المادة المناسبة وإرسالها أو إهدائها إلى القيادات المدرسية أو المعلمين أثناء البرامج واللقاءات والزيارات الميدانية (وزارة التربية والتعليم، 1427هـ، ص97).

ويمكن للمشرف التربوي أن يغير من اتجاهات المعلمين نحو القراءات الموجهة من خلال الأساليب التالية:

- 1 -يوجه المشرف التربوي المعلمين إلى قراءات تتعلق با لمشكلات التربوية التي يواجهونها، ومن ثم مناقشتها في اجتماعه معهم.
 - 2 -طبع بعض المقالات الجديدة التي تهم المعلمين وتوزيعها عليهم.
 - 3 -يستخدم المشرف التربوي النشرات التربوية لإعلام المعلمين عن الكتب ، والمقالات الجديدة التي تهمهم.
 - 4 -يقوم المشرف التربوي بتطبيق ما استفاده المعلمون من القراءات في عملهم.
- وأشارت وزارة التربية والتعليم (1429هـ) إلى أنه من خلال القراءات الموجهة تحقق الأهداف التالية:

- 1 -تحقيق أسباب النمو الأكاديمي والمسلكي في مجال عمل المعلم التربوي.
- 2 -إكساب المعلم مهارات التعلم الذاتي المستمر.
- 3 -تطوير معلومات المعلم وتحسين أساليب عمله وحل مشكلاته التربوية.
- 4 -تكييف وتطوير الخبرات العالمية المتنوعة لتتلاءم مع الواقع التربوي الذي

يعيشه المعلم.

5 - مواكبة التطورات التربوية بما يفيد في تحصيل التلاميذ وتقدمهم (ص72).

عاشراً: الدورات التدريبية:

تعرف الدورة التدريبية بأنها: كل برنامج منظم يكسب المعلمين المزيد من الخبرات الثقافية والمهنية.

وعرفتها وزارة التربية والتعليم (1419هـ) بأنه: " برنامج منظم ومخطط

يمكن المعلمين من النمو في المهنة التعليمية ، بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والتربوية، وكل ما من شأنه أن يرفع من مستوى عملية التعليم والتعلم ويزي د من طاقات المعلمين الإنتاجية (ص78).

كما عرف الضويلع (1417هـ) الدورات التدريبية بأنها : " دورات تعقد للمعلمين أثناء الخدمة على مستوى إدارات التعليم أو في كليات التربية ، أو المعاهد المتخصصة أو كليات المعلمين لتأهيلهم تربوياً، وإكسابهم خبرات جديدة، ومعلومات ثقافية ومهنية للرفع من طاقاتهم الإنتاجية (ص89).

وتعقد الدورات التدريبية أثناء الخدمة؛ حيث إن المشرفين التربويين من خلال ممارستهم الإشرافية يتعرفون على الاحتياجات الخاصة لكل معلم ؛ لأن ذلك من مسؤوليات المشرف التربوي، وتختلف مدة هذه الدورات التدريبية وموضوعاتها ومواعيدها، وتهدف إلى مواصلة النمو المهني والعلمي للمعلمين ، والى تجديد معلوماتهم من خلال اطلاعهم على أحدث الأساليب التعليمية وتدريبهم عليها.

وأشار خلي (1985م) إلى أن للمشرف التربوي دوراً بارزاً في عملية تدريب المعلم أثناء الخدمة لتحسين طريقة تدريسه ، والبيئة التعليمية مما ينعكس على أداء المعلم، فللمعلم يحتاج للتدريب أثناء الخدمة لعدة اعتبارات من أهمها:

- 1 - ضعف برامج الإعداد للمعلم قبل الخدمة.
- 2 - ضعف الممارسات التعليمية الصفية للمعلم المبتدئ.
- 3 - كثرة المستجدات التربوية التي تظهر في الميدان التربوي وتنوعها (ص17).

الحادي عشر: البحوث التربوية:

يعرف البحث التربوي بأنه: عبارة عن نشاط إشرافي تشاركي بين المعلم

والمشرف التربوي هدفه تطوير العملية التعليمية سعياً إلى تلبية الاحتياجات المختلفة لأطراف العملية التربوية وبالذات من خلال المعالجة العلمية للمشكلات التي يواجهونها.

وتتميز البحوث التربوية بالخصائص التالية:

- 1 -موجهه لحل المشكلات العلمية اليومية، وفحص وتجريب التطبيقات والأفكار والتقنيات الجديدة.
- 2 -تباشر إجراءات الفرد أو المجموعة المستفيدة منها مباشرة.
- 3 -سهولة تطبيقها.
- 4 -تخفف من المنهجية العلمية الصارمة التي تتطلبها البحوث والدراسات العلمية.
- 5 -تساعد على تنمية المهارات البحثية وزيادة الوعي وتعزيز التفكير العلمي والنظر التأملي والحس التطويري (وزارة التربية والتعليم ، 1427هـ ، ص47).

ويقسم أسلوب البحوث التربوية إلى عدة أقسام تتمثل في:

- 1 - الأسلوب الفردي: حيث يقوم به شخص واحد المشرف، أو المعلم، أو مدير المدرسة.
- 2 -الأسلوب الجماعي: يقوم به أكثر من شخص، وهو يهتم بمعالجة قضية معينة.

وأوردت وزارة التربية والتعليم (1429هـ، ص82) أن من العوامل التي

تساعد على النجاح في استخدام البحوث التربوية ما يلي:

- 1 -أن يكون المشرف التربوي ملماً بأساليب البحث العلمي ووسائله .
- 2 -أن يمهد المشرف التربوي للفكرة بإتاحة الفرصة للمعلمين لدراسة ومناقشة بعض البحوث الميدانية التي أجريت في بعض المدارس.
- 3 -أن يقتنع المعلمون بأهمية القيام بالبحث التربوي وضرورته.
- 4 -أن تتاح الفرصة للقائمين بالبحث للمشاركة الفعلية في جميع مراحلها وخطواته.
- 5 -أن تتوفر المراجع والأدوات اللازمة للقيام بالبحث.

6 - أن تختار مشكلة البحث في ضوء الحاجات والأولويات الملحة.
7 - أن يراعى في اختيار مشكلة البحث توافر الظروف الموضوعية لمعالجتها.
ويذكر البنيان والبلوي (1422هـ) أن هناك معوقات قد تحول دون الاستفادة من البحوث التربوية، وتتمثل في:

- 1 - إلقاء عملية البحث على عاتق الباحث واعتبار ذلك اهتماماً شخصياً .
- 2 - عدم وجود مكاتب متخصصة تساعد الباحث في إنتاج أبحاثه .
- 3 - عدم إلمام الباحث بلغة أجنبية تساعد في البحث والاطلاع (ص76).

وظائف المشرف التربوي ومهامه:

يعد تحديد وظائف ومهام المشرف التربوي وتوصيفها توصيفاً دقيقاً من الأمور المهمة في نجاح العملية الإشرافية، وذلك حتى يستطيع المشرف التربوي تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الإشراف التربوي بدرجة عالية من النجاح لذا تناول هذا الجانب المهم العديد من الباحثين لتحديد الوظائف والمهام التي يمكن أن يقوم بها المشرف التربوي ومن ذلك الدراسة التي قام بها مكتب التربية العربي لدول الخليج (1406هـ)، حيث أورد ما يقارب ثلاثة عشر مهمة من مهام المشرف التربوي وذلك على النحو التالي:

- 1 - توضيح أهداف التربية والأهداف السلوكية للمعلمين .
- 2 - متابعة خطة عمل المعلم وملائمة الإجراءات التنفيذية .
- 3 - توجيه المعلمين على تنويع طرائق التدريس حسب الموضوعات .
- 4 - توجيه وتدريب المعلمين على اختيار الوسائل التعليمية وكيفية استخدامها والاستفادة منها .
- 5 - تشجيع المعلمين على التجديد والإبداع في مجالات العمل المختلفة .
- 6 - الإسهام في معالجة مشكلات العمل التي يجابهها المعلمون وإدارة المدرسة .
- 7 - تنظيم برامج زيارات متبادلة بين المعلمين .
- 8 - الإسهام في تخطيط وتنظيم برامج النشاطات الدراسية .
- 9 - تقديم دروس نموذجية في مجال اختصاصه يحضرها المعلمون .
- 10 - المشاركة في إلقاء المحاضرات والنشاطات التربوية في الدورات التدريبية .

- 11 - تدريب المعلمين على استخدام الأساليب التربوية الحديثة.
 - 12 - الاشتراك في تقييم الكتب المدرسية وتأليفها.
 - 13 - كتابة تقارير فنية عن المشكلات التي تواجه العمل (ص 71).
- وذكر هارس (Harris 1995. PP11, 12) أن أهم المهام الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي ما يلي:

1. تطوير المنهج.
2. تنظيم العملية التعليمية.
3. توفير البيئة التعليمية.
4. توفير الوسائل التعليمية.
5. تدريب المعلمين أثناء الخدمة.
6. تقييم الأداء التعليمي.

وإضافةً لما سبق ذكر كلا من الإبراهيم (2002م، ص: 42)، والسعود (1423هـ ص: 90) الوظائف التالية:

- 1 - الإشراف على طرق التعليم وأساليبه.
 - 2 - الاهتمام بالمعلمين الجدد وتهيئتهم لعملية التدريس.
 - 3 - إعداد المواد التعليمية من المراجع، والدوريات حول المواضيع المختلفة لإثراء المنهج.
 - 4 - الإشراف على المواقف التعليمية وتنظيمها.
- ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الوظائف التي يعتمد عليها المشرف في عمله هي معتمدة بالكل على التخطيط والتنفيذ لأساليب الإشراف المتنوعة، وتحفيز المعلمين على الابتكار والإبداع على أكمل وجه وتشجيعهم والثناء عليهم . وكل هذه الوظائف تكون واضحة عندما يطبقها المشرف التربوي.
- مسئوليات المشرف التربوي تجاه استخدامات تقنيات التعليم:**

من خلال الزيارات الميدانية وجد الباحث أن معظم معلمي مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية لا يستخدمون تقنيات التعليم على الرغم من أهمي تها ودورها الفعال في تحقيق أهداف التعليم.

والملاحظ أن الاهتمام بها ليس كافياً، ولذلك فقلما تستخدم هذه التقنيات على النحو المتوقع الذي يتناسب مع قيمتها التربوية ؛ ولعل ذلك يرجع للأسباب التي من أهمها:

- 1 - أن غالبية المعلمين يعدون أن تلك التقنيات شيئاً هامشياً.
 - 2 - قلة الإمكانيات المتاحة أمام المعلم.
 - 3 - القصور في الإعداد لاستخدام التقنيات الحديثة.
- ويرى شحاتة (1413هـ) أن ذلك يرجع إلى عدم الاهتمام الكافي من قبل المشرفين بمسألة الوسائل التعليمية (ص203).
- ويرى شعلان وآخرون (1973م) أن من مسؤوليات المشرف التربوي مساعدة المعلمين على الاستفادة من مصادر البيئة والمجتمع التي يمكن أن توفر لهم وسائل تعليمية ملائمة (ص60).
- ويرى حمدان (1404هـ) أن على المشرف توفير المواد والوسائل والآلات التعليمية الضرورية لمعلم المادة على إيجاد الظروف البناءة للتدريس والإشراف (ص137).
- في حين يرى طافش (1408هـ) أن من مسؤوليات المشرف في مجال تطوير المناهج المهارة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة (ص50).

ومما سبق يتضح أن هناك قصوراً واضحاً في استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم، ولأهمية مادة التربية الإسلامية وما يعين على تحقيق أهدافها فقد رأى الباحث أن يقوم بهذه الدراسة ليسهم في معرفة وتحديد دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم.

المبحث الثاني: التقنيات التعليمية:

تمهيد:

نشأت الوسائل منذ نشأة الإنسان على الأرض، فهي من أدواته التي استخدمها في نقل معارفه إلى الآخرين، كما كان كثير من المربين يستخدمونها في التدريس منذ القدم لاقتناعهم بأهميتها، وأثرها في عملية التدريس.

وأخذت الوسائل وتقنيات التعليم تتطور مع تطور الإنسان، وسائر عملية التطور تغير في مسمياتها تتمثل في المراحل التي مرت بها، حيث أشار الكلوب (1417هـ) إلى تلك المراحل على النحو التالي:

- 1 - المرحلة الأولى: الوسائل السمعية، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية البصرية.
- 2 - المرحلة الثانية: الوسائل المعينة ووسائل الإيضاح.
- 3 - المرحلة الثالثة: الوسائل التعليمية.
- 4 - المرحلة الرابعة: الاتصال التعليمي.
- 5 - المرحلة الخامسة: تكنولوجيا أو تقنيات التعليم (ص21).

وأشار السيد (1997م) إلى أن المرابين كانوا يطلقون التسميات على الوسائل حسب قناعتهم بفوائدها، والحواس التي تثيرها في اكتساب الخبرات، وتطورت هذه التسميات مع تطور الاختراعات وتعددتها (ص35).

ويؤي كاظم وجابر (1989م) أن الاختلاف في مفهوم الوسائل التعليمية لدى المرابين كان نتيجة لاختلاف الوظائف والإسهامات التي تقدمها هذه الوسائل في مجال التربية والتعليم (ص26).

وبالوغم من تعدد مسميات الوسائل التعليمية إلا أن مصطلح تقنيات التعليم درج في معظم دول العالم المتقدمة في منتصف هذا القرن تقريباً، وبدأ يظهر في الدول النامية في السنوات القليلة الماضية.

ماهية تقنيات التعليم:

أشار الفرا (1995م) إلى أن مصطلح "تقني" يعود إلى رجل عربي يجيد فن الرماية بالرمح والنبل بمهارات عالية، واسمه (عمر بن تقن) مما سمح المجال إلى إطلاق مصطلح (رجل تقن) لكل من يبدع في الأداء (ص35).

وأضاف عطار وكنساره (1426هـ) إلى أن مصطلح تقنيات استخدم للدلالة على القدرة الفائقة في تأدية عمل ما، ثم واصل تدرج المعنى مع براعة العرب في علوم الكيمياء، وأصبح معناها مرتبطاً بالمهنة والصناعة لدرجة أن أصبحت كلمة تقني تعني صاحب المهنة (ص78).

وأكد سالم وسرايا (1424هـ) على أن مصطلح "تقنيات" يقترب من أو يحل

محل مصطلح "وسائل"، ووفقاً لهذا المعنى فلين تقنيات التعليم تع د بدي -لاً للوسائل التعليمية؛ لأنها ترتبط بالجانب المادي التطبيقي لمنظومة تكنولوجيا -يا التعليم (ص29).

وعرف الطوبجي (1987م) تقنيات التعليم بأنها: " عنصر من عناصر نظام شامل؛ لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات التعليمية (ص24).
أما سلامة (1418هـ) فقد عرف تقنيات التعليم بأنها: " جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة (ص67).
بينما عرفها الحيلة (2004م) بأنها: " جميع المعدات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم أو التلميذ، لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة التلاميذ داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها (ص459).

وذكر خميس (1422هـ) إلى أن تعدد التعريفات لمصطلح تقنيات التعليم إلى درجة أنه يعد من أكثر المصطلحات التربوية التي عني بها، يرجع إلى تعدد الأفراد والمؤسسات التعليمية والمهنية التي استخدمته، ولهذا تعددت وجهات نظرهم حول تعريفه وفقاً للمجال الذي استخدمت فيه (ص40).

ويرى الباحث أن مصطلح تقنيات التعليم قد يكون أشمل من مصطلح الوسائل التعليمية، لأنه يمكن أن يتضمن كل المفاهيم السابقة التي تم التوصل إليها في مجال الوسائل التعليمية.

علاقة تقنية المعلومات بتقنيات التعليم:

ترى حمدي (2001م) أن تقنية المعلومات على المستوى التربوي تعتبر جزءاً من تقنية التعليم، وأن عملية اكتساب المعلومات وتخزينها ونشرها باستخدام الحواسيب والاتصالات أو ما يطلق عليه تقنية المعلومات ما هي إلا جزء من الموقف الاتصالي التربوي المتكامل الذي تعنتي به تقنية التعليم ، كما أن العلاقة بين تقنية المعلومات وتقنية التعليم علاقة وثيقة وقوية تجمعها تلك الصلة القائمة على استخدام المستجدات التقنية.

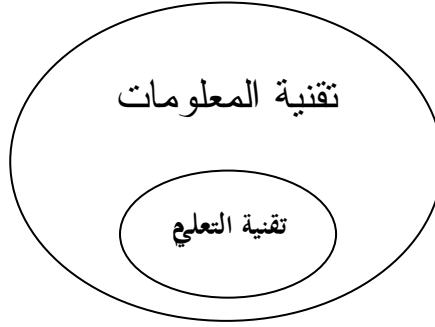
وأوضح (سالم، 2006م، ص:260) الفرق بين تقنية المعلومات وتقنية التعليم

على النحو التالي:

1 يعتبر مجال تقنية المعلومات أشمل وأعم من مجال تقنية التعليم، ويعتبر مجال تقنية التعليم جزءاً أو مكوناً من مكونات تقنية المعلومات كما يوضحه الشكل التالي:

شكل رقم (1)

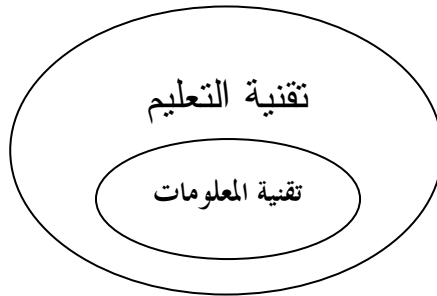
يوضح علاقة تقنية المعلومات بتقنية التعليم



2 إن عملية الحصول على المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها ونشرها باستخدام الأجهزة الإلكترونية كالحاسب الآلي هي ما يطلق عليها تقنية المعلومات، وذلك يمثل جزءاً في المواقف التعليمية، وبالتالي يظهر التداخل بين كلا المفهومين: تقنية التعليم وتقنية المعلومات، فعند تطبيق تقنية المعلومات في المواقف التعليمية نجد أنها تعد جزءاً من تقنية التعليم القائمة على المدخل المنظومي، أما إذا استخدمت تقنية المعلومات في جوانب الحياة الأخرى فهي تبتعد عن إطار تقنية التعليم، والشكل التالي يوضح علاقة تقنية المعلومات بتقنية التعليم عندما تستخدم في العملية التعليمية.

شكل رقم (2)

يوضح علاقة تقنية المعلومات بتقنية التعليم عندما تستخدم في العملية التعليمية



3 إن النظرة إلى تقنية التعليم على أنها استخدام الأجهزة الحديثة داخل الصف الدراسي هي نظرة محدودة وقاصرة، لأن تقنية التعليم لا تقتصر على استخدام الأجهزة الحديثة للحصول على المعلومات وتخزينها واسترجاعها ونشرها كما هو الحال في تقنية المعلومات، ولكنها تمتد إلى العملية التعليمية بالكامل من تصميم وتنفيذ وتقويم لها، وبالتالي فإن استخدام الأجهزة ليس إلا جزءاً ومكوناً من مكونات مجال تقنية التعليم.

وإن تقنيات التعليم وتقنيات المعلومات في مجال التعليم يعدان أمران مختلفان في الجوانب الفنية، ومتكاملان في الناحية التطبيقية، حيث نجد أن تقنيات التعليم في جوانبها الفنية تعني الاستخدام الفعال للأجهزة والوسائل السمعية بصرية من قبيل عارضات الشفافيات والشرائح والأشرطة السمعية والأشرطة البصرية إضافة إلى أساليب المحاكاة والتمثيل واستخدام المتاحف والرموز اللفظية والبصرية؛ وحديثاً بدأ استخدام تقنية الحاسوب وتوظيفها في تفريد التعليم وبرمجة التعليم وصولاً إلى تكامل مصادر التعلم الحاسوبية والمكتبية والسمعية بصرية في مركز مصادر التعلم، في حين أن تقنية المعلومات برزت بمجرد ظهور تطبيقات الانترنت بشتى أشكالها، لذا وجدت أن منطلقات نوعي التقنيات يخلف بشكل واضح من الناحية الفنية البحتة، لكن ساعد دخول التقنية الرقمية على التكامل بين تقنيات التعليم وتقنيات المعلومات حيث جعلت شبكة الانترنت قديرة على تخزين شتى صور الوسائل السمعية بصرية ووسائط التعليم المبرمجة والمتعددة وإيصالها للتلميذ في أي مكان وزمان.

وعليه يرى الباحث إلى أن تقنيات التعليم وتقنيات المعلومات قد ارتبطا واندماجا بشكل فعلي على مستوى التطبيقات التعليمية في المؤسسات التربوية من خلال المزج بينهما باستخدام التقنيات الرقمية .

أهمية استخدام تقنيات التعليم:

تعد تقنيات التعليم ذات أهمية كبرى في مختلف جوانب عملية التعليم والتعلم ، ولا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال، حيث تشكل عنصراً من العناصر المهمة في العملية التعليمية، كما أن لها دوراً كبيراً في تسهيل عملية التدريس من خلال تقريب فهم كثير من المفاهيم، وتوضيح المعلومات والأفكار.

وتتمثل أهمية استخدام تقنيات التعليم في المهام والوظائف التي تؤديها ، والإسهامات التي تثرى بها الميدان التربوي، حتى أصبح استخدامها ضرورة ملحة وهذا ما أكده الفرجاني (2002م) بقوله: " إن تقنيات التعليم تستمد أهميتها من كونها ضرورة فرضتها طبيعة المواقف التعليمية المتنوعة " (ص17)، كما تتمثل أهمية استخدام تقنيات التعليم في الفوائد الكثيرة التي تقدمها مما كان لها الأثر الأكبر في نوعية المخرجات التعليمية.

وذكر الكلوب (1417هـ) بعض المعطيات التي تقدمها تقنيات التعليم للموقف

التعليمي، ومنها:

1 - القدرة على ربط المعلومات السابقة لموضوع ما بالمعلومات الجديدة .

2 - إحداث تعلم أفضل بوقت أقصر لجمهور أكبر بكلفة أقل (ص32).

في حين ذكر فنديل (1419هـ) أن هناك فوائد لتقنيات التعليم تتمثل فيما يلي:

1 -قطع رتابة المواقف التعليمية.

2 -توفير إمكانية دراسة الظواهر المعقدة.

3 -التغلب على البعدين الزماني والمكاني.

4 -توفير إمكانية دراسة الأشياء الدقيقة والكبيرة.

5 -تقديم حلول التعليم للفئات الخاصة (ص35).

وأضاف الصوفي (1422هـ) إلى تلك الفوائد ما يلي:

1. تساعد على تنمية قدرة التلاميذ على الملاحظة النقدية ، والمقارنة ،

والتحليل، والوصف، وتفسير للأشياء والمواقف.

2. المساعدة على الإسراع في العملية التعليمية التعلمية، حيث إن استخدامها

يعطي وفراً غير قليل من الوقت (ص45).

أما سالم وسرايا (1424هـ) فلأضف لمجموعة أخرى من الفوائد، ومنها:

1 -تربية الذوق العام لدى الأفراد التلاميذ.

2 -تسهم كعنصر فعال في تقديم حلول علمية مناسبة لبعض مشكلات

التعليم المعاصر (ص345).

أما سلامة (1425هـ) فقد أورد أن من أبرز الفوائد التعليمية لتقنيات التعليم

على النحو التالي:

- 1 -تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.
 - 2 -تؤدي إلى ترسيخ وتعميق عملية التعلم.
 - 3 -تساعد على تحاشي الوقوع في الأخطاء اللفظية.
 - 4 -تؤدي إلى تكوي مفاهيم سليمة.
 - 5 -تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة.
 - 6 -تساعد في تنويع أساليب التعزيز.
 - 7 -تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ.
 - 8 -تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.
 - 9 -تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة (ص200).
- ويرى الباحث أن معرفة المشرف التربوي بتلك الفوائد تساعده على إقناع

المعلمين بأهمية استخدامها وتفعيلها داخل حجرة الدراسة وخارجها.

الأهمية التربوية لتقنيات التعليم:

إن تقنيات التعليم ذات أهمية حيوية للتعليم لما تحقّقه من تنظيم للمهام الإدارية في مختلف مؤسساته لما تحقّقه على مستوى تحسين جودة التعليم في كافة المستويات ، وتوسيع سبل الوصول إلى المعلومات والبيانات عبر مؤسسات التعليم في مختلف أنحاء العالم.

وبالمقابل فإن تعدد وسائط التقنية أدى إلى إحداث تجديد رئيسي للتعليم على الأقل كتحقيق للتكامل المناسب لتقنيات التعليم مع نظم التعليم ومؤسساته، وضمان أن التقنية الجديدة ستصبح أهم عوامل إيصال المعرفة وتكافؤ الفرص التعليمية للجميع (تقرير البنك الدولي، 2002م).

ومع تزايد ثورة التقنيات في نهاية القرن العشرين اهتمت العديد من الدول المتقدمة بتطوير أنظمتها التعليمية إدراكاً منها بأهمية التعليم ودوره التنموي ، وأصبحت تدرك اليوم قيمة التقنية التي تستطيع تزويدنا بفرص تعليمية جديدة ، وتفتح آفاقاً واسعة للتدريس بطرق مختلفة يمكنها تلبية الحاجات الأساسية لمجتمع المعلومات المتغير بشكل سريع (عباس، 2001م، ص: 19).

ويعتبر الصالح (2002م) أن إمكانات التقنيات تمثل عبئاً كبيراً على كاهل المؤسسات التربوية من أجل التغيير واللاحق بنسق الحياة المتجددة في عصر المعرفة ، كما أن المجتمع التربوي يشهد في هذا العصر تكاملاً فريداً بين تقنيات التعليم ، وأن النموذج التربوي الجديد يعتمد على دمج ثلاثة عناصر رئيسية، وهي : الطلب المتزايد لمهارات جديدة للعمل في عصر المعرفة ، والإمكانات الهائلة التي تقدمها التقنية ، بالإضافة إلى تغيير النظرة حول كيفية حدوث التعلم.

كما ذكر أندرسون ولوك (Anderson & Lock, 2004) أنه مما يزيد أهمية الدور التقني في التعليم ما نلاحظه من اهتمام عالمي على مستوى الفكر التربوي المعاصر والمتمثل في عقد الكثير من المؤتمرات الخاصة بمستحدثات التقنية الحديثة ، والآثار المترتبة على ذلك من أهمية الإبقاء على التعلم والتفاعل الإنساني والاجتماعي.

ويلاحظ أن التقنيات قد انتشرت في جميع المجالات بصفة عامة، وفي مجال التعليم بصفة رئيسية وبشكل حيوي ، حيث استخدمت تطبيقات التقنية في تحديد المعلومات وتقديمها في قاعات التدريس وفي المواقف التدريسية ، ونعني باستخدام التقنية أي الحواسيب الآلية، والشبكات العالمية ، ومشغلات الأقراص ، وكذلك الموسوعات الالكترونية (زيتون، 2004م، ص: 54).

ويرى حمدان (2003م) أن استخدام التقنيات في مؤسسات التعليم يمكن أن يحقق مجموعة من الفوائد أهمها : تفريد التعليم، وزيادة التفكير الإبداعي ، وتحسين قدرة المعلمين على حل المشكلات المعقدة ، بالإضافة إلى زيادة وعيهم بالانتماء إلى هذا العالم الواسع دون الحواجز الزمانية والمكانية (ص14).

ومما سبق نستنتج أنه أصبح من الضروري استخدام تقنيات التعليم، وما يرتبط بها للانتقال من حالة التعليم الجامد إلى التعليم المرن ، وتزداد أهمية تقنيات التعليم من حيث تغييرها لشكل البيئة التعليمية.

مميزات استخدام تقنيات في عملية التدريس:

إن عملية التدريس المعتمدة على التقنية تعمل على إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية، مما ينعكس على طرق التدريس والتلميذ والمعلم والمنهج الدراسي

انعكاساً إيجابياً متمثلاً فيما يلي:

أولاً: عملية التدريس:

للتدريس المعتمد على تقنيات التعليم فوائد عديدة ذكرها كل من (إبراهيم، 2001م)، و (Charp, 2000, p12) بالآتي:

1. زيادة إمكانية الاتصال بين التلاميذ فيما بينهم وبين المدرسة والمعلم.
2. إمكانية تنويع طرق التدريس حيث من الممكن أن تقدم المادة العلمية بالطريقة التي تناسب التلميذ ما بين مرئية أو مسموعة مقروءة.
3. توفر المناهج بصورة دائمة لا تحدد بزمان معين مما يراعي ظروف التلميذ.
4. ملائمة مختلف أساليب التعلم مما يتيح للتلميذ التركيز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه لعناصر الدرس، كما يتيح للتلاميذ الذين يعانون من صعوبة التركيز وعدم القدرة على تنظيم المهام الاستفادة من المادة، وذلك لأنها مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.
5. سهولة ويسر العملية التدريسية بحيث يمكن أن تكون في أي وقت وفي أي مكان بعد أن كانت محدودة بوقت ومكان محددين.

ثانياً: التلميذ:

إن استخدام تقنيات التعليم في التدريس تجعل التلميذ شريكاً في عملية التدريس وتنمي القدرات الذاتية والمواهب الشخصية لديه ، لذلك فهي تقدم له الكثير من المميزات ذكرها كل من إبراهيم (2001م) ؛ والدجاني ووهبة، (2001م) في الآتي:

1. تقدم مواقف تعليمية غير تقليدية بالنسبة للتلميذ مما يثير تفكيره.
2. تتميز بطبيعة تدريسية مميزة وذلك لاستخدامها الصور والألوان والرسوم والأصوات واللقطات الحية مما يسهل عملية التدريس ويجعلها أكثر تشويقاً وجاذبية وإثارة للتلميذ.
3. تساعد على تعليم مهارة البحث الذاتي في مصادر المعلومات عن البيانات والمعلومات.

4. تتيح فرصة أكبر للتلاميذ الذين يشعرون بالخجل أحياناً داخل الصف الدراسي التقليدي للمشاركة في العملية التدريسية والتعبير عن أنفسهم مما يدعم جانب الثقة لديهم .
5. تعطي الحرية للتلميذ للوصول للمادة العلمية المقررة عليه في أوقات وأماكن مختلفة.
6. تتيح للتلميذ فرصة التدريب والتمرين لإتقان المهارات المختلفة، كالتدريب على القراءة الصحيحة، أو حل مسائل رياضية، أو مسائل في الميراث ، والتدريب على كيفية البحث في المصادر والمعلومات.
7. تتيح الفرصة لتطبيق بعض المهارات التي تم تعلمها في مواقف ربما لا تتوفر للتلميذ الفرصة لتطبيقها في بيئة حقيقية.
8. تقدم التغذية الراجعة في الحال ليتعرف التلميذ على صحة ونجاح ما قام به من تعيينات ونشاطات مختلفة.
9. تشجع التلاميذ على العمل بروح الفريق من خلال التعليم التعاوني، وتبادل الأفكار والخبرات فيما بينهم وإن بعدت المسافات.
10. تساعد على نشر الثقافة المعلوماتية لدى التلاميذ والقدرة على الانتقاء من الفيض المعلوماتي المتدفق.
11. تعزز مهارة الإبداع والتفوق لدى التلاميذ.

ثالثاً: المعلم:

لقد أتاحت تقنيات التعليم للمعلم العديد من المميزات التي تعينه على تفعيل العملية التعليمية، وذكر حسن (2003م) والرويس (2005م) أهم هذه المميزات على النحو التالي:

1. توسع مدارك المعلم للمستجدات على الساحة العلمية والتربوية وظروف التغيير بالنسبة للمجتمع ومتطلباته وتوقعاته المتجددة.
2. تجعله خبيراً يعلم كل شيء كالمرشد السياحي في عالم يعج بالمعلومات ويحتاج فيه التلاميذ إلى من يرشدهم.

3. تكسبه النزعة إلى التجريب والتجديد والوثوق بنفسه في تنظيم المواقف التعليمية وما يشتمل عليه من أنشطة واستراتيجيات تدريبية ، بالإضافة إلى القدرة على البحث والاستقصاء لحل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.
4. تكسبه استراتيجيات تقويمية تتفق مع التطور التقني لتقويم نمو ال تلميذ العقلي والاجتماعي والحسي ليضمن استمراره.

رابعاً: المنهج:

عند دمج تقنيات التعليم في المنهج فإنها ستؤدي إلى إثراء المحتوى وزيادة خبرات التلاميذ من خلال:

1. مرونة المنهج وقدرته على التجدد وملاءمته لقدرات التلاميذ.
2. استثماره للإمكانيات التقنية في المقررات الدراسية والوسائل والأنشطة.
3. قدرته على صناعة العقل المفكر والمبدع لدى التلميذ.
4. استقرار المستقبل وتحديد ملامحه عبر المناهج، وذلك بتأهيل التلاميذ لمتطلبات الحياة العملية وسوق العمل (الدجاني ووهبة، 2001م).
5. تأمين الكتب الحديثة والكتب الالكترونية التي تشتمل على برامج تعليمية وأقرص ممغنطة وأساليب فاعلة للتعلم الذاتي لكي يتفاعل التلميذ مع محتوى المنهج الدراسي.
6. توظيف مختلف منتجات التقنية في العملية التعليمية بأسلوب علمي مخطط ومدرّس للاستفادة مما يستجد؛ لكي تحقق للمعلم والتلميذ ساحة أوسع للمعرفة والاطلاع (المشيقيح، 2003م).

مقومات استخدام تقنيات التعليم في التدريس:

- ذكر عثمان (2003م) أنه حتى يتم تفعيل تقنيات التعليم في العملية التدريسية لا بد من تحقيق عدة متطلبات يمكن إبرازها على النحو التالي:
1. تجهيز الصف المعلوماتي بتقنيات التعليم الحديثة وبخاصة الحاسب الآلي ، أجهزة الاتصالات وغيرها من الوسائل.
 2. توفير المقررات المتخصصة لتدريس المعلوماتية وتقنية المعلومات.

3. ربط المدرسة بالمؤسسات التربوية الأخرى من خلال التوسع في استخدام شبكات المعلومات والاتصال المحلية والعالمية.
4. التوسع في إنتاج البرمجيات التعليمية.
5. إنشاء القنوات التعليمية المتخصصة في جميع أنواع مراحل التعليم.
6. اعتماد تقنيات التعليم الحديثة كأساس في التعليم وليس كوسيط.
7. توفير تقنيات التعليم بأشكالها المختلفة للوصول إلى المعلومات بأسهل الطرق وأقلها تكلفة.
8. تدريب المعلمين على استخدام التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة وتوظيفها في عملية التدريس.

تصنيف التقنيات التعليمية:

اهتم المتخصصون في مجال التربية بتصنيف تقنيات التعليم، حيث توجد الكثير من التصنيفات التي تزخر بها الأدبيات التربوية، حيث أشار قنديل (1419هـ) إلى أنه وإن اختلفت التصنيفات الناتجة في كل حالة بحسب الهدف من التصنيفات، فمنهم من اهتم بالتصنيف لإغراض تعليمية، ومنهم من اهتم به لإغراض تنظيمية، كما أن منهم من تعددت أغراض بين التنظيم والتعليم، وربما غيرها من أغراض أخرى (ص45).

ومن أبرز التصنيفات التي أوردتها الأدبيات التربوية ما ذكر قنديل (1419هـ) فقد صنفها إلى خمس تصنيفات:

- 1 - تصنيف التقنيات على أساس الحواس.
- 2 - تصنيف التقنيات على أساس الحداثة.
- 3 - تصنيف التقنيات على أساس طريقة الحصول على الوسيلة.
- 4 - تصنيف التقنيات على أساس عدد القلاميذ (ص45).

وأضاف سالم وسرايا (1424هـ) تصنيفات أخرى لتقنيات التعليم:

- 1 - تصنيف التقنيات على أساس التكلفة.
- 2 - تصنيف التقنيات على أساس طرق عرضها.

3 -تصنيف التقنيات على درجة الواقعية.

4 -تصنيف التقنيات على أساس عدد المثيرات.

5 -تصنيف التقنيات على أساس الخبرة التعليمية (ص348).

وبيان هذه التصنيفات على النحو التالي:

أولاً: تصنيف التقنيات على أساس الحواس:

تصنف تقنيات التعليم في هذا التصنيف على أساس الحواس الخمس إلى:

1- الوسائل السمعية. 4- الوسائل اللمسية.

2- الوسائل البصرية. 5- الوسائل الشمية.

3- الوسائل السمعية البصرية. 6- الوسائل الذوقية.

ثانياً: تصنيف التقنيات على أساس الحداثة:

صنفت التقنيات التعليمية وفقاً لهذا التصنيف على أساس تتبع الفترة الزمنية

التي ظهرت فيها، وذلك كما يلي:

1 -تقنيات قديمة: وهي التي عرفت منذ نشأة المدرسة بشكلها المعتاد، مثل :

السبورة والطباشير والكتاب المدرسي.

2 -تقنيات حديثة: وهي التي ظهرت خلال العقود السابقة ، وحتى بداية القرن

الحالي مثل: أجهزة الكمبيوتر، وأجهزة عرض البيانات، وجهاز العرض

البصري.

وذكر سالم وسرايا (1424هـ) أن هناك صنفاً ظهر ما بين الفترتين السابقة

أي قبل فترة التقنيات الحديثة وتسمى تقنيات معاصرة وهي التي ظهرت منذ تطور

صناعة العدسات وكاميرات التصوير ، مثل: الشرائح، تسجيلات الفيديو، والتلفاز

(ص349).

ثالثاً: تصنيف التقنيات على أساس طريقة الحصول على التقنية:

صنفت التقنيات التعليمية وفقاً لهذا التصنيف تبعاً لطريقة الحصول عليها من قبل

المعلم أو المدرسة إلى قسمين:

- 1 -تقنيات جاهزة: وهي تقنيات تعد من قبل شركات متخصصة في إنتاج تقنيات التعليم مثل: الصور، والخرائط، والأفلام، والشفافيات.
- 2 -تقنيات معدة محلياً: وهي تقنيات يقوم المعلم بإعدادها من خامات متوافرة في المدرسة أو في البيئة المحلية مثل: إنتاج الخرائط، والنماذج المجسمة، وإنتاج الأفلام الثابتة.

رابعاً: تصنيف التقنيات على أساس عدد التلاميذ:

صنفت تقنيات التعليم وفقاً لهذا التصنيف تبعاً لعدد المستفيدين من التقنية إلى ثلاثة أقسام كما يلي:

- 1 -تقنيات فردية: وهي تقنيات يستخدمها فرد بصورة مستقلة مثل : الصور، وآلات التعلم الفردي.
- 2 -تقنيات جماعية: وهي تقنيات تستخدم لتعليم مجموعة من التلاميذ يجلسون معاً في مكان معين لتلاميذ الصف مثل: معامل اللغات، والدائرة التلفزيونية المغلقة.
- 3 -تقنيات جماهيرية: وهي وسائل تستخدم لتعليم عدد كبير من الأشخاص في مواقع متباعدة في وقت معين مثل: برامج الإذاعة، وبرامج التلفاز (قنديل، 1419هـ، ص47).

خامساً: تصنيف التقنيات على أساس التكلفة:

صنفت التقنيات التعليمية وفقاً لهذا التصنيف تبعاً للمبلغ المالية التي تدفع من أجل شرائها إلى قسمين:

- 1 -تقنيات بسيطة التكلفة: وهي تقنيات تدفع من أجل شرائها بمبالغ بسيطة يستطيع الجميع شرائها واقتنائها، مثل: اللوحات، والخرائط.
- 2 -تقنيات عالية التكلفة: وهي تقنيات تدفع من أجل شرائها بمبالغ كبيرة قد لا يستطيع البعض شرائها واقتنائها، مثل : أجهزة الفيديو ، والكمبيوتر، والتلفاز.

سادساً: التصنيف على أساس طرق عرضها:

صنفت التقنيات التعليمية وفقاً لهذا التصنيف تبعاً لطريقة عرضها للتلميذ إلى ثلاثة أقسام:

- 1 - مواد تعرض بدون أجهزة: وهي تقنيات بسيطة لا يجد المعلم صعوبة في استخدامها: مثل اللوحات، والنماذج، والخرائط.
- 2 - مواد تعليمية تعرض بأجهزة تعليمية: وهي تقنيات موجودة في الكثير من المدارس ويوجد كثير من المعلمين تشغيلها ويستطيع المعلم التنقل بها من فصل إلى آخر داخل المدرسة مثل: جهاز عرض الشفافيات.
- 3 - مواد تعليمية تعرض من خلال أجهزة مستحدثة: وهي تقنيات قد توجد في بعض المدارس ولا يجيد التعامل معها إلا بعض المعلمين ، ولا يستطيع المعلم التنقل بها داخل المدرسة بل توجد في معمل خاص في المدرسة تحت مسمى مصادر التعلم، مثل: الكمبيوتر والانترنت (سالم وسراي ، 1424هـ، ص50).

سابعاً : التصنيف على درجة الواقعية :

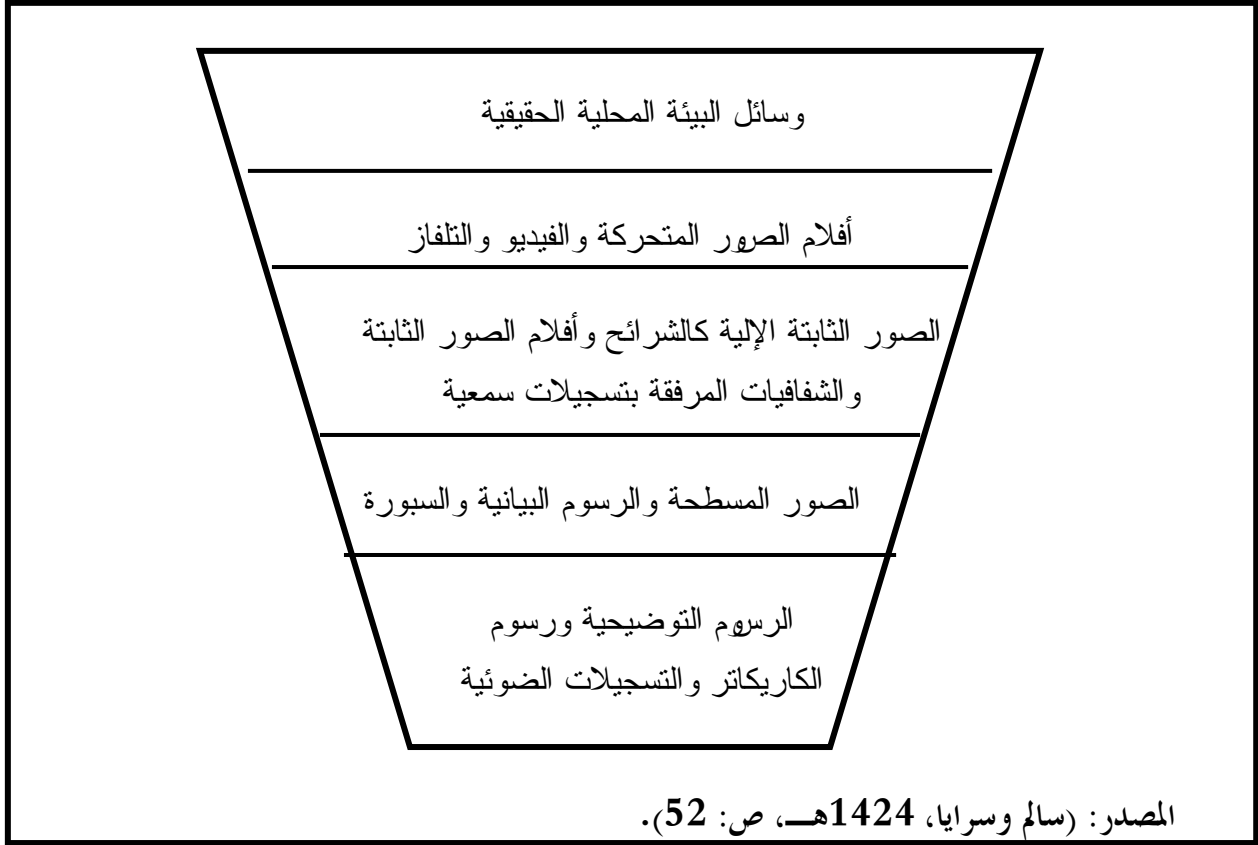
- صنفت تقنيات التعليم وفقاً لهذا التصنيف حسب واقعيتها، وقد أوردها زيتون (1999م) في سبع مجموعات على النحو التالي:
- 1 - الأشياء والمواقف الحقيقية والعينات والنماذج.
 - 2 - التقنيات ذات الصور المتحركة.
 - 3 - التقنيات ذات الصلة بالكمبيوتر.
 - 4 - التقنيات الثابتة المعروضة ضوئياً.
 - 5 - التقنيات المسطحة غير المعروضة ضوئياً.
 - 6 - التقنيات المطبوعة والمنسوخة.
 - 7 - التقنيات المسموعة (ص 405).

ثامناً : تصنيف التقنيات على أساس عدد المثبرات:

- ذكر سالم وسراي (1424هـ) أن هذا التصنيف هو التصنيف الذي اقترح هـ اديلنج (Edleng)، وفيه قسم الوسائل إلى خمس فئات اعتماداً على عدد المثبرات وكثافتها (ص51)، وهو على شكل هرم مقلوب، كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل (3)

يوضح تصنيف الوسائل اعتماداً على عدد المنبهات وكثافتها



تاسعاً : تصنيف التقنيات التعليمية على أساس الخبرة التعليمية:

- 1 - التعلم من خلال الخبرات المحسوسة المباشرة الواقعية.
- 2 - التعلم من خلال الخبرات شبة المحسوسة (غير المباشرة).
- 3 - التعلم من خلال المشاهدة والاستماع.
- 4 - التعلم من خلال الخبرات المجردة.

معايير وقواعد اختيار تقنيات التعليم:

إن تقنيات التعليم لها معايير وقواعد يجب على كل معلم الالتزام بها حتى تحقق هذه التقنيات الأهداف التعليمية المنشودة منها، حيث ترتبط عملية اختيارها ارتباطاً وثيقاً بالموقف التعليمي المراد تعلّمه بكافة عناصره.

وأشار الحيلة (2003م) إلى أنه لا نستطيع أن ننظر للتقنيات التعليمية بمعزل عن العناصر الأخرى، كالأهداف السلوكية ، ومهارات المعلم وقدرته ، وخصائص التلميذ، والمحيط أو البيئة، والتقويم، حتى نهيه لتلك التقنيات أفضل الظروف لتحقيق أكبر فائدة منها (ص363).

وأورد الطوبجي (1987م) بأن أهم معايير اختيار تقنيات التعليم تتمثل في:

- 1 - أن تكون متوافقة مع الغرض الذي نسعى إلى تحقيقه منها.
- 2 - أن تساوي الجهد أو المال الذي يصرفه المعلم أو التلميذ في إعدادها والحصول عليها (ص57).

وأضاف فرج (1419هـ) إليها معيارين هما:

- 1 - أن تتناسب مع البيئة التي تعرض فيه من حيث عاداتها وتقاليدها والمواد الطبيعية والصناعية.
- 2 - أن يكون بها عنصر الحركة قدر الإمكان (ص340).

بينما فصلّ محمد وآخرون (2001م) أهم معايير اختيار تقنيات التعليم على

النحو التالي:

- 1 - أن تكون نابعة من المنهج الدراسي، وملائمة لموضوعاته، ومتوافقة مع موضوع الدرس، ومحققة لأهدافه السلوكية.
- 2 - أن تكون واقعية كصورة أو عينة أو مجسم، بالإضافة إلى كونها بسيطة.
- 3 - أن تتناسب مع مستوى التلاميذ من حيث العمر والخبرات السابقة.
- 4 - أن تشوق التلميذ وترغبه في الاطلاع والبحث والاستقصاء ، وتساعد على استنباط خبرات جديدة.
- 5 - أن تعين على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.
- 6 - أن يتوافر فيها الخصائص الفنية الواجب توافرها فيها كالبساطة ووحدة المعلومات ومناسبتها لزمان الحصة الدراسية، ووضوحها ووضوح ألوانها ومرونتها في التغيير والتعديل.
- 7 - أن تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني مع المحافظة على وظيفتها.
- 8 - أن تكون رخيصة الثمن متينة الصنع، يسهل إصلاحها.
- 9 - أن تتناسب مع النظور العلمي والتكنولوجي للمجتمع.
- 10 - أن تنمي في التلاميذ القدرات والمهارات الفكرية والعقلية التي تزيد من التعلم، والتأمل، والتفكير، والتحليل، والملاحظة، والإبداع.
- 11 - أن تكون موادها الأولية من بيئة التلاميذ كلما أمكن ذلك.

12 أن يتناسب حجمها ومساحتها وصوتها مع قاعة الدراسة وعدد الدارسين.
13 أن تكون الكتابة المرافقة معها من قاموس الدارسين، وان تفتح لهم المجال
لإكسابهم مفردات ومدركات ومفاهيم جديدة بخط واضح مقروء بسهولة
(ص 74).

أما الصوفي (1422هـ) فإضاف بأنه يجب أن تكون الوسيلة التي يقع عليها
الاختيار أنسب وسيلة في متناول اليد لخدمة الموضوع الذي اختيرت من أجل
(ص44).

ومن خلال ما سبق يلاحظ أن جميع المعايير السابقة هي من المتطلبات
الأساسية التي يجب توافرها في الوسائل، كما أن لاتجاهات المعلم نحو التقنية التعليمية
أثر بالغ في نجاحها في تحقيق الأهداف التي صممت من أجلها، كما أن مهارة المعلم
في استخدامها تسهم بفاعلية في نجاحها، بالإضافة إلى أنه يجب أن تكون الوسيلة آمنة
ولا تشكل خطراً على التلميذ أو المعلم.

مراحل استخدام تقنيات التعليم:

ذكر الطوجي (1987م) بأنه يجب على المعلم أن يتبع عدداً من الخطوات
حتى يحصل على أكبر فائدة من استخدام تقنيات التعليم، وتتمثل هذه الخطوات في
المراحل في: مرحلة الإعداد، ومرحلة الاستخدام، ومرحلة التقييم (ص62). وأضاف
عطار وكنساره (1426هـ) إليها مرحلة أخرى، وهي مرحلة المتابعة (ص108).
ويعرض الباحث بشيء من الإيجاز جميع المراحل السابقة لتقنيات التعليم
للتعرف على ما تحتويه كل مرحلة، وبيانها على النحو التالي:

أولاً: مرحلة الإعداد:

تمثل هذه المرحلة الأساس الأول لمراحل استخدام تقنيات التعليم، ويتضمن
إعدادها أموراً كثيرة تؤثر في النتائج التي نحصل عليها والأهداف التعليمية التي نسعى
إلى تحقيقها، وتتمثل هذه المرحلة في النقاط التالية:

1 - إعداد الوسيلة (التقنية) التعليمية.

2 - رسم خطة العمل.

3 - إعداد التلاميذ.

4 - إعداد المكان.

ثانياً: مرحلة الاستخدام:

تعد هذه المرحلة مرحلة مهمة من مراحل استخدام تقنيات التعليم ، وتتوقف الاستفادة من استخدامها على الأسلوب الذي يتبعه المعلم والمتمثل في الدقة والملاحظة، وطريقة المعالجة، كما يتوقف استخدامها على مدى اشتراك التلاميذ اشتراكاً إيجابياً في التفاعل معها، وأشار عطار وكنساره (1426هـ) إلى أن هناك قواعد يجب على المعلم أن يراعيها عند الاستخدام، وهي:

1 -تهيئة المناخ المناسب للتعلم.

2 -تحديد الغرض من الاستخدام.

3 -تهيئة الفرصة لإكساب التلاميذ المهارة اللازمة. (ص107).

والمعلم مسئول في هذه المرحلة عن هذه القواعد حتى يحقق أكبر فائدة من عملية استخدام تقنيات التعليم؛ لأن هذه المرحلة أهم مراحل الاستخدام.

ثالثاً: مرحلة التقويم:

تعد هذه المرحلة مرحلة مهمة ولا تقل أهمية عن المراحل السابقة، حيث يظن بعض المعلمين أنه بمجرد الانتهاء من استخدام تقنيات التعليم تنتهي مهمتها، وأن استخدامها هو الخطوة الأخيرة، وهذا يعد خطأً في فهم مراحل استخدام التقنيات التعليمية، حيث أشار الحيلة (2003م) إلى أنه إذا لم يتم تقويم التقنيات والأثر الذي أحدثته بعد استخدامها فإنه يعد استخداماً مبتوراً للتقنيات التعليمية، ولا يؤدي الغرض من استخدامها (ص369).

ويتمثل تقويم تقنية التعليم في معرفة مدى ما حققته من الأهداف التي سبق تحديدها سواءً إيجاباً أو سلباً، وتنفيذ نتائج التقويم في تعديل الأهداف، أو في تحسين استخدام في المرات المقبلة، أو في تلافي النقص باقتراح نشاط لاحق، وأشار عطار وكنساره (1426هـ) أن التقويم يشمل عناصر الموقف التعليمي بأكمله، مثل:

1 تقويم التلاميذ بمعرفة ما اكتسبوه من جراء استخدام تقنية التعليم ، ومدى ما تحقق لديهم من الخبرات والمهارات ، ومدى التحصيل للمعلومات عن طريق طرح الأسئلة والإجابة عليها من قبلهم، وتعد تغذية راجعة فورية.

2- تقويم الوسيلة أي تقييم أوجه التكامل أو نواحي القصور فيها (ص108).

رابعاً: مرحلة المتابعة:

وهي آخر مرحلة من مراحل استخدام تقنيات التعليم، وقد يعني عطار وكنساره (1426هـ) أن اكتساب الخبرات الجديدة عند التلاميذ يتطلب من المعلم المتابعة المستمرة، حتى يؤدي ذلك إلى إثراء خبرات التلاميذ والإلمام بمحتويات الدرس وفهمه (ص108).

وذكر محمد وآخرون (2001م) بأن هناك مرحلتين تسبق تلك مراحل استخدام

تقنيات التعليم، وهي:

1- مرحلة تحديد الغرض من الوسيلة.

2- مرحلة اختيار الوسيلة أو انتقائها (ص79).

مصادر تقنيات التعليم:

إن تقنيات التعليم كثيرة وأنواعها متعددة ومن الضروري أن يكون المعلم ملماً بالمصادر التي يمكن أن تزوده بتقنيات التعليم المختلفة وكيفية الاستفادة منها، ويمكن الحصول عليها من مصادر متعددة، ومن هذه المصادر التي أوردها عطار وكنساره (1426هـ) ما يلي:

1- البيئة المحلية.

2- البيئة الخارجية.

3- الجهات المنتجة لوسائل الاتصال التعليمية (ص94).

أولاً: البيئة المحلية:

يقصد بها كل ما يحيط بالمعلم والتلميذ من موجودات في المكان الذي يعيش فيه، وتتميز البيئة بأنها تزخر بالعديد من مصادر تقنيات التعليم التي يمكن يستغلها المعلم في شرح دروسه وربط مواضيع المنهج بحياة التلاميذ وواقعهم؛ للوصول إلى الهدف الذي يقصده وبسرعة، وأشار السيد (1997م) إلى أن المعلم لا يستطيع أن يستثمر موجودات البيئة إلا إذا كان:

1- مستوعباً لموجودات البيئة المحلية ومعطياتها.

2 -مستوعباً للمنهاج الدراسي بجميع جوانبه وتخصصاته قادراً على ربط جوانب المنهاج مع بعضها.

3 -أن يبدأ المعلم من نفسه و تلاميذه وما يعرفون ويلبسون ويأكلون ويشربون (ص120).

وتعد البيئة المحلية من أغنى المصادر التي يمكن الحصول منها على تقنيات التعليم، والتي يمكن حصرها في العناصر الرئيسة التالية:

1 -البيت.

2 -المدرسة.

3 -الحي أو الشارع.

ثانياً: البيئة الخارجية:

ويقصد بالبيئة الخارجية الجهات الخارجية التي يمكن الاستفادة من تقنيات التعليم فيها، كالوطن العربي وبقية دول العالم، والتي يمكن الاستفادة من التقنيات الحديثة والمتقدمة فيها وطريقة استخدامها في العملية التعليمية.

ثالثاً: الجهات المنتجة لوسائل الاتصال وتقنيات التعليم:

1. التلاميذ والمعلمون:

أشار الكلوب (1417هـ) إلى أن باستطاعة أي معلم إنتاج وعمل الكثير من الوسائل التعليمية التي تحتاجها المدرسة وذلك بمشاركة تلاميذه وتوجيههم نحو ذلك، إلا أن عملية إنتاج المعلم للوسائل التعليمية تخضع لعدة شروط فنية، أهمها:

1 -خبرة المعلم العملية والفنية في إعداد الوسائل التعليمية.

2 -توفر المواد الخام اللازمة لصنع الوسيلة.

3 -وجود الإمكانيات الفنية في المدرسة من أدوات وأجهزة ومكان.

4 -توفر الوقت الكافي لدى المعلم لإعداد هذه الوسيلة (ص31).

2. قسم الوسائل التعليمية بإدارات التعليم:

ويشترط أن تتوفر في هذا القسم المتخصصون في إنتاج الوسائل التعليمية من لوحات وملصقات وشرائح وأفلام ثابتة وتلفاز وغيرها، حيث يقوم هذا القسم بتوزيع

تلك الوسائل على المدارس للإفادة منها في العملية التعليمية.

3. مركز الوسائل التعليمية في المؤسسات التعليمية:

وهذا المركز توفره بعض مؤسسات التعليم العالي كالجامعات وكليات المعلمين والمعاهد، ويهمل هذا المركز بإنتاج وتوزيع الوسائل التعليمية على المدارس داخل المنطقة الموجود بها هذا المركز، كما يقوم هذا المركز بمهمة أخرى وهي تدريب المعلمين والتلاميذ على إعداد وعمل الوسائل التعليمية.

4. المصانع والمؤسسات العالمية:

وتنتج هذه المؤسسات العالمية الوسائل وتقنيات التعليم على درجة عالية من الدقة والجودة في الصنع وهي منتشرة في الأسواق والمحلات من أدوات وأجهزة.

5. المراكز الثقافية الأجنبية:

ويتوفر في هذه المراكز العديد من الأفلام والنشرات والكتب والصور الخاصة بالبلد الأم حيث تزود المؤسسات التعليمية بها من باب الدعاية والتعريف بالأماكن السياحية والعلمية وغيرها.

6. المنظمة العربية للتربية:

وهي منظمة تهتم بالأبحاث والندوات والمحاضرات ووسائل الاتصال المختلفة ، وأشار السيد (1997م) بأن هدفها تمكين الوحدة الفكرية بين أجزاء الوطن عن طريق التربية والثقافة والعلوم ورفع المستوى الثقافي لكي يقوم كل فرد بواجبه في متابعة الحضارة العالمية والمشاركة الإيجابية (ص121).

7. المركز العربي للتقنيات التربوية:

ويهتم هذا المركز بإشاعة الوعي بالمفهوم الحديث لتقنيات التربية ، ومساعدة الدول العربية على إنشاء مراكز للتقنيات التربوية وتقديم الاستشارات الفنية، ومتابعة تطور التقنيات التربوية في الدول المتقدمة ، وتبادل الخبرات وتدريب العاملين في مجال التعليم وخدمة المجتمع.

بعض تطبيقات تقنيات التعليم في العملية التعليمية:

يقصد بتطبيقات تقنيات التعليم في العملية التعليمية تلك الدروس أو الحقائق أو الأنشطة التي جرى تنظيمها وإنتاجها وبرمجتها لتحقيق أهداف محددة في موقف

تعليمي تعليمي موصوف لجمهور محدد من التلاميذ (عبود، 2007م، ص 196). ومن أهم تطبيقات تقنيات التعليم في العملية التعليمية التي تناولتها المراجع المتخصصة كما ذكرها كل من (عبود، 2007م، ص 197-203 ؛ الموسى، 1423هـ، ص 55-74 ؛ سالم، 2006م، ص 279-281 ؛ سلطان، 2005م، ص 164-173):

1. التدريس الخصوصي Tutorials :

وهو الذي ينشئ موقفاً تعليمياً تعليمياً إذ تصمم البرمجية هنا لتقوم مقام المعلم ، فهي تعرض الأهداف وتشرح الأفكار والنظريات والحقائق والمهارات التي تتضمنها مادة الدرس، وكذلك الأمثلة والتدريبات المدعمة بالأشكال والصور والكتابة المتحركة والرسوم البيانية، بل حتى الربط مع الانترنت، بالإضافة إلى التقويم وتقديم التغذية الراجعة والخطة العلاجية.

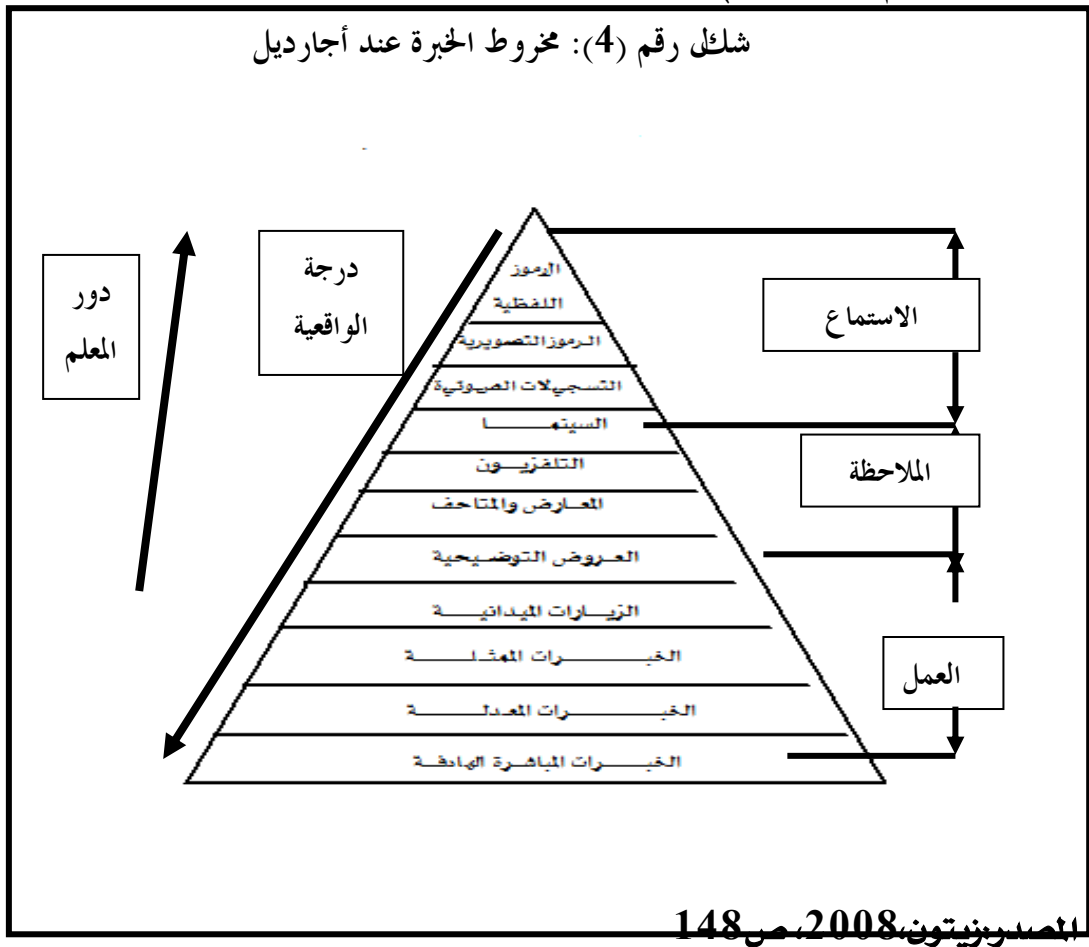
وهذا النوع من البرمجيات يستخدم لأغراض التعلم الذاتي ، ويوفر فرصة للتخاطب المباشر بين الحاسب الآلي والتلميذ مما يشعره بخصوصية الخطاب الموجه إليه، خاصة وأنه يستطيع التحكم بوقت العرض ومدة بدايته ونهايته حسب وقته وظرفه مما يرفع الدافعية في التواصل بعيداً عن اشتراطات الصف الدراسي التقليدي.

2. المحاكاه وتمثيل الأدوار Simulation & Role Playing :

وهي برمجيات تسعى إلى تقليد الواقع بما هو فيه من ظواهر طبيعية أو تجارب مختبريه أو حركات رياضية أو أنماط عيش وغيرها، ويستخدم هذا النوع من البرمجيات التعليمية للآتي:

- أ. السماح بحدوث أخطاء أثناء إجراء تجربة ما بطريقة المحاكاة على الحاسب الآلي دون أن تتسبب الأخطاء في إيذاء التلميذ كإجراء التجارب الكيميائية أو القفز من قمة جبل وغيرها.
- ب. اختصار الوقت الذي تستغرقه تجربة أو حدث ما في الحقيقة كنمو النبات مثلاً أو تكون الجنين.
- ج. تقليل التكلفة التي يمكن أن يتطلبها إجراء التجربة في الواقع، أو معايشة بيئة ما كالقيام برحلة بطائرة عبر البحار.

د. تفادي المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ في حالة معاشته للواقع الحقيقي كمحاكاة حدوث الزلازل والبراكين أو التجول في غابة للوحوش. هـ. محاكاة ما يمكن أن تكون معاشته مستحيلة، كالأحداث التاريخية مثلاً أو التجوال داخل الدماغ أو كيفية انتقال الفيروسات إلى الجسم. ومن شأن هذه البرمجيات اقتراب التلميذ من الخبرة المباشرة التي ذكرها أجارديل (Agardel, 1969) في مخروطه المعروف بـ (مخروط الخبرة)، وهو ما يجعل التعلم أكثر يسراً وتشويقاً وأكثر ثباتاً في ذاكرة التلميذ (زيتون، 2008م، ص 148).



3. التدريب والممارسة Drill & Practice:

ويعني هذا النوع من البرمجيات التعليمية بالمرحلة اللاحقة لاكتساب المعلومات من مصدر آخر، أو من المعلم نفسه داخل الصف الدراسي، وهدف هذه البرمجيات أن يمارس التلميذ قادراً من التدريب يخص ما سبق له أن تعلمه.

ورغم أن ذلك يتصل عادة بالمواد العلمية والمهارات العملية، غير أن هناك تجارب ناجحة عديدة أجريت في مواد إنسانية تتطلب مادتها التعليمية مثل تلك التدريبات التي تستهدف الوصول إلى مستوى محدد من الإتقان كتعلم القراءة والكتابة مثلاً، أو حفظ تسلسل أحداث تاريخية... الخ، وهنا يحصل التلميذ على تغذية راجعة فورية وعلى أساسها يكرر المحاولة أو يتقدم بخطوات لاحقة أو يراجع ما سبق له أن اكتسبه من معلومات مرة أخرى لتكرار المحاولة، وتحسين قدرته على أدائها حتى يصل إلى حد الإتقان المطلوب ويعزز ثقته بنفسه.

4. الألعاب التعليمية Instructional Games :

تعتمد الألعاب التعليمية المحوسبة على جملة من وسائل التشويق التي تشجع التنافس، أو تتحدى التلميذ وتثير خياله وتحته دوماً على المواصلة واستنفار ذاكرته وخبراته السابقة إلى حدها الأقصى لمواجهة المواقف المتنوعة والجديدة التي تضعه فيها اللعبة، كل ذلك في صراع مع الوقت يرفع من مستوى التشويق الذي من شأنه أن يرفع دافعية التلميذ لمواصلة التعلم ودرجة التركيز في متابعة مراحل اللعبة.

ويمكن للتلميذ أن يتعلم عن طريق اللعب العمليات الحسابية والهندسية، وحساب الوقت وكيفية عمل الساعة، وأسماء المدن وتركيب الجمل بطريقة ذات مستوى عالي من التسلية، ويمارس التلميذ في الألعاب التعليمية قادراً كبيراً من الحرص على الفوز والإنجاز بغية الحصول على تغذية راجعة تظهر هذا الفوز وتكافئه.

كما أن برمجيات الألعاب التعليمية يمكن استخدامها في أي مادة أو مساق، ولأي فئة عمرية بدون استثناء، مع مراعاة خصوصية المادة التعليمية وخصائص الفئة التي يراد تعليمها، ولا بد من الإشارة أيضاً إلى أن تصميم اللعبة لا بد أن يكون في خدمة الأهداف التعليمية التي وضعت أصلاً للبرمجية، بمعنى أنه لا ينبغي أن نرجح عنصر التشويق والإمتاع على حساب تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

5. الحوار التعليمي Dialogue :

إن الحوار التعليمي الذي تعتمد البرمجيات التعليمية يمكن أن يتم فيه تعلم خبرات جديدة، أو مراجعة خبرات سبق للتلميذ تعلمها في دروس سابقة، وفيه يكتسب التلميذ مهارات الحوار، واستخدام الخبرات السابقة في توجيه الأسئلة والإجابة عن الأسئلة التي تطرح علي، هذا فضلاً عن القدرة على تقدير الآخر، ومتابعة التراكم المعرفي أو أسئلة تستدعي صورة منهجية تعتمد تسلسل الأهداف الموضوعية للبرمجية، وتستخدم فيها عناصر الإثارة والتشويق في صياغة أسئلة مفاجئة أو أسئلة تستدعي التأمل وما إلى ذلك، وبالمقابل الإجابة عن أسئلة في زمن محدد. ومن خلال ما سبق يرى الباحث أنه يمكن لمعلم التربية الإسلامية أن يضع أهدافاً لحصته ويحدد المحتوى وينظمه ويختار الطرائق والاستراتيجيات الملائم ، ويدير الموقف التعليمي، ويقوم أداء التلميذ ويوجهه لاحقاً، وإن كان مستتراً خلف شاشة الحاسب الآلي، ذلك لأن الحاجة إلى معلم موجه ومرشد وباحث ستزداد يوماً بعد يوم بالرغم من كل ما تحزره التقنية من تقدم في مجال الاستخدامات التعليمية. **معوقات استخدام تقنيات التعليم:**

بالرغم من النجاح الذي أثبتته الوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية ، ودورها الكبير في تسهيل عملية التدريس، ورفع مستوى كفايته وجودته، إلا أن المعلم كثيراً ما تعترضه بعض الصعوبات عند استخدامه لهذه الوسائل وتقنيات التعليم. وأورد محمد وآخرون (2001م) أهم تلك المعوقات على النحو التالي:

- 1 - عدم توافر جميع تقنيات التعليم اللازمة لمادة التخصص.
- 2 - عدم توفر الظروف الملائمة لاستخدام التقنيات التعليمية.
- 3 - صعوبة الحصول على تقنيات التعليم.
- 4 - عدم التشجيع على صناعة التقنيات باستخدام مصادر البيعة المحلية.
- 5 - عدم معرفة كثير من المعلمين بكيفية تشغيل وسائل وتقنيات التعليم.
- 6 - ارتفاع ثمن تكاليف بعض التقنيات التعليمية.
- 7 - صعوبة اختيار التقنيات التعليمية المناسبة لبعض الدروس لقلّة خبرة المعلم.
- 8 - عدم وجود مكان مناسب في بعض المدارس يصلح لعرض الوسيلة ص 88. وذكر العريفي (2003م، ص65) أنه على الرغم من المزايا العديدة التي

توفرها تقنيات التعليم في التدريس، فإن هذه التقنية لا تخلو من بعض المساوئ، ومنها ما يلي:

1. التكلفة العالية المرتبطة بتوفير البنية الأساسية لتقنيات التعليم.
 2. نظراً للتغيرات السريعة والمتتابعة في مجال تقنيات التعليم ، فإنه يصعب على المؤسسات التعليمية مجاراة هذه التغيرات واللاحق بها.
 3. تتطلب عملية دمج تقنيات التعليم في المواد الدراسية وقت كثير ، والمعلمين يحتاجون إلى وقت لمعرفة أجهزة الحاسب الآلي وبرامجه وكيفية استخدامها ، كما يلزمهم وقت كافي في التخطيط لأنشطة تقنيات التعليم.
 4. هناك الكثير من المعلمين في العالم العربي تنقصهم الخبرة الكافية في مجال تقنيات التعليم، كما أن هناك نقصاً حاداً في البرامج التدريبية.
- ويضيف الباحث إلى المعوقات السابقة ما يلي: ضعف بنية الاتصالات، وعدم اعتماد برامج التعليم الإلكتروني، وارتفاع تكلفة بعض التقنيات ، وضعف الجودة التعليمية، وارتفاع تكلفة الأنظمة والبرامج، والضعف التقني لدى المعلمين، وصعوبة تحديد هوية التلميذ، ومحدودية المحتوى في السوق، وغياب التفاعل الإنساني، وعدم تكافؤ الفرص، وغياب معايير الجودة والتقييم.

المبحث الثالث: معلم التربية الإسلامية:

أهمية معلم التربية الإسلامية:

يعد المعلم أحد الأركان المهمة في العملية التربوية، فهو يؤثر في سلوك تلاميذه وتحصيلهم الدراسي بأقواله وأفعاله ومظهره ومعتقداته وتصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه بطريقة شعورية أو لا شعورية، ويقع عليه العبء الأكبر في تربية النشء، وتهيئتهم للحياة الكريمة في الدنيا والآخرة.

وذكر الحمادي (1407هـ) أن معلم التربية الإسلامية يقوم بتعليم أبناء الأمة مبادئ التربية الإسلامية التي لا تقوم الحياة السعيدة إلا بها حيث إنها عملية يأخذ بها الناشئون من أبناء الإسلام بألوان من الأنشطة الموجهة في ظل الفكر والقيم والمثاليات والمبادئ الإسلامية؛ لتعديل سلوكهم وبناء شخصياتهم على النحو الذي يجعل منهم أفراداً صالحين نافعين لديهم وأنفسهم ووطنهم وأمتهم الإسلامية كلها (ص21).

ويرى الشلهوب (1417هـ) أن معلم التربية الإسلامية ما هو إلا مرشد وموجه ومصالح وداعية للخير والصلاح قبل أن يكون معلماً في فصله الدراسي ؛ حيث إن وظيفته من أشرف الوظائف وأعلاها؛ وكلما كانت المادة العلمية أشرف وأنفع، ارتفع صاحبها شرفاً ورفعة، وأشرف العلوم على الإطلاق العلوم الشرعية، ثم العلوم الأخرى كل بحسبه (ص7).

قال تعالى : ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (المجادلة، جزء من الآية11).

ومن أولى بهذا الشرف والرفعة من معلم التربية الإسلامية، وبشهادة سيد الخلق أجمعين، فعنه - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " (رواه ابن ماجه، باب تعلم القرآن، حديث رقم 211)، وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "من يرد الله به خيراً يفقه في الدين "، (رواه ابن ماجه ، حديث رقم 220).

ومعلم التربية الإسلامية ما هو إلا معلم لشرع الله ودينه، وتأتي أهميته لأن الكتاب المدرسي أو المرجع لا يكفي التلميذ في حفظ المعلومة حفظاً سلبياً، وفهمها الفهم الدقيق، بل لا بد من المعلم الذي يجمع للتلميذ بين سلامة المعلومة، وفهمها الفهم الصحيح، وتثبيتها وترسيخها في ذهن التلميذ من خلال المناقشات والمشاركات والإيضاحات النظرية والعلمية بكل الوسائل التعليمية الممكنة، ومن خلال القدوة الحسنة، والجمع بين القول والعمل (الشلهوب، 1417هـ، ص8).

ومعلمو التربية الإسلامية على وجه الخصوص يتحملون العبء الأكبر في غرس العقيدة وترسيخ القيم الإسلامية وتربية التلاميذ على الالتزام بأحكام الإسلام وتعاليمه، فهم القدوة، وهم الدعاة والمصلحين الاجتماعيين في المدرسة، وإليه م يلجأ ال تلاميذ فضلاً عن الزملاء بل عامة المجتمع وخاصتهم في حل قضاياهم الدينية والدنيوية . فهم يقومون بمهمة عظيمة تتمثل في حفظ الدين؛ لأنهم يعلمون مواد التربية الإسلامية التي أخذت من الدين، وبها يستمر تعليم الدين ويتم تطبيقه في هذه الأمة من جيل إلى جيل ، ويرغبون الأمة في الخير (الزهراني، 1420هـ، ص412).

ومما سبق نتضح أهمية وجود معلم التربية الإسلامية القادر على التوجيه والإصلاح والقيام بعمله الديني والتعليمي التربوي على خير وجه ؛ لأن التربية الإسلامية منها ما يقوم على أمور غيبية، فتحتاج إلى معلم قادر على تحمل المسؤولية، المؤهل تأهيلاً علمياً وثقافياً وتربوياً عارفاً بشرع الله مزوداً بالطرق والأساليب والوسائل التعليمية الحديثة التي يستعين بها على تحقيق أهدافه التعليمية المستمدة من شرع الله القويم.

دور معلم التربية الإسلامية في العملية التعليمية التربوية:

يعد المعلم الشخصية المركزية في العملية التعليمية التربوية بما ينقل من معارف وأفكار وقيم وعادات، وبما يثير من رغبة واستجابات، وبما يقيم من صلوات وعلاقات، وبما ينمي من قدرات ومهارات واتجاهات في شخ صيات تلاميذه، ولا صلاح للتعليم إلا بصلاح المعلم، فدور المعلم في تطور مستمر نتيجة التغيرات السريعة والمذهلة في جميع النواحي، والتي أحدثها التقدم العلمي والتكنولوجي والاجتماعي والثقافي، بالإضافة إلى تطور نظريات التربية وغيرها، مما يحتم على المعلم العصري أن يتمشى مع هذه التغيرات وذلك بالتغيير والتجديد في أدواره بما يواكب مسيرة ومستجدات العصر وتطلعات المجتمع (الزهراني، 1420هـ، ص413).

ويرى محمود (1415هـ، ص45) أن معلم التربية الإسلامية الناجح لا يقتصر دوره على نقل المعلومات إلى أذهان التلاميذ وتربية مواهبهم العقلية فقط، ولكنه يعنى إلى جانب ذلك بتربية الحس، وتقويم الأخلاق، وتهذيب السلوك، والمعلم الذي يضع من مسؤولياته توجيه سلوك التلاميذ لا يكتفي بتقديم القيم وتوضيح دورها في كلمة تقال أو محاضرة تلقى، بل لا بد من أن يكون قدوة حسنة توظف مشاعر التلاميذ، وتحت مبادئ الخير في نفوسهم؛ لتصبح تلك المبادئ والقيم حقيقة ماثلة بين أيديهم، إن مسؤولية المعلم في غرس قيم المجتمع المسلم هي التي تجعل التلاميذ فتيناً يستفاد منهم في دفع وتقدم حضارة الإسلام ورفعة مكانته بين الحضارات الأخرى.

ويرى ذلك المطرفي (1421هـ، ص26) أن دور معلم التربية الإسلامية يتجلى

في جانبين هما:

الأول: دور المعلم التربوي:

ومن الأدوار المناطة بمعلم التربية الإسلامية في الجانب التربوي.

- 1 - غرس العقيدة الإسلامية في نفوس التلاميذ.
- 2 - الوقاية من الانحرافات العقديّة.
- 3 - تربيتهم على الإيمان بالله وبملائكته، وبرسله، والكتب السماوية، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، وبالموت، والبعث، والحساب، انطلاقاً من قول النبي - صلى الله عليه وسلم: " ... الإيمان: أن تؤمن بالله، وملائكته، ورسله وكتبه، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره ... " (رواه ابن ماجه، باب الإيمان، حديث رقم 63).
- 4 - تربيتهم على حب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- 5 - تنمية الجانب الروحي لدى التلميذ.
- 6 - إكساب التلميذ السلوك الحسن.
- 7 - غرس الفضائل الخقية.
- 8 - التزكية والتهديب والإصلاح.

الثاني: دور المعلم التعليمي:

ومن الأدوار المناطة بمعلم التربية الإسلامية في الجانب التعليمي:

- 1 - توسيع المدارك الثقافية لدى التلميذ.
 - 2 - الرعاية الفكرية والنفسية للتلميذ.
 - 3 - غرس احترام المعلم وتوقيره في نفوس التلاميذ.
 - 4 - التدرج في تقديم المعلومات ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
 - 5 - غرس الصدق والنقد الموضوعي في نفوس التلاميذ.
- وقد لاحظ الباحث بواقع خبرته في هذا المجال أن هناك أدواراً أخرى يجب على معلم التربية الإسلامية القيام بها أثناء قيامه بعملية التعليم، ومنها:

- 1 - أن يكون معلم التربية الإسلامية داعية إلى الله سبحانه وتعالى في جميع أحواله أثناء العملية التعليمية التربوية داخل المدرسة وخارجها ، أمراً

بالمعروف ناهياً عن المنكر قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ (آل عمران، الآية ١٠٤).

2- أن يقوم بدوره كعنصر فعال في جانبي التوجيه والإرشاد في العملية التعليمية التربوية، والمساهمة في حل الم شاكل الطلابية والاجتماعية على مستوى المدرسة وخارجها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، مع توظيف مبادئ التربية الإسلامية في ذلك.

3- دوره في مجال الاتصال والعلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها لبحث الوعي الإسلامي لدى تلاميذه وزملائه ومجتمعه.

4- دوره في مجال استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم حتى يضيف على دروس التربية الإسلامية روح المتعة والإثارة، باستخدام الوسائل والتقنيات المناسبة للدرس، والتلاميذ، والمكان، والزمان.

5- دوره في مجال القيام بالمحافظة على النظام والقوانين داخل المدرسة وخارجها والالتزام بها.

6- دوره في الإشراف على الأنشطة المدرسية وتوظيفها لخدمة التربية الإسلامية.

7- دوره في الإطلاع على كل ما يخدم تخصصه وينمي قدراته التدريسية من النظريات الحديثة في التربية وطرق التدريس وأساليب التقويم.

8- دوره في القيام بكل ما يسند إليه من أعمال إدارية أو كتابية أو تنفيذية تخدم العملية التعليمية التربوية وتحقق أهدافها.

9- دوره في التخطيط للدروس، وإيجاد الربط والتكامل بين مواد التربية الإسلامية والمواد الأخرى التي يدرسها التلاميذ.

وهذه الأدوار وغيرها مما يجب أن يقوم به معلم التربية الإسلامية لن تتأتى له إلا إذا كان معداً إعداداً جيداً ثقافياً وتخصصياً وتربوياً، ليقوم بأدواره التعليمية والدعوية على أكمل وجه في الميدان التعليمي التربوي والاجتماعي.

صفات معلم التربية الإسلامية:

لا يقتصر أثر المعلم في تلاميذه على م ادته العلمية التي يقوم بتدريسها ، ولكنه

يؤثر فيهم بأفكاره واتجاهاته وسلوكياته، فهو القدوة الحسنة والمثل الأعلى الذي يحتنون به.

ومن هنا كان التعليم رسالة سامية ، إنها رسالة الأنبياء . ولا أدل على ذلك من قوله عليه الصلاة والسلام : " إنما بعثت معلماً " . (رواه ابن ماجه، حديث رقم 229)، وقوله - ﷺ - : " إن العلماء هم ورثة الأنبياء لم يورثوا ديناراً ، ولا درهماً ، إنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر" ، (رواه ابن ماجه، حديث رقم 223).

ومن هنا كانت نظرة الإسلام لمعلم التربية الإسلامية نظرة تقدير وإجلال ، لما يقوم به من دور مهم في المجتمع، فهو وريث الأنبياء في رسالتهم السامية ، وهو مهذب الأخلاق الذي يغذي النفوس بالعلم، فتستقيم به حياة الناس . ومعلم التربية الإسلامية له أهمية أكبر ودور أخطر، لأنه يمثل الإسلام قولاً وعملاً ظاهراً وباطناً ، كما أن دوره لا يقتصر على المحيط المدرسي فقط بل يمتد ليشمل المجتمع كله. فهو داعية إلى شرع الله القويم والقاضي بين الناس بما أوتي من تعاليم الدين الخنيف. ولن يقوم بهذا الدور العظيم إلا معلم تتوفر فيه من الصفات ما يمكنه من أداء مهنته على الوجه المطلوب، وفي هذا يقول - (الغزالي، 1983م) من اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمراً عظيماً وخطراً جسيماً فليحفظ آدابه ووظائفه (ص55).

ومن الصفات التي يجب أن تتوفر في معلم التربية الإسلامية ما يلي:

أولاً: الصفات الخلقية:

وهي تلك الصفات التي تمثل قيماً ثابتة لدى معلم التربية الإسلامية ، وتظهر في سلوكه وتصرفاته وأقواله وأفعاله، وتحظى الأخلاق في الإسلام بمكانة كبيرة وعظيمة، فقد أشاد القرآن الكريم بالخلق الحسن، ودعا إلى تربيته في المسلمين وتنميته في نفوسهم، وفي ذلك نجد أن الحق سبحانه وتعالى قد أثنى على النبي - ﷺ - بحسن خلقه فقال تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤ ﴾ (القلم، الآية ٤). وما وصف الرسول - ﷺ - بحسن خلقه بأمره بها ، إلا دليل كبير على أهمية هذا الجانب في صفات الداعية ، ودليل واضح على إعداده - ﷺ - لنشر دين الله وتعاليمه بين الناس، ودليل أيضاً على تأثير ووقع هذا الجانب في نفوس المدعوين، وهذا أمر ملاحظ وملحوظ في استجابة الناس لمن يتصف بهذه الصفة الحميدة عند نصحه وإرشاده لهم.

وعليه فإن من يتولى القيام بمهنة التربية والتعليم يجب أن يكون على قدر كاف من حسن الخلق مقتدياً بالرسول - ﷺ - قولاً وعملاً، ففي الحديث عنه - ﷺ - أنه قال: " أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً "، (رواه أبو داود، كتاب السنة ، حديث رقم 4682).

وحسن الخلق صفة حميدة تكمن في : لين الجانب، وطلاقة الوجه، وقلة النفور ، وطيب الكلمة، فمن كانت هذه صفاته دامت محبته، وتأكدت مودته ، وقلت عثرته ، وهانت زلته، وغفرت ذنوبه، وسترت عيوبه، وكثر مصافوه، وقل معادوه، وتسهلت له الأمور الصعاب، ولانت له أفئدة العباد.

ومن الصفات الخلقية التي يجب أن تتوفر في معلم التربية الإسلامية:

1 - **القدوة الحسنة:** التي يحتذى بها في كل الأقوال والأفعال ، فمعلم التربية الإسلامية هو المثل الأعلى، والأسوة الحسنة في نظر تلاميذ هـ، وزملائه. فهم يحاكونه في جميع تصرفاته الأخلاقية والسلوكية سواء كان يشعر لذلك أم لا يشعر، والواجب على معلم التربية الإسلامية أن يكون نموذجاً مثالياً واقعياً يشاهده التلاميذ، وفي هذا يرى وزان (1413 هـ) أن من أهم آثار الدين الإسلامي في التربية والتعليم أنه أعطى القدوة الحسنة وزناً كبيراً وجعلها أساساً للعلم الذي أمر به (ص108).

وللقدوة الحسنة أهمية كبيرة في مجال التربية والتعليم فقد أشاد بها

القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (الأحزاب، الآية ٢١).

ويرى البغدادي (1400هـ) أن القدوة الحسنة ضرورية لمعلم التربية الإسلامية لكونه أولى بها من غيره، حيث يجب عليه أن يتخير من الأخلاق أجملها، ومن الآداب أفضلها، فيستعمل ذلك مع البعيد والقريب ، ويتجنب طرائق الجهال، وأخلاق العوام (ص111).

2 - **الصبر على التعليم والتلاميذ :** مهنة التدريس تتطلب من معلم التربية

الإسلامية أن يكون صبوراً رحب الصدر قليل الغضب بعيداً عن الانفعال وضيق الصدر مستمداً ذلك من قول الحق جل شأنه :

﴿وَلْتَبْلُوكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَارِ وَبَشِيرٍ أَلْضَرِيرِينَ﴾ (البقرة، الآية ١٥٥)، وقوله - ﷺ - : " ليس الشديد بالصرعة، وإنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب "، (رواه مسلم ، كتاب البر والصلة، حديث رقم 2609).

لذا يجب على معلم التربية الإسلامية التحلي بهذه الصفة لأنه قدوة لتلاميذه في كل ما يصدر عنه، ويكون قدوته في ذلك الرسول ﷺ.

3 -الإخلاص: وهو أن يقصد معلم التربية الإسلامية بتعليمه للمواد الدراسية وما تتضمنه من مبادئ وأحكام وجه الله تعالى، فالإخلاص يعد روح العمل وشرطاً من شروط قبوله، فأى عمل بلا إخلاص لا قيمة له ، قال الله تعالى : ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ (البينة، الآية ٥) .

4 -التقوى والورع: تعد التقوى سلاح المؤمن في حله وترحاله ، وفي عسره ولينه، وفي علانيته وسره، فهي وقاية له من كل سوء ، ومعيناً له على كل خير، فعلى معلم التربية الإسلامية أن يتصف بهذه الصفة في جميع ما يصدر عند من أقوال ، أو أفكار، أو تصرفات، فهو مسئول عن كل شيء يصدر عنه أكثر من غيره، قال تعالى : ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء، الآية ٣٦)، وقوله - ﷺ - لابن عباس - ﷺ - : " ... احفظ الله يحفظك ... "، (رواه الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع ، حديث رقم 2516).

5 -الصدق: تحري الصدق في القول والعمل أمر مطلوب شرعاً في جميع الأحوال ومعلم التربية الإسلامية بحكم تخصصه يكون أولى من غيره

في التحلي بهذه الصفة الفاضلة، وفي هذا وردت الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التي تحت على الاتصاف بهذه الصفة، ومنها قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (١١٩) (التوبة)، وفي الحديث قوله - ﷺ - حاثاً على التحلي بالصدق على كل حال: " عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة ... " (رواه مسلم، كتاب البر والصلة ، حديث رقم 2607)، لذا يجب أن يكون معلم التربية الإسلامية صادقاً في قوله وعمله .

6 - العدل والإحسان إلى التلاميذ: حيث إن الاتصاف بهذه الصفة ضرورة إسلامية وتربوية إسلامية لقول الحق جل شأنه: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۗ يَعِظُكُم لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (النحل، الآية ٩٠) . ومهنة التعليم تتطلب أن يكون المعلم عادلاً في جميع تصرفاته مع تلاميذه في جميع شؤونهم التي توكل إليه، ففي الحديث عن النبي - ﷺ - : " ألا كلكم راع ، وكلكم مسؤول عن رعيته ... "، (رواه مسلم، كتاب الأمانة، حديث رقم 893).

7 - الرفق بالتلاميذ وحبهم: وهي من الصفات الضرورية لأي معلم ، حيث أن الرفق لم يكن في شيء إلا زانه وما رفع عن شيء إلا شانه، وذلك في كل الأمور؛ لذا فهو في التعليم أولى حيث إن تكليف المعلمين فوق طاقتهم واستعداداتهم وتحميلهم ما لا يطيقون أمر ليس من الإسلام في شيء. قال تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾ (البقرة، جزء من الآية ٢٨٦).

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (الأنبياء، الآية ١٠٧)، وفي الحديث الشريف يقول - صلى الله عليه وسلم - : " لا تنزع الرحمن إلا من شقي "، (رواه الترمذي، كتاب البر والصلة،

حديث رقم (1923).

8 -التواضع ولين الجانب: وهو التذلل والخضوع لله سبحانه وتعالى ، وعدم
الاغترار بالنفس والتفاخر بالمال ، أو العلم، أو الجاه ، أو غير ذلك من
أمور الدنيا أمام الآخرين، والتواضع من صفات المؤمنين ، قال تعالى:
﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (٦٣) (الفرقان، الآية ٦٣)، ومعلم التربية الإسلامية ينبغي أن يكون
متواضعاً تبدو عليه سمات الصالحين، منبسط الوجه ، سمح التعامل ،
طيب الحديث، غير متكبر ولا متعال، وفي هذا يذكر جان (1419هـ)
أن المعلم القدير هو " الذي يتواضع للتلاميذ، ولا يتعالى أو يتكبر
عليهم، ويعاملهم بالرفق والملاطفة ولين الجانب ويسعى للتقرب إليهم
مما يجعلهم يتقبلون منه النصح والإرشاد " (ص99)، وهذه كلها تعين
المعلم على تبليغ رسالته العلمية والدعوية على الوجه المطلوب.

ثانياً: الصفات الخلقية:

أورد الحكمي (1412هـ ، ص50) مجموعة من الصفات المتصلة بذات معلم
التربية الإسلامية، ويقصد بها الصفات الجسمية والعقلية والنفسية وقد تكون مكتسبة
نتيجة لتأثره بالبيئة المحيطة به، ومن أهم تلك الصفات:

1 -الصحة والقوة: يقوم المعلم بالعديد من الأدوار والمهام، سواء كان داخل
الصف الدراسي أو في المدرسة أو المجتمع الخارجي . وهذه المهام
تتطلب منه مجهوداً كبيراً، ولهذا لا بد أن يكون صحيح الجسم قوي
البنية سليم الحواس، وقد اعتبر القرآن الكريم صفة القوة من المعايير
المهمة لصلاحية الفرد للعمل ، قال تعالى: ﴿قَالَتِ إِحْدَاهُمَا يَتَأْتَى آسْتَجِرَةٌ
إِنَّكَ خَيْرٌ مِّنْ آسْتَجِرَتِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ (٦١) (القصص، الآية ٢٦)، وفي الحديث
يقول - صلى الله عليه وسلم - : " المؤمن القوي خير وأحب إلى الله
من المؤمن الضعيف وفي كل خير ... "، (رواه مسلم، كتاب القدر،
حديث رقم 2664)، لهذا كان لزاماً على معلم التربية الإسلامية أن

يتصف بهذه الصفة ظاهراً وباطناً.

2 - **الهيئة الحسنة والطهارة الكاملة:** يستحب أن يخرج معلم التربية الإسلامية من بيته إلى مدرسته على طهارة، لأنه يقوم بتدريس علوم الشريعة، والتي لا تخلو من قراءة بعضاً من القرآن الكريم سواء كان مقرراً أو استشهداً، كما ينبغي عليه أن يكون في أحسن هيئة في مظهره وطيبه من غير إسراف، ففي الحديث عن الرسول - صلى الله عليه وسلم : " من عورض عليه ريحان فلا يردده ، فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة" ، (مسلم كتاب الألفاظ من الأدب ، حديث رقم 2253)، وفي حديث آخر روي عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : " إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود ... " ، (رواه الترمذي، كتاب الأدب، حديث رقم 2799).

3 - **سلامة النطق وفصاحة المنطق :** يجب أن يخلو جميع المعلمين من جميع العاهات والعيوب الجسمية والخلقية الظاهرة، ومن أهمها العيوب التي تتعلق بالنطق ومخارج الحروف خاصة لمعلم التربية الإسلامية بصفة خاصة؛ لأنه يتعامل مع نص إلهي في أكثر أحواله، يحرم فيه اللحن بأنواعه، حيث لا بد أن يكون فصيح اللغة دقيق المعاني، لوجود ذلك في تعليم الشريعة، ويرى سمك (1406هـ) أن يكون حلو المنطق بعيداً عن التكلف والتشدد ذات قدرة على صياغة الأفكار وسلسلتها بأسلوب مشوق، وذات قدرة على الاستشهاد بالقول البارع؛ لأن ذلك كله يجعله قادراً على أن يؤنس السامعين، ويؤيداد تعلقهم به، وشغفهم إلى الاستماع منه، والإصغاء إليه مستخدماً في ذلك نبرات الصوت المختلفة المؤثرة والاستشهادات البليغة الموضحة لما يقول آخذ بمبدأ أن لكل مقام مقال (ص84).

4 - **الاطمئنان بذكر الله تعالى:** إن قوة الإيمان الكامنة في نفس المسلم تجعله دائماً في حالة اطمئنان واستقرار ونفسي يهري في كيانه، فلا يضطرب إذا فشل، أو أصابه مكروه فهو في كلا الحالتين ذاكرةً راجياً شاكراً، مستمداً

قوته من قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ

تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ (الرعد، الآية ٢٨)، وهذا ما يجب أن يكون عليه معلم التربية الإسلامية.

5 - **النفسية المنبسطة المتفائلة المتفتحة** : ذكر الهاشمي (1405هـ) أن

الشخصية السمحة المحبة المتفائلة غير الحاقدة المتشائمة المضطربة المتناقضة، والوجه المشرق والثغر الباسم له أثر في النفوس غير الوجه البائس العابس الكئيب (ص39)، وهذا يوجب على معلم التربية الإسلامية أن يكون ذا نفسية مرحة متفائلة متجددة حتى يستطيع أن يؤثر في تلاميذه انطلاقاً من حديث المصطفى - صلى الله عليه وسلم - : "بشروا ولا تنفروا ، ويسروا ولا تعسروا " ، (رواه مسلم، كتاب الجهاد، حديث رقم 1732).

6 - **الذكاء والعقلية الناضجة المتجددة**: الذكاء ضروري لفهم القضايا والأحداث

التي تواجه فيها الكثير من القضايا والمشكلات المتجددة، لهذا ينبغي على من يقوم بها أن يكون على قدر كاف من الذكاء والعقلية المرنة التي تساعده على حل تلك المشاكل بطريقة سليمة مناسبة متحرراً من التقليد الأعمى، متسماً بطلاقة الفكر، والقدرة على إنتاج الجديد المنقح مع عادات المجتمع وتقاليد ومغريات العصر ملتزماً بضوابط الشرع.

7 - **تقبل النصح (النقد البناء)**: إن معلم التربية الإسلامية داعية إلى شرع ربه،

مستخدماً في ذلك جميع الوسائل الممكنة، ولكن لأنه بشر والخطأ من طبيعة البشر فإذا أخطأ وجاءه من ينصحه، أو ينقده، أو يرشده، فعليه تقبل النصح بصدر رحب.

ثالثاً: الصفات المهنية (التربوية):

وهي الصفات التي تتصل بمهنة التربية والتعليم من الطرق والأساليب والوسائل التي تعين المعلم على القيام بهذه المهمة على خير وجه، لبلوغ أهدافها المرجوة منها ، ومن ذلك:

1 - التعرف على طرق التدريس المختلفة : حيث يجب أن يكون المعلم ناجحاً في

إيصال المعلومات النظرية أو العملية التي يريد إيصالها لل تلاميذ مستخدماً في ذلك طرقاً وأساليب مناسبة لتسهيلها وتوصيلها لل تلاميذ ، ولنا في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أسوة حسنة حيث كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - في مدرسته يستخدم طرق تدريس متنوعة لتربية أصحابه، حيث أورد وزان (1413هـ) أنه - صلى الله عليه وسلم - كان يستخدم طرق تدريس خاصة لتعليم الحقائق الشرعية، فكان يستخدم أسلوب القدوة، وتارة أسلوب الأحداث الجارية، كما كان عليه الصلاة والسلام يستخدم طرق التدريس العامة من حوار ومناقشات وإلقاء وغير ذلك من طرق التدريس (ص127).

ولأن ذلك شرطاً من شروط إتمام العمل وإتقانه لقوله - صلى الله عليه وسلم - : " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"، فالإتقان يستدعي أن يكون المعلم عارفاً بكل ما له صلة بالعمل من قريب أو من بعيد ، ولهذا يستحيل إتقان العمل دون المعرفة بطرق أدائه . وعليه لا بد لمعلم التربية الإسلامية من معرفة الأساليب والطرق والوسائل التي تعينه في تدريسه لكي يجعل التلاميذ في حالة شوق لما يدرسه لهم.

2 - التعرف على طبيعة التلاميذ وخصائصهم: حيث تختلف المراحل العمرية في

ميدان التربية والتعليم، وعلى هذا تختلف القدرات والاستعدادات الفطرية لدى التلاميذ. حيث إن لكل مرحلة عمرية خصائص تتميز بها عن غيرها، لذا كان لزاماً على معلم التربية الإسلامية أن يكون عارفاً بخصائص كل مرحلة، وما يناسبها من الطرق والأساليب والوسائل حتى يتمكن من بلوغ هدفه بكل يسر وسهولة.

3 - التمكن من مهارات وكفايات التدريس: حيث أورد اللقاني (1985م) مجموعة

من المهارات والكفايات التدريسية التي يجب توافرها أثناء قيام المعلم بمعالجة الحقائق والمفاهيم والمبادئ الشرعية التي يدرسها للتلاميذ، وهذه المهارات والكفايات على درجة كبيرة من الأهمية في العمل التدريسي،

خاصة إذا كان المعلم ينظر إلى الموقف التدريسي باعتباره خبره مخططه، ومنظمة في إطار أهداف معينة تحتوي على العديد من جوانب التعلم التي بينها - وربما أقلها أهمية - المعارف التي يحتويها الكتاب المدرسي (ص55).

وعلى هذا فإن الأولى بالاختيار لأداء عمل ما هو من تتوفر فيه المهارات والكفايات التي تمكنه من القيام بهذا العمل. ومن الأدلة التي تؤكد ذلك في مصادر الشريعة الإسلامية ما رواه زيد بن ثابت قال : أمرني رسول - صلى الله عليه وسلم - فتعلمت له كتاب يهود وقال : " إني والله ما آمن يهود على كتابي " قال فما مربي نصف شهر حتى تعلمته له، فلما تعلمته كان إذا كتب إلى يهود كتبت إليهم ، وإذا كتبوا إليه قرأت له كتابهم" (رواه الترمذي، كتاب الاستئذان والأدب، حديث رقم 2639)، وكذلك قوله - صلى الله عليه وسلم - : " يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدرهم قراءة ... " (رواه أبو داود، كتاب الصلاة، حديث رقم 494)، فهذه الأحاديث وغيرها تؤكد أن الماهر أحق بأمر التعليم من غيره.

لذا تستوجب مهنة التدريس التمكن من المهارات والكفايات التي لا يمكن بلوغ الأهداف إلا بها، ولعظم مسئولية وأهمية معلم التربية الإسلامية فإن ذلك في حقه أولى وأجدر به من غيره.

4- الاستعداد الفطري والرغبة الصادقة في التعليم : حيث ينبغي أن يكون معلم التربية الإسلامية ذا رغبة وإقبال صادق على عمله، متفانياً فيه، لأن نجاح العمل مربوط بتوفر الرغبة الشخصية لدى من يقوم به.

5- سعة الأفق وغزارة المادة العلمية في كل ما يتعلق بمهنته من قريب أو من بعيد، وهذه الصفة تتطلب من المعلم أن يكون مطلعاً باحثاً مشاركاً في الندوات والمؤتمرات العلمية والتربوية، ملماً بكل جديد في مجال تخصصه من جهة، وفي مجال العلوم الأخرى والقضايا المعاصرة والمشكلات المستجدة من ناحية أخرى، منمياً بذلك قدراته العقلية وموسعاً مداركه الفكرية ومتعمقاً في فهم الأمور . وهذا لن يتحقق إلا مع

المعلم واسع المعرفة و الإطلاع، وهذه الصفة تجعل المعلم واثقاً من نفسه قائماً بواجبه على الوجه المطلوب ، وفي هذا يقول جان (1419هـ) " لا يجوز للمعلم الكف عن النظر والتوقف عن التحصيل والإفادة والاستفادة، فالمعلم القدير هو الذي يقبل على التعليم إقبال الظامئ في يوم الحر الشديد على المورد العذب، فيقف نشاطه واجتهاده بل حياته كلها على العلم وطلبه وتحصيله من أي جهة يجده بها لينفع نفسه وطلبتة " (ص35).

ومما سبق يتضح مدى أهمية هذه الصفات وتواجدها في كافة المعلمين على وجه العموم وفي معلم التربية الإسلامية على وجه الخصوص؛ لأنه معلم رباني يعلم شرع الله سبحانه ويدعو إليه . لذا كانت هذه الصفات من لوازم قيامه بمهنة التعليم على خير وجه.

رابعاً: الصفات الاجتماعية:

وهي تلك التي تظهر أثناء تعامل معلم التربية الإسلامية مع الآخرين داخل المدرسة وخارجها، ومنها:

1 - التفاعل مع المجتمع في البناء والإصلاح : حيث من الصفات المهمة لمعلم التربية الإسلامية البناء والإصلاح التعليمي التربوي ليس للتلميذ فحسب، وإنما مع المجتمع ككل، فالعالم المسلم داعية إلى الله أينما كان، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، حيثما توجه، وهو مسئول أكثر من غيره عن بناء المجتمع وإصلاحه وتربيته وهدايته، والحرص على ما ينفعه في الدين والدنيا، فهو كالمصباح في الدجى يستتير به غيره من الناس . وهذا يوجب عليه أن يكون مشاركاً في الحياة الاجتماعية معاشياً لواقعها مساعداً ومشاركاً في حل مشاكلها.

2 - الخبرة الاجتماعية: وهي من أهم الصفات التي ينبغي على المعلم الالتزام بها

أثناء قيامه بمهام مهنة التدريس حيث يرى الدمرداش (1983م) أن

التجربة الحية هي التي يعيشها الإنسان في مواقف حياته المتعددة

(ص31).

ويرى وزان (1413هـ) أن الخبرة تعد أساساً من أسس التعلم الجيد ، ومن هنا كانت حاجة المعلم ماسة إليها لكونها تمده بالعد يد من الأنماط والممارسات التعليمية المتكاملة التي تساعد على ترجمة الحقائق والمفاهيم التي يدرسها التلميذ (ص128).

وهذا يوجب على معلم التربية الإسلامية أن يكون على صلة ودراية بما هو موجود في المجتمع من العادات، والتقاليد، والثقافات المختلفة، ليقوم بدوره الإيجابي في تنشئة أفراد المجتمع على ما يصلح منها خاصة في زماننا هذا حيث كثرة المؤثرات، وتعددت المشارب في الحصول على الثقافات ، وعليه فإن المعلم إذا حرص على أن يتحلى بما سبق من صفات وخصال فإنه بذلك ينال كرم الدنيا وشرف الآخرة.

أهداف تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية:

أوردت وزارة التربية والتعليم (1430هـ) ضمن سياسة التعليم أهداف تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية على النحو التالي:

أهداف تدريس مادة القرآن الكريم:

- 1- أن يتعلم التلاميذ قراءة القرآن الكريم كلام الله المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم المنقول إلينا بالتواتر المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته.
- 2- أن يعرف التلميذ أن القرآن الكريم هو المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي.
- 3- أن يتربى الجيل المسلم على التمسك بكتاب الله والمحافظة عليه وتلاوته آناء الليل وأطراف النهار والعمل بمقتضاه.
- 4- إن يدرك التلاميذ أن القرآن الكريم منهج قويم يجب أن نتخلق بأخلاقه ونتأدب بأدابه ونتبع أوامره ونجتنب نواهيه ونعمل بمحكمه.
- 5- أن يوقن التلاميذ بان تعلم القرآن الكريم أشرف القربات وأعظمها قدراً عند الله عز وجل .
- 6- أن نغرس في نفوس التلاميذ حب القرآن الكريم والاهتمام بحصته والاستعداد لها وضوءاً وخشوعاً وتدبراً وإنصاتاً.

أهداف تدريس مادة الحديث:

- 1- تعريف التلاميذ بالمصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم.
- 2- تدريب التلاميذ على قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة وضبط حركاته وسكناته ونطقه نطقاً واضحاً يظهر المعنى معه في قراءته ويساعد على فهمه.
- 3- تعريف التلاميذ بتفصيل بعض ما أجمله القرآن الكريم أو توضيح ما غمض منه أو تأكيد متشابه والتأكيد على الجانب العقلي والتحليل المنطقي أثناء شرح الحديث.
- 4- تزويد التلاميذ بطائفة من روائع الكلم والأساليب البليغة فتسموا لغتهم وتهذب ألفاظهم .
- 5- إظهار شخصية الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من خلال سنته المطهرة فيتخذونه مثلهم الأعلى يقتدون به ويسيروا على منهجه .

أهداف تدريس مادة التفسير:

- 1- أن يتأمل التلاميذ آيات القرآن الكريم عند تعلمها ليعلموا بما فيها من أحكام شرعية.
- 2- تدريب التلاميذ على قراءة القرآن الكريم قراءة سليمة والتدبر لما في آياته.
- 3- أن يتعرف التلاميذ على أسباب نزول الآيات أو السور التي يدرسونها إن وجدت.
- 4- تربية التلاميذ على القدرة على تفسير آيات القرآن الكريم من غير تأويل ولا تحريف.
- 5- تعليم التلاميذ على التوصل إلى الفوائد والأحكام التي تشملها الآيات والتعرف على ما تحويه من عبر ومواعظ.
- 6- أن يطبق التلاميذ ما يتوصلون إليه من فوائد و أحكام في حياتهم الواقعية ويعتبروا بما يتضمنه القرآن الكريم من حكم و أمثال وقصص للعبارة.

أهداف تدريس مادة التوحيد:

- 1- تعريف التلاميذ بخالقهم وبناء عقيدتهم الإسلامية على أساس من الفهم والإقناع .
- 2- تنشئة التلاميذ على الإيمان بالله والانقياد له والإيمان بالرسول والملائكة والكتب السماوية وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره .

- 3 - الإيمان بأن الله وحده حق التشريع ليتربى وينشأ التلاميذ على نبذ كل الأفكار والخرافات والمذاهب المرافية للإسلام .
- 4 - الإيمان بأن الله تعالى هو المستحق للعبادة وحده دون سواه .
- 5 - إبعاد التلاميذ عن كل ما يوقعهم في الشرك - والعياذ بالله - لأن الله لا يغفر أن يشرك معه أحد كائناً من كان .
- 6 - حث التلاميذ وتعويدهم على الإقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في جميع أقواله و أعماله .

أهداف تدريس مادة الفقه:

- 1 - تثبيت العقيدة الإسلامية في نفوس التلاميذ وتوثيق الصلة بينهم وبين الله عز وجل عن طريق الممارسة العملية للعبادات.
- 2 - تبصير التلاميذ بأهمية الجانب العملي من الدين ممثلاً في العبادات والتأكيد على أنه جزء متمم للعقيدة.
- 3 - تعريف التلاميذ بالعبادات وأحكامها وشروطها وكل ما يتصل بها مما يجعل العبد متفقهاً في دينه واعياً له مدركاً لأحكامه.
- 4 - تدريب التلاميذ على ممارسة العبادات وتعويدهم عليها بحيث تصبح جزء من سلوكهم وواجباً يشعرون بضرورة أدائه كلما حان وقته.
- 5 - اكتساب التلاميذ كثيراً من الفضائل والآداب كالطاعة والنظام والنظافة وحسن المظهر وسمو النفس وتحمل المشاق والعطف على الآخرين .
- 6 - تعريف التلاميذ ببعض المعاملات التي تمر بهم في حياتهم اليومية وأحكامها وشروطها وآدابها وبيان بعض المسائل عنها .

ثانياً: الدراسات السابقة:

يعرض الباحث بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بشكل مباشر أو غير مباشر الإشراف التربوي ومواد التربية الإسلامية بالإضافة إلى وسائل وتقنيات التعليم، والتي لها علاقة بهذه الدراسة، وقد اتبع الباحث في عرض الدراسات السابقة

تقسيمها إلى محورين هما : الدراسات العربية، والدراسات الأجنبية، وقد تم عرضها من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً: الدراسات العربية:

• **دراسة الخوالده والمشاعلة (2009م):**

بعنوان: " كفايات معلمي التربية الإسلامية للتعليم الالكتروني".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التي يحتاجها معلمي التربية الإسلامية لتطبيق التعليم الالكتروني في المقررات التي يدرسونها. وتوصلت الدراسة إلى عدة كفايات يجب توافرها في المعلم وأهمها:

1 -قناعة المعلمين بأهمية استخدام التقنية في مجال تعليم محتويات التربية الإسلامية.

2 -أن تتوافق التقنية التعليمية مع الأهداف المراد تحقيقها من المادة الدراسية.

3 -حرص معلم التربية الإسلامية على التأكد من دقة وصحة المادة العلمية الموجودة في تقنيات التعليم، ومناسبتها للدرس، وعدم احتوائها على معلومات خاطئة، أو قديمة، أو ناقصة، أو متحيزة، أو مشوهة، أو هازلة.

4 -تنمية التفكير بأنواعه المختلفة الناقد والابتكاري، والقدرة على التحليل والملاحظة.

• **دراسة الشمري (1428هـ):**

بعنوان: " اثر استخدام برنامج حاسوبي في تدريس مادة تقنيات التعليم على تحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة حائل "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التطور التاريخي لمفهوم تقنيات التعليم والوسائل التعليمية ، والتعرف على الوسائل التعليمية في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، واستخدام وتوظيف مداخل حديثة لتدريس مقررات تقنيات التعليم قائمة على الاستفادة بسعة الكمبيوتر التعليمي وبرامج الوسائط المعدة من خلاله والتعرف على اثر البرامج الحاسوبية على التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية المعلمين بحائل ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على مجموعتين متكافئتين ، وصمم الباحث أدوات الدراسة المتمثل في طلاب كلية المعلمين بحائل .

وكان من ابرز نتائج هذه الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التذكر في تحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة حائل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الفهم في تحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة حائل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الضابطة في مجمل تحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة حائل.

• دراسة البداينة (2008م):

بعنوان: " أثر استخدام بعض تقنيات التعليم الحديثة في مقرر التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الأردن".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام بعض تقنيات التعليم الحديثة في مقرر التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الأردن. وتكونت عينة الدراسة (80) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الأساسي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم برمجة الوحدات الدراسية في مقرر التربية الإسلامية للفصل الدراسي الأول، وإضافة أنشطة إثرائية إلى المحتوى، ليتم تعليمه لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام الحاسب الآلي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.
- 2- وجود أثر لاستخدام تقنيات التعليم في زيادة تحصيل الطلاب.
- 3- قابلية منهج التربية الإسلامية للبرمجة وإدخال محتواه في وسائل تقنية تعمل على إثراء تعلم التلاميذ.

• دراسة الغنزي (1428هـ):

بعنوان: " اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر".

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو أهمية

واستخدام وإنتاج الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر .
وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي القرآن الكريم بالمرحلة المتوسطة
بمدينة عرعر والبالغ عددهم (54) معلماً، واستخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات.
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1 -إن اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو أهمية استخدام الوسائل التعليمية كان
بدرجة عالية.
 - 2 -إن اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو إنتاج الوسائل التعليمية كان بدرجة عالية.
 - 3 -إن اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية كان بدرجة
عالية.
 - 4 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أهمية واستخدام وإنتاج الوسائل التعليمية
لدى معلمي القرآن الكريم تعزى للمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والتدريب.
- دراسة التويجري (1427هـ):

بعنوان: " دور مشرف التربية الإسلامية في تفعيل الوسائل التعليمية للمادة".
هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في مساعدة المعلمين
على كيفية استخدام الوسائل التعليمية، وكذلك التعرف على المشكلات والمعوقات التي
تواجه المعلم تجاه الوسائل التعليمية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1 -هناك اهتمام بالبرامج الحاسوبية بجميع أنواعها (الصوتية والنصية والمرئية
والرسومية والبرمجية..)، ويتم مراعاة الجانب التفاعلي أثناء التصميم، كما يتم
التنوع عند استخدام الوسائط المتعددة.
- 2 -أن أكثر الوسائل استخداماً هي المصورات والنماذج والرسوم التوضيحية.
- 3 -وكانت أبرز المعوقات: أن تشغيل بعض الوسائل إلى فن وصيانة وتجهيز مسبق،
مع قلة خبرة المعلم وضيق وقته، وكثرة أعبائه . ويمكن تجاوز هذه العقبة بعقد
الدورات المتخصصة، وتهيئة المعلم نفسياً وذهنياً، وإقناعه بأهمية الوسائل
التعليمية، وعدم توفر الوسائل المناسبة وبأعداد مناسبة في المدارس، أو صعوبة
الحصول عليها.

• دراسة البداح (2006م):

بعنوان: " معرفة مدى توفر كفايات استخدام التقنية لدى معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية".

هدف البحث إلى معرفة مدى توفر كفايات استخدام التقنية لدى معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بالإطلاع على عدد يد من البحوث والدراسات التي تتعلق بمجال كفايات استخدام التقنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وتكونت عينة البحث من (33) من مشرفي التربية الإسلامية، و (87) من مدراء المدارس الابتدائية، حيث بلغ مجموع العينة (120). وقد أعد الباحث قائمة كفايات استخدام التقنية لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في هذا المجال، ثم تم تحويل القائمة إلى استبانة بعد أخذ رأي المحكمين ومقترحاتهم، وبعد أن تم التأكد من صدق وثبات الأداة تم توزيعها على عينة البحث.

أظهرت النتائج ما يلي:

- 1- إن كفايات استخدام التقنية التي شملتها الاستبانة تعد متوفرة لدى معلم التربية الإسلامية، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط العام في مدى توفر الكفايات هو (74.67%)، وأما درجات التوفر فهي كالآتي : فقد ظهر من النتائج أن (11) كفاية حصلت على درجة توفر كبيرة، و (49) كفاية حصلت على درجة توفر متوسطة، و (7) كفايات حصلت على درجة توفر قليل.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المشرفين التربويين والمدراء في مدى توفر كفايات التخطيط استخدام التقنية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المشرفين التربويين والمدراء في مدى توفر كفايات استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية لصالح المدراء.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المشرفين التربويين والمدراء في مدى توفر كفايات تقويم استخدام التقنية لصالح المدراء.

• دراسة العولة (2005م):

بعنوان: " واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية ".
هدف البحث إلى الكشف عن واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية ، وتعريف المعلمين بالتقنيات التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس تلك المواد، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بالإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث والكتب المتخصصة في مجال تقنيات التعليم، للوصول إلى قائمة أولية بأهم التقنيات التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس مادة التربية الإسلامية، وتم عرض هذه القائمة على عدد من المحكمين المتخصصين.
وبعد التأكد من صدق وثبات هذه القائمة، تم تحويلها إلى استبانة تم توزيعها على عينة البحث، والتي تكونت من (238) معلماً ومعلمة .
وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1- أنّ معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي يستخدمون الكتاب المدرسي واللوحة الطباشيرية (السبورة) بدرجة كبيرة ويستخدمون كل من الطباشير الملونة ، والإذاعة المدرسية بدرجة متوسطة، ويستخدمون كل من الرسوم التوضيحية، والسبورة البيضاء، وأشرطة التسجيل الصوتي، والخرائط، وجهاز التسجيل الصوتي، والملصقات، والرحلات والزيارات الميدانية، والمسرحيات، والنماذج والمجسمات، بدرجة ضعيفة .
- 2- أنّ معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي لا يستخدمون إحدى وعشرين وسيلة من أصل أربع وثلاثين وسيلة ورد في الإستبانة .
- 3- أن هناك تقارباً و اتفاقاً بين أفراد العينة من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية وفقاً لمتغير الجنس، في استخدامهم للتقنيات التعليمية حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، وذلك لعدم توفر أغلب التقنيات التعليمية التي اتفق أفراد العينة في أنها لا تستخدم.

4 -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة (0.05) في استخدامهم للطباشير الملونة، وأجهزة التسجيل الصوتي، وشرطة التسجيل الصوتي، لصالح الإناث.

• دراسة الأكلبي (1424هـ):

بعنوان: " مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى درجة تمكن التلاميذ المعلمين في تخصص التربية الإسلامية في إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم من جهة وأثناء التطبيق العملي في التربية العملية من جهة أخرى، وللوصول إلى ذلك فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة الذي تكون من (140) فردا .

وكان من ابرز نتائج هذه الدراسة حصلت الشفافيات والصور الفوتوغرافية التعليمية ولوحة الجيوب على أعلى الوسائل وتقنيات التعليم إنتاجا من قبل التلاميذ المعلمين أثناء دراستهم لمقررات قسم تقنيات التعليم بينما كانت البطاقات الومضية الأقل إنتاجاً، وحصل الفانوس السحري وجهاز عرض الشفافيات، والشفافيات والسبورة الطباشيرية على أعلى الوسائل وتقنيات التعليم استخداما من قبل التلاميذ المعلمين أثناء دراستهم لمقررات قسم تقنيات التعليم ، حصلت السبورة الطباشيرية وشرطة التسجيل الكاسيت وجهاز التسجيل الكاسيت والصحائف الحائطية على أعلى الوسائل وتقنيات التعليم استخدام من قبل التلاميذ المعلمين أثناء التدريس في التربية العملية بينما كانت معامل اللغة والبطاقات الومضية والشبكة العنكب وتية الأقل استخداما، ضرورة تركيز أقسام تقنيات التعليم في الكليات على كيفية الإنتاج، والاستخدام للوسائل وتقنيات لتعليم التي يحتاجها الطالب المعلم في الميدان التربوي سواء كان ذلك أثناء التربية العملية أو ما بعد تخرجه مع الأخذ في الاعتبار ضرورة إدخال الوسائل وتقنيات التعليم التي تستجد نتيجة التقدم العلم والمعرفة والتكنولوجيا.

• دراسة الجميل (1424هـ):

بعنوان: " مدى تطبيق المشرفين التربويين لوظائفهم الإشرافية في ضوء آلية الإشراف

التربوي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة حائل التعليمية " هدفت الدراسة إلى التعرف على مؤشرات متابعة المشرف التربوي لأداء المعلم التربوي في المدرسة ، وعلى نوع الممارسات التي يقدمها المشرف التربوي للمعلم لتطوير أدائه ، وعلى الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرف التربوي للمعلم لتطوير أدائه ، والتعرف على الحوافز التي يقدمها المشرف التربوي لتعزيز استمرارية تطوير أداء المعلم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقام ببناء استبانته حددت أبعادها وفقا لتساؤلات الدراسة وطبقت الاستبانة على أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (371) منهم (187) معلما في المرحلة المتوسطة و (129) معلما في المرحلة الثانوية، و(55) مشرفا تربويا داخل مدينة حائل التعليمية. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن مؤشرات متابعة المشرف التربوي لأداء المعلم التربوي في المدرسة ، والممارسات التي يقدمها المشرف التربوي لتطوير أدائه ، والأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرف التربوي لتطوير أدائه، والحوافز التي يقدمها المشرف التربوي لتعزيز استمرارية تطوير أداء المعلم جميعها جاءت بنسب غير مرضية.

• دراسة أبو عودة (1422هـ):

بعنوان: " تفعيل دور المشرف التربوي " .

هدفت هذه الدراسة إلى رصد الواقع الفعلي لدور المشرف التربوي في المدارس ، وما هي إيجابيات وسلبيات هذا الدور وما الصعوبات والمشكلات التي تواجه عمل المشرف التربوي مع التوصل إلى مقترحات وتوصيات تفيد في رسم تصور لرفع كفاية عملية الإشراف التربوي في المدارس ، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قام الباحث بإجراء ثلاث استبانات للمشرفين والمديرين والمعلمين لمعرفة وجهة نظرهم في دور الإشراف التربوي في المدارس ، وبلغ عدد عينة الدراسة (350) يمثلون فئات ضمت المشرفين والمديرين والمعلمين .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن المشرفين التربويين على وعي بالأساليب الإشرافية الحديثة، كما يقل تركيزهم على تنفيذ الأساليب الإشرافية التي تحتاج إلى جهد كبير في التحضير والإعداد والتنظيم مثل المشاغل التربوية والبرامج والندوات

التربوية، كما أن الأساليب الإشرافية مثل البحوث التربوية والدراسات التربوية والتجارب الميدانية والتعليم المصغر لم تتل الاهتمام المطلوب من المشرفين التربويين، ويهتم المشرفون التربويون أثناء زيارتهم الصفية بتقويم معظم عناصر الزيارة الصفية .

• دراسة الرشيد (2001م):

بعنوان: " تقييم أساليب الإشراف التربوي في مدارس لواء البادية الشمالية " هدفت الدراسة إلى تقييم أساليب الإشراف التربوي المستخدمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات البادية الشمالية بالأردن، ولتقصي درجة استخدام المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية المختلفة قام الباحث ببناء استبانته وفي ضوء النتائج قام الباحث بترتيبها حسب المتوسطات الحسابية لنواتج آراء المعلمين . وكان من ابرز نتائج هذه الدراسة أن ممارسة المشر فين التربويين للأساليب الإشرافية يأتي حسب الترتيب التالي: الزيارات الصفية ثم تبادل الزيارات ثم المشاغل التربوية ثم البحوث التربوية ثم الدروس التطبيقية وأخيرا النشرات التربوية .

• دراسة القرني والزهراني (1421هـ):

بعنوان: " درجة تطوير الإشراف التربوي لعناصر الع ملية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة " . هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة تطوير الإشراف التربوي لعناصر العملية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (65) مشرفا تربويا ، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانته تكونت من (70) عبارة ، وقسمت إلى ثلاث محاور هي (المعلم ، التلميذ ، المنهج) .

وكان من ابرز نتائج هذه الدراسة أن درجة تطوير الإشراف التربوي لعناصر العملية التربوية (المعلم، التلميذ، المنهج بمفهومه الحديث) جاءت بمتوسط مرتفع بلغ (2.26) وفي ضوء النتائج قام الباحثان بترتيب المحاور حسب أعلى المتوسطات، فجاء محور المعلم في المرتبة الأولى، وهذا يدل على أن المعلم يحضى بالدور الأكبر في التطوير من قبل الإشراف التربوي، ثم جاء محور المنهج بمفهومه الحديث في

المرتبة الثانية ، وجاء محور التلميذ في المرتبة الثالثة .

• دراسة طوالبية (1420هـ):

بعنوان: "الوسائل التعليمية في الفكر التربوي الإسلامي".

هدفت الدراسة إلى التعريف بالوسائل التعليمية في كل من الكتاب والسنة وكتابات بعض من العلماء المسلمين من خلال تحليل محتواها في ضوء مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها المختلفة. وقد استخدم الباحث في دراسة المنهج الوصفي. وكان من أهم نتائج الدراسة:

1 - أنها أضافت ست وسائل جديدة إلى قائمة الوسائل التي كشفت عنها الدراسات السابقة، وهذه الوسائل هي : المشاهدة الواقعية، واللغة، والكتاب، والرحلات، والوسائل البصرية، المستمدة من البيئة المحلية، والإيحاءات والإيماءات المتمثلة بالإشارة.

2 - أن الوسائل قد استخدمت منذ عهد آدم عليه السلام، واستخدمها إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام.

• دراسة الثبيني (1999م):

بعنوان: " اتجاهات المشرفين التربويين ومديري المدارس وا لمعلمين نحو توجيهات المشرف التربوي ومتابعتها ".

هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين بالتعليم العام نحو درجة أهمية ومدى توفر العوامل المختارة المتعلقة بتوجيهات المشرف التربوي ومتابعتها ، وتكونت عينتها من (160) فردا يعملون لدى وزارة التربية والتعليم في مراحل التعليم العام قاموا بتعبئة استبانته تم تصميمها في ضوء أهداف الدراسة .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة بينت أن عشرة من العوامل المدروسة المتعلقة بتوجيهات المشرف التربوي ومتابعتها مهمة بدرجة عالية متوسطاتها (3.5) فأكثر ، ويليهما في الأهمية أربعة عشر عاملا تراوحت متوسطاتها بين (3.16) و(3.49) في حين وجد أن عاملا واحدا متوسط الأهمية ، أما من حيث درجة التوفر فقد كانت خمسة عوامل عالية التوفر، وأربعة عشر عاملا متوسطة، وستة عوامل

ضعيفة التوفر، كما بينت أن هناك عشرة معوقات تعيق توجيهات المشرف التربوي ومتابعتها أبرزها كثرة الأعمال وتتنوعها.

• دراسة الزهراني (1417هـ):

بعنوان: " تحديد معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الطبيعية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم بالمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية ".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أبرز المعوقات في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الطبيعية في المعاهد الصحية، وتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي وذلك بعمل استبانته تم تطبيقها على مجتمع الدراسة الذي يمثل معلمي ومعلمات العلوم الطبيعية بالمعاهد الصحية الثانوية للبنين والبنات بالمملكة العربية السعودية البالغ عددهم (57) معلم ومعلمة.

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : أن معظم أفراد العينة يرون أن الإدارة العامة للمعاهد الصحية تعد معوقاً في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم حيث أنها لم توفر الوسائل التعليمية المطلوبة، لا توفر البرامج والدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات في مجال إنتاج استخدام الوسائل التعليمية، كما أنها لم توفر مشرفين خاصين بالوسائل التعليمية لزيارة المعاهد، كما لا يوجد مختص للوسائل التعليمية في كثير من المعاهد، كما أنه لا يوجد تخطيط منظم وفعال بين المعلمين والمعلمات حول إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.

• دراسة بلعوص (1415هـ):

بعنوان: " الوسائل التعليمية في القرآن والسنة والآثار عن الصحابة ".
هدفت الدراسة إلى إلقاء الأضواء على استخدام الوسائل التعليمية في القرآن الكريم، والسنة النبوية، والآثار عن الصحابة رضوان الله عليهم.
وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي " الوثائقي " لتحديد أهم الوسائل التعليمية ، والشواهد عليها من القرآن الكريم.
وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

1 - ورود عدد من الآيات تتحدث عن وسائل الإدراك والمعرفة.

2 -ورود شواهد من الآيات القرآنية توجه المسلمين بطريقة مباشرة وغير مباشرة إلى استخدام الوسائل في التعليم، كان من أهمها ضرب الأمثال.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

• **دراسة ماسي (Massy, 2008)**

هدفت إلى قياس جودة التعلم الإلكتروني . تكونت عينة الدراسة من (433) طالباً وطالبة من جنسيات ولغات أوروبية مختلفة هي (فرنسية، ألمانية، إيطالية، إسبانية، انجليزية) وكان المستجيبون من المختصين بالتدريب في القطاعين العام والخاص في الاتحاد الأوروبي، وقد استطلعت الدراسة آرائهم ونظرتهم اتجاه جودة التعلم الإلكتروني، وقد دلت نتائج الدراسة إلا أن 61% من المشاركين ينظرون بسلبية نحو جودة التعلم الإلكتروني، في حين أشار 1% أنها ممتازة، و 5% بأنها جيدة.

• **دراسة ديورا وليزا (Deborah & Lisa, 2007):**

هدفت إلى تقويم استخدام تكنولوجيا الحاسوب في غرفة الصف للمرحلة الثانوية وفي مختلف التخصصات الدراسية، وقد شملت عينة الدراسة (220) معلماً ومعلمة من (8) مدارس ثانوية في مدينة نيويورك، لمعرفة الطرق التي تستخدم في التعليم بواسطة تكنولوجيا الحاسوب في المقررات العلمية والأدبية.

وأشارت النتائج على أن هناك تفاعلاً واهتماماً عالياً من قبل المعلمات والمعلمين نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب في الأعمال الإدارية وفي البحث عن المصادر أما في غرفة التدريس فقد استخدم كأداة مساندة للمعلم وليس كإستراتيجية في التدريس ويعزا ذلك إلى الرهبة وقلة التدريب على استخدام الحاسوب في التعليم.

• **دراسة نيومان وجونسن (Newman & Johanson, 2007):**

هدفت إلى تقويم استخدامات الحاسوب في عملية التعليم وتأثيرها على أداء التعلم لدى عينة من كليات خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وشملت العينة (1652) طالباً وطالبة في ولاية كنساس بالولايات المتحدة الأمريكية . وأظهرت النتائج فاعلية استخدام الحاسب الآلي في عملية التعلم والتعليم، وفي تسهيل إنجاز الواجبات لدى الطلبة حيث إن التعلم من خلال الحاسوب يستغرق وقتاً أقل من التعلم بالطريقة

التقليدية، كما كان للبرنامج أثر إيجابي على إنتاجية الطلبة.

• دراسة هيلين ونايك (Helen & Nike, 2002):

هدفت الدراسة إلى تحديد كيفية استخدام الحاسبات الآلية في الفصول الدراسية وتحديدًا تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة : كيف ؟ ومتى ؟ وأين يستخدم المدرسون والطلاب الحاسبات الآلية لتعلم الرياضيات . ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم لذلك استبانيتين لكل من مجموعتي الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (80) مدرساً ومدرسة موزعين في (23) مدرسة من مدارس فكتوريا و(1702) طالبا وطالبة.

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن 80 % من المعلمين يمتلكون حاسبات آلية واستخدموها في الأ عمال المتعلقة بتدريس الرياضيات ، و74% من التلاميذ يمتلكون حاسب آلي ، و 83% من المدرسين يستخدمون الحاسب الآلي ل معالجة النصوص و 40% من الطلاب كذلك أيضاً، و 67.5% من المدرسين يستخدمون الحاسب الآلي للأغراض الإدارية وكتابة الدرجات ، و 51.3% منهم يستخدمونه للدخول لشبكة الانترنت للبحث في ال مواقع عن أدوات التعليم والأفكار، و 50% منهم لاستخدام البريد الالكتروني، و30% منهم يستخدمون المتصفحات لتعليم الرياضيات.

• دراسة جبلهوس (Giebelhaus, 1994):

هدفت الدراسة إلى إيجاد وسيلة فعالة في عملية الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم عن طريق جهاز (BIE) وهو جهاز لا سلكي صغير يوضع في الأذن باتجاه واحد يسمح للمشرف التربوي بالاتصال شخصياً بالمعلمين أثناء عملية التدريس وفي نفس الوقت يوجه المعلم لحضور سلوك معين باستعمال ملامح ومؤشرات واضحة وقصيرة أو سريعة ، ولتحقيق هذا الهدف فقد قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة مكونة من (22) معلماً من معلمي المدارس الابتدائية ومن المشرفين التربويين الذين يشرفون على م علمي هذه المدارس.

وكان من ابرز نتائج هذه الدراسة صعوبة الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم بواسطة الطرق التقليدية المتبعة حالياً ، كما أن دخول إستراتيجية (BIE) لها تأثير موجب على كل من المشرف التربوي والمعلم رغم حدوث بعض المشاكل الفنية مثل الطنين في بعض الفصول وطول أعمار البطاريات وسماعات الأذن التي تخرج

من أذن بعض المعلمين أثناء الحركة والشرح ، وتدخل إستراتيجية (BIE) يكون أكثر تناسبا عندما يكون الدرس أكثر صعوبة أو عندما يكون حديثا أو يكون قديما ويحتاج إلى التجديد في عمله التربوي، كما أن وسيلة (BIE) تحتاج إلى بعض الصبر مع المظاهر الفنية الحاصلة.

• دراسة كيلي (Kelly, 1992):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المديرون وتنوعها ومدى مراعاتها للفروق الفردية بين المعلمين ، وقد طبقت هذه الدراسة على العينة البالغ عددها (122) مديرا اختيروا عشوائيا ، وأجابوا على أداة تم تطويرها ، وتمت معالجة النتائج في ضوء متغيرات الجنس ، ومستوى المدرسة ، وسنوات الخبرة.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن أسلوب الإشراف التربوي السائد عند المديرين كان أسلوبا داعما ومساعدة ، كما بينت انه يجب على المديرين زيادة حصيلتهم من الأساليب الإشرافية التربوية .

• دراسة أتاري (Atari, 1990):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أي مدى يبدو الموجهون والمعلمون في قطر على وعي بمفاهيم التوجيه المعاصرة وإلى أي مدى يشعرون بالرضا عن التوجيه ، واستخدم الباحث الاستبانة في جمع البيانات والتي وزعت على عينة من المعلمين والبالغ عددهم (432) بالإضافة إلى الموجهين والبالغ عددهم (78) . وكان من أهم نتائج الدراسة أن الموجهين لا يبذلون عناء كافياً لدى تقييم أداء المعلم حيث أنهم يعتمدون على مشاهدين فقط، وغالبا ما يتأثرون بآراء المديرين مما يكون له دورا كبيرا في حكمهم على المعلم من خلال تقييمهم له، وقد أعرب المعلمون أن المعايير المعتمدة في التقييم غير واضحة، كما أشار عدد من المعلمين إلى تقييم أدائهم استنادا إلى عناصر غير مرغوبة مثل (دفتر التحضير) وأشاروا إلى المبالغة في الاعتماد على عنصر (تحصيل التلاميذ).

• دراسة ملوشي (Melucci, 1990):

هدفت الدراسة إلى الإجابة على سؤال : هل استخدم المشرف التربوي لنمط

إشرافي واحد هو أكثر فعالية من استخدامه لأنماط إشرافية متنوعة أثناء تعامله مع المعلمين .

وكان من ابرز نتائج هذه الدراسة أن المشرف التربوي الذي يستخدم أنواعا إشرافية متنوعة مع معلميه هو أكثر فعالية من المشرف التربوي الذي يستخدم نوعا إشرافيا واحدا مع كل المعلمين ، وان المشرفين التربويين الذين يغلب عليهم استخدام النمط التشاركي هم أكثر فعالية مع معلمهم من المشرفين التربويين الذين يغلب على سلوكهم النمط المباشر أو النمط غير المباشر .

• دراسة فونتون ونانكار (Fentton & Nancarrow, 1989):

هدفت الدراسة إلى تحسين الآراء والأفكار والمعلومات بين المعلم والمشرف التربوي من خلال تعديل سبل الاتصال ، وقد تناولت هذه الدراسة كل من مؤثرات التعاون والمشرف التربوي المنضبط ، وتقويم الحد الأدنى من التعليم والعلاقة بين المعلم والمشرف التربوي وتقويم المعلم لخلق تعليم محسن بعد أن قوبل نظام التقويم الذي يعتمد في أساسه على قائمة المراجعات بكثير من الاستياء والنقد .

وكان من أهم نتائج الدراسة أن هناك تأييداً جوهرياً لنموذج التعاون التقييمي حيث اثبت انه الأفضل حتى من خلال التجربة مع الإبداع التعليمي وتبني ممارسات مبدعة في الصف ، وقد شكلت لجنة من المعلمين والإداريين وكبار التربويين من مدرسة انكوريج بمقاطعة الاسكا لمتابعة تطبيق هذا الأنموذج .

التعليق على الدراسات السابقة:

1. رغم اختلاف معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بعض أهدافها ومجتمعاتها وإجراءات دراستها ، إلا أنها تتفق معها في هدف مهم جدا وهو الإسهام في تنمية وتطوير أداء المعلم ، والرفع من مستواه المهني والتعليمي .
2. تتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي ضمن إجراءات الدراسة ، إضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة للدراسة المناسبة لجمع المعلومات، وهناك دراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي كدراسة الشمري (1428هـ) .

3. تتشابه هذه الدراسة من حيث المادة الدراسية التي تمت فيها وهي مواد التربية الإسلامية مع بعض الدراسات السابقة ، ومنها دراسة بلعوص (1415هـ) ، ودراسة طوالبية (1420هـ) ، ودراسة الأكلبي (1424هـ) .
4. تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث البيئة والاماكن الجغرافية التي أجريت فيها ، بالإضافة إلى اختلاف بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة للتعرف على دلالة فروق آراء مجتمع الدراسة وأسئلتها .
5. كشفت نتائج بعض الدراسات أن المشرف التربوي دائما يستخدم أسلوب الزيارة الصفية ، وأحيانا أسلوب المقابلة الفردية والجماعية والنشرات ، ونادرا ما يستخدم أسلوب القراءات الموجهة والبحوث التربوية والورش التربوية .
6. تختلف الدراسة الحالية عن غالبية الدراسات السابقة من حيث دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي مواد التربية الإسلامية في استخدام تقنيات التعليم وأثره على العملية التعليمية .
7. أظهرت معظم الدراسات السابقة بعض المشكلات التي تواجه الإشراف التربوي ، كضعف الاتصال بين المشرف والمعلم الذي يبرز في عدم تنفيذ المعلمين لتوجيهات المشرفين التربويين .
8. أظهرت دراسة أتاري (1990م) والتي أجريت في قطر ، ودراسة الرشيد (2001م) والتي أجريت في الأردن ، أن هناك تشابهاً بين الممارسات الإشرافية بالمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي والدول العربية .
9. جميع الدراسات السابقة كانت تستجوب فئات المعلمين أو المديرين أو المشرفين التربويين مجتمعة أو بعض هذه الفئات ، ولم تدخل عناصر أخرى من العاملين في الميدان التربوي كالطلاب أو المرشدين الطلابيين ، أو من خارج الميدان كأولياء أمور الطلاب ، كعينة في أي من هذه الدراسات ، ما عدا دراسة هيلين ونايك (2002م) والتي استجوبت المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات .
10. كشفت نتائج الدراسات السابقة أن تنفيذ أساليب الإشراف التربوي من قبل المشرف التربوي في أمريكا أكثر تقدما وبإشكال متنوعة عن الدول العربية

حيث اشتملت دراسة جبلهوس (1994م) على إيجاد وسيلة فعالة في عملية الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم عن طريق جهاز (BIE) وهذه من الاتجاهات المعاصرة في الإشراف التربوي .

11. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد اتجاهات المشرفين التربويين والأساليب الإشرافية الفعالة التي يستخدمونها سعياً لتطوير أداء المعلم ، وإلى كيفية تصميم وبناء الاستبانة، كما أنها كانت خير معين لمعرفة أفضل الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات ، وكذلك الاستفادة أثناء كتابة خلفية الدراسة .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل إجراءات للدراسة، من حيث منهج الدراسة الذي استخدمه الباحث، وتحديد مجتمعه وعينته، وأدواته من حيث بنائهما، والإجراءات المتبعة في التأكد من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات وتحليل المعلومات، وهي على النحو التالي:

أولاً: منهج الدراسة ومتغيراته:

ويشتمل هذا الجزء على جانبين أساسيين، وهما : منهج الدراسة، ومتغيرات الدراسة، وفيما يلي توضيح لكل منهما:

1. منهج الدراسة:

استخدم الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي حيث يتناسب هذا المنهج مع أهداف البحث. والذي هو كما ذكر العساف (1416هـ) بأنه " كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها يعد منهجاً وصفاً " (ص 18). كما أشار عبيدات وآخرون (2003م) إلى أن المنهج الوصفي عبارة عن: "أسلوب يعتمد دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع وتسهم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كميًا"، (ص 219).

2. متغيرات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1. **المتغيرات المستقلة:** وهو المتغير الذي يعمل على إحداث تغير ما في الواقع، وملاحظة نتائج وآثار هذا التغير على المتغير التابع. وتمثل المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة المتغيرات التالية:
(المؤهل العلمي - التخصص - عدد سنوات الخبرة - الدورات التدريبية).

2. **المتغيرات التابعة:** وهو المتغير الذي يقاس أثر تطبيق المتغير المستقل عليه .
وتتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة:

- تقنيات التعليم التي يركز المشرفون ا لتربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية.

- معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.

- الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية.

ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة:

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية للبنين بمدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهم حوالي (983) معلماً، والذين يعملون في (255) مدرسة ابتدائية من المدارس الحكومية للبنين بمدينة مكة المكرمة للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1430/1431هـ، وفق الإحصاءات الرسمية لإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة.

جدول (1)

يبين توزيع مجتمع الدراسة

م	اسم المكتب	عدد المدارس	عدد المعلمين	النسبة
---	------------	-------------	--------------	--------

23.0 %	226	60	مكتب إشراف الشرق	1
23.4 %	230	50	مكتب إشراف الغرب	2
18.0 %	177	39	مكتب إشراف الوسط	3
18.9 %	186	61	مكتب إشراف الشمال	4
16.7 %	164	45	مكتب إشراف الجنوب	5
100 %	983	255	المجموع	

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الموزعة من (300) معلماً من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية للبنين بمدينة مكة المكرمة ، وبلغت نسبة عينة الدراسة (30.5%) من إجمالي الم جتمع، وقد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث تم توزيعها على كافة مكاتب الإشراف التربوي، وتم توزيع الاستبيانات وتجميعها بشكل عشوائي عن طريق إدارة الصادر في إدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة ، والجدول التالي يبين العدد الموزع في كل مكتب من مكاتب الإشراف التربوي.

جدول (2)

يبين توزيع عينة الدراسة

النسبة	العدد الموزع	اسم المكتب	م
20.0 %	60	مكتب إشراف الشرق	1
20.0 %	60	مكتب إشراف الغرب	2
20.0 %	60	مكتب إشراف الوسط	3
20.0 %	60	مكتب إشراف الشمال	4
20.0 %	60	مكتب إشراف الجنوب	5
100 %	300	المجموع	

وقد فقد الباحث عدداً من الاستبيانات الموزعة خلال التطبيق، كما استبعد الباحث عدداً من الاستبيانات نظراً لنقص البيانات فيها، والجدول التالي يوضح العدد الموزع، والعدد المفقود والمستبعد، والعدد النهائي الصالح للاستخدام والذي تمت عليه عملية التحليل.

جدول (3)

يبين عدد عينة الدراسة الموزع والمفقود والمستبعد والصالح للاستخدام

م	اسم المكتب	العدد الموزع		العدد المفقود والمستبعد		العدد الصالح للاستخدام	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
1	مكتب إشراف الشرق	20.0%	60	2.0%	6	18.0%	54
2	مكتب إشراف الغرب	20.0%	60	2.0%	6	18.0%	54
3	مكتب إشراف الوسط	20.0%	60	1.3%	4	18.7%	56
4	مكتب إشراف الشمال	20.0%	60	1.3%	4	18.7%	56
5	مكتب إشراف الجنوب	20.0%	60	1.1%	3	18.9%	57
	المجموع	100%	300	7.7%	23	92.3%	277

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن العدد الإجمالي للعينة الذي تم استعادته هو (277) استبانة، وهو يشكل ما نسبته (92.3%) من العدد الموزع البالغ (300) استبانة، حيث تم فقدان واستبعاد (23) استبانة، وهي تشكل ما نسبته (7.7%) من إجمالي العدد الموزع.

وفيما يلي وصف عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة:

1. متغير المؤهل العلمي:

تم تصنيف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، والجدول التالي يوضح ذلك:

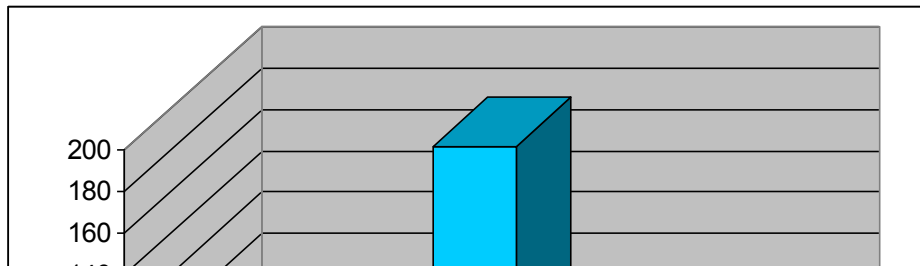
جدول (4)

يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

متغير المؤهل العلمي	العدد	النسبة
أقل من بكالوريوس	82	29.6
بكالوريوس	184	66.4
دراسات عليا	11	4.0
المجموع	277	100%

شكل (5)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي



2. متغير التخصص:

تم تصنيف عينة الدراسة حسب التخصص، والجدول التالي يوضح ذلك:

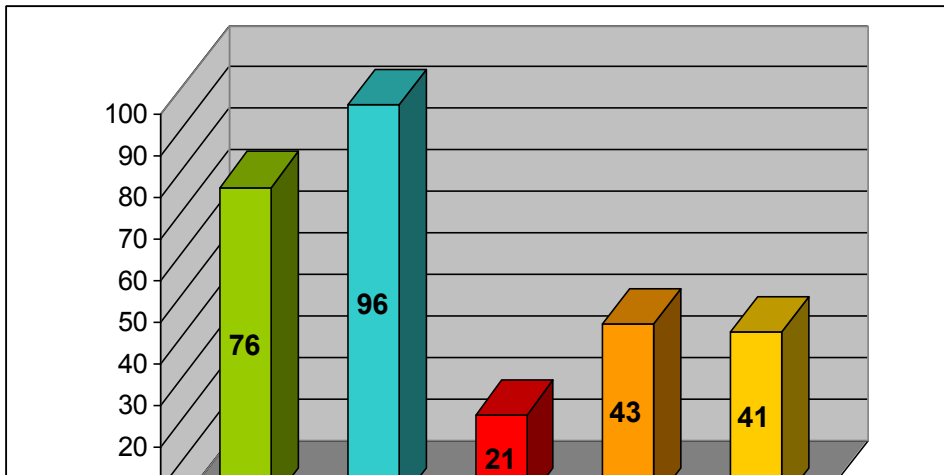
جدول (5)

يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

متغير التخصص	العدد	النسبة
الدعوة	41	14.8
الشريعة	43	15.5
الكتاب والسنة	21	7.6
الدراسات القرآنية	96	34.7
عام (دبلوم)	76	27.4
المجموع	277	% 100

شكل (6)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص



3. متغير عدد سنوات الخبرة:

تم تصنيف عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة، والجدول التالي يوضح ذلك:

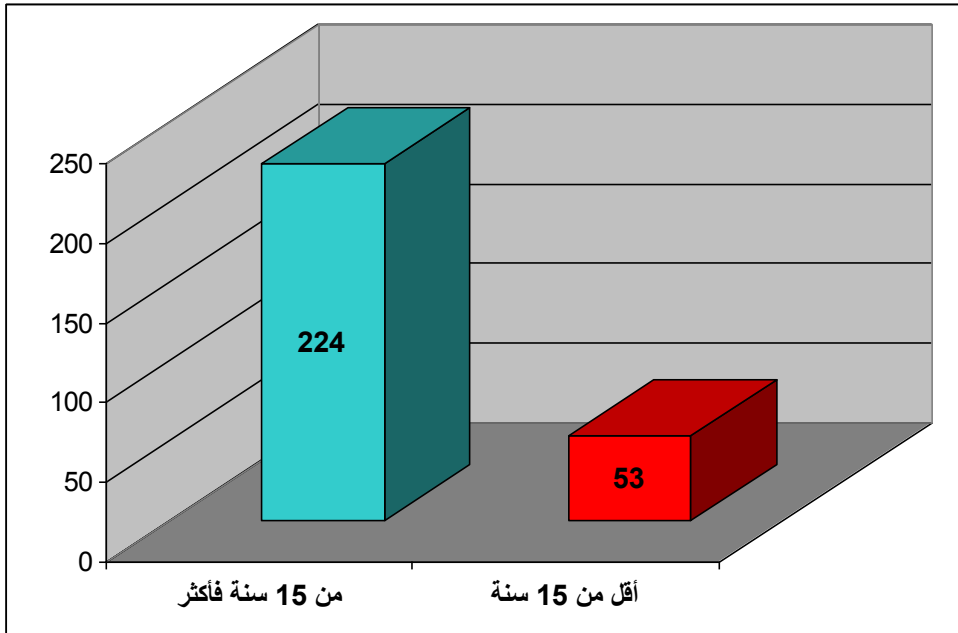
جدول (6)

يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

متغير عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 15 سنة	53	19.1
من 15 سنة فأكثر	224	80.9
المجموع	277	% 100

شكل (7)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة



4. متغير الدورات التدريبية:

تم تصنيف عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

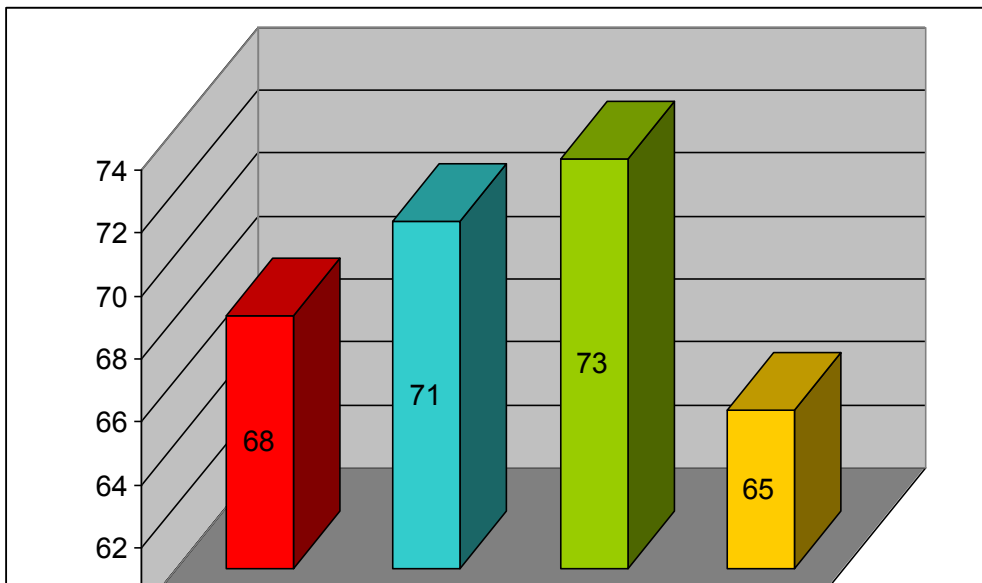
جدول (7)

يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

النسبة	العدد	متغير الدورات التدريبية
23.5	65	لا يوجد
26.4	73	دورة واحدة
25.6	71	دورتان
24.5	68	ثلاث دورات فأكثر
% 100	277	المجموع

شكل (8)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية



ثالثاً: خطوات إجراء الدراسة:

ويشمل هذا الجزء على الجوانب التالية:

خطوات بناء أداة الدراسة:

ويشمل ذلك على خطوات بناء أداة الدراسة، حيث تم إعداد أداة ال دراسة وفقاً للخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد الهدف من أداة الدراسة:

تمثل الهدف من أداة الدراسة بما يلي:

- أ. التعرف على تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية.
- ب. التعرف على درجة معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.
- ج. التعرف على الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية.

الخطوة الثانية: صياغة فقرات أداة الدراسة:

لصياغة فقرات أداة الدراسة تم عمل الإجراءات التالية :

1. مراجعة أدبيات الدراسة المرتبطة بكل محور من محاور أداة الدراسة تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون ومعوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم ، والأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء المعلمين.
2. مراجعة مقاييس بعض الدراسات السابقة التي استخدمت للتعرف على أهمية وممارسة ومعوقات استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية.
3. مراجعة المصادر السابقة، والموضوعات المشتملة عليها، من أجل تحديد فقرات كل محور من محاور أداة الدراسة وصياغتها.

4. تم صياغة فقرات أداة الدراسة حسب ما يلي:

- أ. استخدام مقياس ليكرت الخماسي (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة ضعيفة، درجة ضعيفة جداً) للاستجابة على فقرات الاستبانة.
- ب. تم إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية. حيث اشتملت أداة الدراسة على (55) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور رئيسة، هي : تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها ويضم (17) فقرة، ومحور معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم ويضم (26) فقرة، ومحور الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم ويضم (12) فقرة، ملحق رقم (1).
- ج. روعي في اختيار فقرات أداة الدراسة التنوع، وأن يكون لكل عبارة معنى مُحدّد يقيس هدفاً محدداً في كل محور من محاور أداة الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

تم قياس صدق أداة الدراسة من خلال:

أ. الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة،

تمّ عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعة أمّ ال قري، وعدد من المشرفين بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة ملحق رقم (2)، وطلب إليهم دراسة الأداة، وإبداء رأيهم فيها من حيث : مدى مناسبة الفقرة للمحتوى، وطلب إليهم النظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازماً.

وقام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، وأجرت التعديلات في ضوء توصيات، وآراء هيئة التحكيم، مثل : تعديل محتوى بعض الفقرات، وتعديل بعض الفقرات؛ لتصبح أكثر ملاءمة، وحذف بعض الفقرات، وتصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية، وعلامات الترقيم.

وقد اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات بمثابة الصدق الظاهري، وصدق المحتوى للأداة، واعتبر الباحث أنّ الأداة صالحة لقياس ما وضعت له.

ب. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وكل محور من محاورها ، ومدى ارتباط هذه الفقرات المكونة لكل بعد بعضها مع بعض، والتأكد من عدم التداخل بينها، وتحقق الباحث من ذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومحاورها

معامل الارتباط	المحاور
0.806 **	محور تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها
0.862 **	محور معوقات استخدام معلم التربية الإسلامية لتقنيات التعليم
0.859 **	محور الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء المعلمين

** توجد دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط لأداة الدراسة جاءت مرتفعة، ويدلُّ

ذلك على قوة التماسك الداخلي لكل محور من محاور أداة الدراسة.
معامل ثبات أداة الدراسة:

تم استخراج معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة الفا كرونباخ، وقد بلغ الثبات الكلي لمحور تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها (0.913)، وبلغ الثبات الكلي لمحور معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم (0.926) وبلغ الثبات الكلي لمحور الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء المعلمين (0.915)، وتعد جميع معاملات الثبات لمحاور الدراسة مرتفعة ومناسبة لأغراض هذه الدراسة، ويوضحها الجدول رقم (9).

جدول (9)

معاملات الثبات لأداة الدراسة ومحاورها

الفا كرونباخ	المحاور
0.913	محور تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها
0.926	محور معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم
0.915	محور الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء المعلمين

يتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات جاءت مرتفعة، وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها، حيث ذكر عودة (2002م) أن معاملات ثبات المقاييس المقننة يجب أن لا تقل عن (0.70) (ص367).
الصورة النهائية لأداة الدراسة:

أصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية لقياس ما وضعت له، وتكونت أداة الدراسة من (48) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، يتم الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، والجدول التالي يبين توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها.

جدول (10)

الصورة النهائية لأداة الدراسة ومحاورها

عدد الفقرات	المحاور
17	محور تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها
19	محور معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم
12	محور الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء المعلمين
48	المجموع

تمّ طباعة أداة الدراسة، وإخراجها بصورة ثلاثم مستوى المعلمين، وما يتعلق بعمليات الكتابة المُصاحبة، ملحق رقم (3).

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد أن وضعت أداة الدراسة في صورتها النهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق، أستاذان الباحث إدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة لتطبيق أداة الدراسة، انظر ملحق رقم (4)، وبدأ الباحث بالتطبيق على أفراد عينة الدراسة، حيث قام الباحث بإعداد جدول زمني لعملية التطبيق، حيث تم تخصيص ثلاثة أسابيع لعملية التطبيق، وحدث ذلك من 1430/3/21هـ إلى 1430/4/15هـ في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1430/29هـ.

أ. تطبيق أداة الدراسة:

قام الباحث باتباع الإجراءات التالية في عملية التطبيق:

1. قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة.
2. تولى الباحث من خلال التعليمات المضمنة في أداة الدراسة توضيح أهداف أداة الدراسة، وبيان أهميتها، والفائدة المرجوة منها، كما طمأن المعلمين بأنّه لا علاقة لاستجاباتهم بتقييمهم في الأداء الوظيفي، وأنّ إجاباتهم ستعامل بسريّة وستستخدم لأغراض البحث العلمي، كما أوضح لهم طريقة الاستجابة.

ب. تحديد درجة القطع :

إن درجة القطع هي النقطة التي إذا وصل إليها المفحوص فإنه يجتاز المقياس الذي

استجاب عليه (منسي، د.ت: 196). حيث يعد تحديد هذه الدرجة من الأمور الأساسية في بناء المقاييس التربوية، وقد قام الباحث بتحديد درجة القطع، وهي على النحو التالي:

جدول (11)

يبين درجة القطع لكل مستوى من مستويات الاستجابة

م	المتوسط	التقدير
1	(4.2 - 5)	درجة كبيرة جداً
2	(3.4 - 4.19)	درجة كبيرة
3	(2.6 - 3.39)	درجة متوسطة
4	(1.8 - 2.59)	درجة ضعيفة
5	(1 - 1.79)	درجة ضعيفة جداً

واعتبر الباحث أن الم تواسطات في الجدول السابق، ونسبها هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة الدراسة، وذلك لمتوسط الاستجابة للفقرة أو المحور أو الدرجة الكلية.

ج. طريقة تفرغ الاستجابات في أداة الدراسة:

تمّ تفرغ الاستجابات وفق معايير الفقرات المعتمدة والمحكمة، حيث قام الباحث بعملية التفرغ.

وقد أتبع الباحث الإجراءات التالية في عملية التفرغ:

1. قام الباحث بتصنيف الاستبانات حسب متغير الدراسة الرئيس وهو: التخصص.
2. تمّت عملية التفرغ وفق المعايير المحددة في أداة الدراسة، حيث أعطي لكل فقرة في مقياس ليكرت الخماسي للمقياس (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة ضعيفة، درجة ضعيفة جداً)، درجة تقابلها (1، 2، 3، 4، 5).
3. تمّ تفرغ البيانات المتحصّلة على أداة الدراسة، والمتعلّقة بكل متغير من متغيرات الدراسة.

4. تمّ إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام النظم الإحصائية (spss).

رابعاً: المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام النظم الإحصائية (Spss)، وتمثلت فيما يلي:

أ. الإحصاء الوصفي : وتمثل في استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات

المعيارية لمعرفة مستوى تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية ، وكذلك لمعرفة معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم ، وكذلك لمعرفة الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية.

ب. الإحصاء التحليلي: وتمثل في استخدام اختبارات (T-Test) لمتغير عدد سنوات الخبرة، واستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيرات الدراسة (التخصص - المؤهل العلمي - الدورات التدريبية)، لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية ، وكذلك حول درجة معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم، وكذلك حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

بعد أن عرض الباحث في الفصل السابق لإجراءات الدراسة من خلال بيان الهدف من الدراسة ومنهجها، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة من حيث بنائها وتقنيها، وحساب صدقها وثباتها، وتحديد المعالجات الإحصائية في التحليل الكمي لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة ، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلات الدراسة، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية للدراسة المتعلقة بتقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون

على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، ومعوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم، والأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية.

1- إجابة السؤال الأول وتفسيره ومناقشته:

ينص السؤال الأول على: ما تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	8	التسجيلات الصوتية في تدريس أحكام التجويد وتحفيظ القرآن الكريم	4.41	0.891	بدرجة كبيرة جداً
2	7	التجهيزات الصوتية داخل مسجد المدرسة في تدريس الأذان والإقامة والصلاة وكيفية أدائها	4.16	0.891	بدرجة كبيرة
3	15	استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد التربية الإسلامية مثل عرض الدروس عن طريق البوربوينت	4.01	0.712	بدرجة كبيرة
4	2	تنوع المشاهدات للتطبيق العملي عند تدريس بعض موضوعات الفقه مثل: التيمم والوضوء، الاستنجاء، الاستجمار.	3.89	0.557	بدرجة كبيرة

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	العبارة في المقياس	الترتيب
بدرجة كبيرة	0.482	3.87	الرسوم الإيضاحية الحديثة والمتكررة لتدريس بعض موضوعات الفقه مثل الطواف حول الكعبة	1	5
بدرجة كبيرة	0.645	3.71	استخدام الداتا شو في عرض الدروس وبيان الأحكام التجويدية.	17	6
بدرجة كبيرة	0.616	3.46	الخرائط ومحركات البحث في تدريس المشاعر المقدسة وغيرها وبيان موقعها.	5	7
بدرجة متوسطة	0.658	3.38	الكتب والمصادر الإلكترونية التي تحوي بعض الرسوم لموضوعات الحج والصلاة والزكاة وغيرها .	9	8
بدرجة متوسطة	0.638	3.34	عرض الصور الفوتوغرافية لتدريس صفة الوضوء وصفة التيمم والوقوف مع الإمام ودلائل القدرة في الكون .	3	9
بدرجة متوسطة	0.481	3.23	توثيق بالصور للزيارات الميدانية مثل : زيارة بعض الأماكن والمشاعر المقدسة وعرضها عند تدريس بعض موضوعات الفقه مثل : المساجد ، أداء العمرة .	10	10
بدرجة متوسطة	0.392	3.16	الأدوار التمثيلية في تدريس بعض موضوعات التوحيد والفقه .	11	11
بدرجة متوسطة	0.611	3.15	الفيديو والأفلام الثابتة في تدريس موضوع صلة الجوار وبعض أحكام التجويد مثل : مخارج الحروف ومقدار المد وغير ذلك .	4	12
بدرجة متوسطة	0.420	3.09	الأفلام التعليمية عند تدريس بعض موضوعات الحديث كآداب الطعام، والتوحيد مثل : دلائل خلق الله والفقه مثل الوضوء ، الصلاة وموقف الإمام من المأمومين .	12	13
بدرجة متوسطة	0.443	3.08	المقادير التي تستخدم في تدريس بعض موضوعات الفقه مثل : القلة ، وحدات الكيل والوزن القديمة ومعادلتها بموازين التقنية الحديثة .	14	14
بدرجة متوسطة	0.408	3.01	الشفافيات شفافيات العارض فوق الرأس لتدريس مبطلات الصلاة ، صلاة المسبوق .	13	15
بدرجة متوسطة	0.628	2.98	السبورة الضوئية في تدريس بعض موضوعات الفقه مثل صلاة الجنائز والوضوء والتيمم .	6	16
بدرجة ضعيفة	0.745	2.59	مطويات ونشرات التوعية المصاحبة لفريضة الصيام والحج ، واستخدامها عند تدريس مادة الفقه	16	17
بدرجة كبيرة	0.601	3.44	المتوسط العام		

وبالنظر إلى متوسطات عبارات تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية نجد أنها تراوحت بين (2.59-4.41) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية . حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المجال (3.44)، ووفقاً للمحك فإن مستوى تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية كان

بدرجة عالية، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور بين درجة كبيرة جداً ودرجة كبيرة ودرجة متوسطة ودرجة ضعيفة.

وكانت أعلى خمس تقنيات يركز المشرفون على استخدامها على النحو التالي:

احتلت المرتبة الأولى العبارة (8)، بمتوسط بلغ (4.41) والتي تنص على :
"التسجيلات الصوتية في تدريس أحكام التجويد وتحفيظ القرآن الكريم"، واحتلت
المرتبة الثانية العبارة (7)، بمتوسط بلغ (4.16) التي تنص على " التجهيزات الصوتية
داخل مسجد المدرسة في تدريس الآذان والإقامة و الصلاة وكيفية أداءها"، واحتلت
المرتبة الثالثة العبارة (15)، بمتوسط بلغ (4.01) التي تنص على " استخدام الحاسب
الآلي في تدريس مواد التربية الإسلامية مثل عرض الدروس عن طريق البوربوينت
"، واحتلت المرتبة الرابعة العبارة (2)، بمتوسط بلغ (3.89) التي تنص على " تنوع
المشاهدات للتطبيق العملي عند تدريس بعض موضوعات الفقه مثل : التيمم والوضوء
، الاستتاء ، الاستجمار"، واحتلت المرتبة الخامسة العبارة (1)، بمتوسط بلغ (387)
التي تنص على " الرسوم الإيضاحية الحديثة والمبتكرة لتدريس بعض موضوعات
الفقه مثل الطواف حول الكعبة".

أما أدنى خمس تقنيات يركز المشرفون على استخدامها كانت على النحو التالي:

احتلت المرتبة (13) العبارة (12)، بمتوسط بلغ (3.09) والتي تنص على
"الأفلام التعليمية عند تدريس بعض موضوعات الحديث كآداب الطعام، والتوحيد مثل
: دلائل خلق الله والفقه مثل الوضوء ، الصلاة وموقف الإمام من المأمومين"،
واحتلت المرتبة (14) العبارة (14)، بمتوسط بلغ (308) والتي تنص على " المقادير
التي تستخدم في تدريس بعض موضوعات الفقه مثل : القلة ، وحدات الكيل والوزن
القديمة ومعادلتها بموازين التقنية الحديثة"، واحتلت المرتبة (15) العبارة (13)،
بمتوسط بلغ (3.01) والتي تنص على " الشفافيات.. شفافيات العارض فوق الرأس
لتدريس مبطلات الصلاة ، صلاة المسبوق"، واحتلت المرتبة (16) العبارة (6)،
بمتوسط بلغ (2.98) والتي تنص على " السبورة الضوئية في تدريس بعض
موضوعات الفقه مثل صلاة الجنائز والوضوء والتيمم"، واحتلت المرتبة (17)
العبارة (16)، بمتوسط بلغ (2.59) والتي تنص على " مطويات ونشرات التوعية

المصاحبة لفريضة الصيام والحج ، واستخدامها عند تدريس مادة الفقه ".
وربما يعود السبب في ذلك إلى توفر هذه التقنيات بدرجة كبيرة في أغلب
المدارس الابتدائية، وتقدم استعمالها في المواقف التدريسية، و لذلك يطالب المشرف
التربوي معلم التربية الإسلامية بتفعيلها واستخدامها داخل الصف الدراسي، يضاف
إلى ذلك سهولة استخدام هذه التقنيات من قبل المعلمين نظراً لأنها لا تحتاج إلى
تدريب كبير، لذلك جاءت تقنيات التسجيلات الصوتية والتجهيزات الصوتية واستخدام
عروض البوربوينت في الحاسب الآلي والمشاهدات العملية والرسوم الإيضاحية
الحديثة من أكثر تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على تفعيل استخدامها
لدى معلمي التربية الإسلامية.

وربما يعود السبب في انخفاض استخدام تقنيات التعليم المتمثلة في الأفلام
التعليمية والسبورة الضوئية لعدم قدرة أغلب المدرسة على توفيرها داخل الصف
الدراسي، وإنما قد تتوفر في غرفة مصادر التعلم في المدرسة التي يتزاحم جميع
المعلمين على استخدامها، أما تقنيات التعليم المتعلقة بال مقادير الكيل والوزن القديمة
والشفافيات، والمطويات والنشرات التوعوية المصاحبة، ربما لعدم توفرها أيضاً أو
لقلّة تركيز المشرف التربوي على تفعيل استخدامها، وبالتالي لا يركز المشرفون
التربويين على تفعيل استخدام التقنيات السابقة في تدريس مواد التربية الإسلامية،
ويكتفى بشرح المعلم وتوضيحه لها نظرياً.

2

- إجابة السؤال الثاني وتفسيره ومناقشته:

ينص السؤال الثاني على : ما معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات
التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية
والانحرافات المعيارية لجمي ع عبارات معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية
لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.

جدول (13)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	11	كثرة عدد طلاب الفصل الواحد .	4.69	0.675	بدرجة كبيرة جداً
2	18	ارتفاع نصاب المعلم من الحصص الدراسية .	4.64	0.632	بدرجة كبيرة جداً
3	10	ضيق زمن الحصة لاستخدام الوسيلة .	4.22	0.812	بدرجة كبيرة جداً
4	3	ارتفاع سعر الوسيلة التعليمية .	3.77	0.784	بدرجة كبيرة
5	1	ندرة توفر الوسيلة التعليمية بالمدرسة .	3.68	0.585	بدرجة كبيرة
6	2	صعوبة وجود المكان الملائم لعرض الوسيلة .	3.47	0.528	بدرجة كبيرة
7	17	صعوبة وجود برنامج إغارة للوسائل .	3.47	0.611	بدرجة كبيرة
8	16	ضعف صيانة الوسيلة بشكل مستمر .	3.41	0.585	بدرجة كبيرة
9	12	صعوبة توفر المواد الخام اللازمة للإعداد .	3.38	0.652	بدرجة متوسطة
10	15	قلة توفر أدلة استخدام الوسائل التعليمية .	3.34	0.518	بدرجة متوسطة
11	19	صعوبة وجود مكان مناسب لتخزين الوسائل .	3.34	0.677	بدرجة متوسطة
12	4	صعوبة حمل الوسيلة بسبب ثقلها وحجمها .	3.32	0.483	بدرجة متوسطة
13	13	قلة توفر الوسائل التعليمية الحديثة .	3.30	0.576	بدرجة متوسطة
14	7	معرفة المعلم لطريقة استخدام الوسيلة .	3.29	0.501	بدرجة متوسطة
15	14	زيادة المعلومات بالوسيلة أكثر من الحاجة .	3.29	0.553	بدرجة متوسطة
16	8	ضعف اهتمام المعلم بفائدة الوسيلة .	3.27	0.555	بدرجة متوسطة
17	9	صعوبة صنع الوسيلة .	3.26	0.615	بدرجة متوسطة
18	5	صعوبة تشغيل الوسيلة .	3.24	0.454	بدرجة متوسطة
19	6	قدم الوسيلة التعليمية.	3.18	0.435	بدرجة متوسطة
		المتوسط العام	3.56	0.591	بدرجة كبيرة

وبالنظر إلى متوسطات عبارات معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم نجد أنها تراوحت بين (3.18-4.69) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المجال (3.56)، ووفقاً للمحك فإن مستوى معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم

لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم كان بدرجة عالية، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور بين درجة كبيرة جداً ودرجة كبيرة ودرجة متوسطة.

وكانت أعلى خمس معوقات لاستخدام تقنيات التعليم على النحو التالي:

احتلت المرتبة الأولى العبارة (11)، بمتوسط بلغ (4.69) والتي تنص على: "كثرة عدد طلاب الفصل الواحد"، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (18)، بمتوسط بلغ (4.64) التي تنص على "ارتفاع نصاب المعلم من الحصص الدراسية"، واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (10)، بمتوسط بلغ (4.22) التي تنص على "ضييق زمن الحصة لاستخدام الوسيلة"، واحتلت المرتبة الرابعة العبارة (3)، بمتوسط بلغ (3.77) التي تنص على "ارتفاع سعر الوسيلة التعليمية"، واحتلت المرتبة الخامسة العبارة (1)، بمتوسط بلغ (3.68) التي تنص على "ندرة توفر الوسيلة التعليمية بالمدرسة".

أما أدنى خمس معوقات لاستخدام تقنيات التعليم كانت على النحو التالي:

احتلت المرتبة (15) العبارة (14)، بمتوسط بلغ (3.29) والتي تنص على "زيادة المعلومات بالوسيلة أكثر من الحاجة"، واحتلت المرتبة (16) العبارة (8)، بمتوسط بلغ (3.27) والتي تنص على "ضعف اهتمام المعلم بفائدة الوسيلة"، واحتلت المرتبة (17) العبارة (9)، بمتوسط بلغ (3.26) والتي تنص على "صعوبة صنع الوسيلة"، واحتلت المرتبة (18) العبارة (5)، بمتوسط بلغ (3.24) والتي تنص على "صعوبة تشغيل الوسيلة"، واحتلت المرتبة (19) العبارة (6)، بمتوسط بلغ (3.18) والتي تنص على "قدم الوسيلة التعليمية".

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن حجم غرفة الصف وكثرة عدد الطلاب

داخلها يؤثر سلباً على تفعيل استخدام الوسائل التعليمية نظراً لأن وقت الحصة لا يسمح بإدخال الوسيلة التعليمية وتعليم الطلاب من خلالها، يضاف إلى ذلك النصاب التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية يشكل ضغطاً عليهم فلا يستطيعون أن يجهزوا لكل درس التقنيات المناسبة نظراً لكثرة الحصص التي يدرسونها، كما أن ارتفاع تكلفة بعض التقنيات التعليمية يجعل من الصعوبة توفيرها داخل الصف الدراسي، أو يندر توفيرها، وأمام هذه المعوقات يجد معلم التربية الإسلامية نفسه عاجزاً عن إدخال

تقنيات التعليم في تدريس موضوعات مواد التربية الإسلامية .
وربما يعود السبب في ذلك إلى تدني المعوقات المتعلقة بضعف اهتمام المعلم
وصعوبة صنع الوسيلة وتشغيلها، وقدم الوسيلة التعليمية ، إلى أن مشرفي ومعلمي
التربية الإسلامية يدركون أهمية استخدام التقنيات التعليمية داخل حجرة الدراسة
وأثرها الإيجابي على تحسين تحصيل الطلاب، كما أن لديهم القدرة على صنع بعض
الوسائل واستخدامها إذا توفر لهم الوقت الكافي والتدريب المناسب، كما أن أغلب
المدارس يتوفر فيها بعض التقنيات والوسائل الحديثة التي يركز المشرفون على
تفعيلها واستخدامها من جانب م علمي التربية الإسلامية.

3- إجابة السؤال الثالث وتفسيره ومناقشته

ينص السؤال الثالث على : ما الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير
أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر
معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية
والانحرافات المعيارية لجميع الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير
أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي
التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية
الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم

الترتيب	العبرة في المقياس	ترتيب العبرة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	التقدير
1	4	الزيارات الصفية.	4.59	0.622	بدرجة كبيرة جداً
2	10	اللقاءات الفردية.	4.25	0.788	بدرجة كبيرة جداً
3	1	الورش والمشاعل التربوية	4.08	0.684	بدرجة كبيرة
4	5	المقابلات.	3.91	0.704	بدرجة كبيرة
5	9	تبادل الزيارات.	3.90	0.786	بدرجة كبيرة
6	3	النشرات التربوية.	3.82	0.728	بدرجة كبيرة
7	2	القراءات الموجهة.	3.78	0.613	بدرجة كبيرة
8	6	اللقاءات الجماعية.	3.71	0.693	بدرجة كبيرة
9	7	الدروس التطبيقية.	3.70	0.670	بدرجة كبيرة
10	8	الدورات القصيرة.	3.65	0.714	بدرجة كبيرة
11	12	الندوات التربوية.	3.10	0.679	بدرجة متوسطة
12	11	البحوث التربوية.	3.01	0.789	بدرجة متوسطة
		المتوسط العام	3.79	0.706	بدرجة كبيرة

وبالنظر إلى متوسطات الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعلي م من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية نجد أنها تراوحت بين (3.01-4.59) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية . حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المجال (3.79)، ووفقاً للمحك فإن الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم كانت بدرجة عالية، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور بين درجة كبيرة جداً ودرجة كبيرة ودرجة متوسطة.

كما يتبين من الجدول السابق أن أكثر الأساليب التي يستخدمها المشرفون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية هي: الزيارات الصفية، اللقاءات الفردية، بمتوسطات بلغت (4.59)، و(4.25) على التوالي وبدرجة استخدام كبيرة جداً.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أغلب المشرفين التربويين تعارفوا على أن أفضل طريقة للتعرف على أداء معلم التربية الإسلامية هو من خلال الزيارة داخل

الصف الدراسي للتعرف على جميع عناصر العملية التعليمية، فلا يستطيع المشرف تطوير أداء المعلمين تقييم طريقة استخدام المعلم لتقنيات التعليم وهذا يتطلب الملاحظة داخل حجرة الصف.

في حين جاءت أساليب الورش والمشاعل التربوي والمقابلات وتبادل الزيارات والنشرات التربوية والقراءات الموجهة واللقاءات الجماعية والدروس التطبيقية والدورات القصيرة بدرجة ممارسة كبيرة من قبل المشرفين حيث بلغت متوسطاتها الحسابية (4.08)، و(3.91)، و(3.90)، و(3.82)، و(3.78)، و(3.71)، و(3.70)، و(3.65) على التوالي.

أما أقل الأساليب التي يستخدمها المشرفون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية فهي أسلوب الندوات التربوية وأسلوب البحوث التربوية حيث جاء بدرجة ممارسة متوسطة من قبل المشرفين التربويين ، حيث بلغت متوسطاتها الحسابية (3.10)، و(3.01).

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن بعض مشرفي التربية الإسلامية قد لا تتوفر لديهم الخبرات الكافية في إدارة الندوات التربوية أو إجراء البحوث الميدانية للوقوف على نتائجها، أو أنهم لا يقتنعون بهذه الأساليب في تطوير أداء المعلمين في تفعيل استخدامهم لتقنيات التعليم، أو أنهم يرون أن هذه الأساليب لا يمكن استخدامها في موضوع تطوير أداء المعلمين في مجال استخدام تقنيات التعليم.

4. إجابة السؤال الرابع وتفسيره ومناقشته:

ينصُّ السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغيرات الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغيرات الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمتغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية)، وتم استخدام اختبارات لمتغير عدد سنوات الخبرة، وفيما يلي نتائج هذا السؤال.

أ. التخصص:

جدول (15)

ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية وفقاً لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	112.043	4	28.011	1.023	0.396
داخل المجموعات	7450.946	272	27.393		
المجموع الكلي	7562.989	276			

يتبين من الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (1.023).

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن معلمي التربية الإسلامية على اختلاف تخصصاتهم يدركون أهمية تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون، ولهذا لم

تختلف نظرتهم للتقنيات المستخدمة بالرغم من اختلاف تخصصاتهم.

ب. المؤهل العلمي: جدول (16)

مُلخّص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	180.717	2	90.358	3.354	* 0.036
داخل المجموعات	7382.272	274	26.943		
المجموع الكلي	7562.989	276			

* دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

يتبيّن من الجدول (16) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

$(\alpha = 0.05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (3.354).

ولمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح أيّ مستوى من المستويات الثلاثة، تمّ إجراء المقارنات البعدية، حيث تمّ استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (17)

نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
أقل من بكالوريوس	56.96	-	-	-
بكالوريوس	60.18	3.01	-	-

-	-	3.54	60.59	دراسات عليا
---	---	------	-------	-------------

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، لصالح الذين مؤهلهم دراسات عليا وبكالوريوس على الذين مؤهلهم العلمي أقل من بكالوريوس.

بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة لصالح الذين مؤهلهم العلمي أقل من بكالوريوس. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن ذوي المؤهل الأعلى أكثر وعياً لتقنيات التعليم التي يركز عليها المشرفون التربويون، ولذلك جاءت الفروق لصالحهم على ذوي المؤهل الأقل.

ج. عدد سنوات الخبرة:

جدول (18)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
من 15 سنة فأكثر	58.710	4.91732	0.3286	275	1.172	0.242
أقل من 15 سنة	57.774	6.40505	0.8798			

يُظهر الجدول (18) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (1.172)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين خبرتهم 15 سنة فأكثر (58.710)، وبلغ المتوسط الحسابي

للذين خبرتهم أقل من 15 سنة (57.774).

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين على اختلاف مستويات الخبرة لديهم إلا أنهم يدركون تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها، وبالتالي لم تختلف استجاباتهم تبعاً لعدد سنوات الخبرة.

د. الدورات التدريبية:

جدول (19)

ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	574.869	3	191.623	7.486	* 0.001
داخل المجموعات	6988.120	273	25.598		
المجموع الكلي	7562.989	276			

* دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

يتبين من الجدول (19) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (7.486).

ولمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، ولصالح أي مستوى من المستويات الأربعة، تم إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (20)

نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	المتوسط الحسابي	لا يوجد	دورة	دورتان	ثلاث دورات فأكثر
لا يوجد	55.83	-	-	-	-
دورة واحدة	57.36	-	-	-	-
دورتان	59.61	* 3.68	-	-	-
ثلاث دورات فأكثر	61.26	* 5.12	-	-	-

* دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ ، لصالح الذي حصلوا على ثلاث دورات تدريبية فأكثر والذين حصلوا على دورتين تدريبيتين على الذين لم يحصلوا على أي تدريب. بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة لصالح الذين لم يحصلوا على أي تدريب والذين حصلوا على دورة تدريبية واحدة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين ذوي التدريب الأعلى يدركون بشكل أكبر من ذوي التدريب الأقل تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها، وخاصة إذا كان تدريبهم في مجال استخدام الحاسب والوسائل التعليمية في مواقف الدرس، وبالتالي كانت استجاباتهم أعلى من ذوي التدريب الأقل.

5. إجابة السؤال الخامس وتفسيره ومناقشته:

ينصُ السؤال الخامس على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمتغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية)، وتم استخدام اختبارات لمتغير عدد سنوات الخبرة، وفيما يلي نتائج هذا السؤال.

أ. التخصص:

جدول (21)

ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2239.669	4	559.917	15.014	* 0.001
داخل المجموعات	10142.923	272	37.290		
المجموع الكلي	12382.592	276			

* دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

يتبين من الجدول (21) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (15.014). ولمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير التخصص، ولصالح أي مستوى من المستويات الخمسة، تم إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (22)

نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير التخصص

عام	القرآنية	الكتاب والسنة	الشرعية	الدعوة	المتوسط الحسابي	التخصص
* 5.79	-	-	-	-	69.51	الدعوة
-	-	-	-	-	66.35	الشرعية
-	-	-	-	-	66.81	الكتاب والسنة
* 6.69	-	-	-	-	70.51	الدراسات القرآنية
-	-	-	-	-	63.63	عام

* دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير التخصص ، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ ، لصالح الذين تخصصهم دعوة والذين تخصصهم دراسات قرآنية على الذين تخصصهم عام. بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لصالح الذين تخصصهم عام وكتاب والسنة وشرعية. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين في تخصص الدعوة والدراسات القرآنية هم أكثر استخداماً لتقنيات التعليم وبالتالي كانت نظرتهم نحو معوقات استخدام تقنيات التعليم أعلى من بقية التخصصات بحكم ممارستها لها بشكل أكبر.

ب. المؤهل العلمي:

جدول (23)

ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	886.919	2	443.460	10.570	* 0.001
داخل المجموعات	11495.673	274	41.955		
المجموع الكلي	12382.592	276			

* دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

يتبين من الجدول (23) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدرّسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (10.570). ولمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدرّسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح أيّ مستوى من المستويات الثلاثة، تمّ إجراء المقارنات البعدية، حيث تمّ استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (24)

نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدرّسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
أقل من بكالوريوس	64.24	-	-	-
بكالوريوس	67.90	* 3.16	-	-
دراسات عليا	68.79	* 3.98	-	-

* دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدرّسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ ، لصالح الذين مؤهلهم دراسات عليا وبكالوريوس على الذين مؤهلهم العلمي أقل من بكالوريوس.

بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة لصالح الذين مؤهلهم العلمي أقل من بكالوريوس. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين ذوي المؤهل الأعلى أكثر وعياً نحو معوقات استخدام تقنيات التعليم في التدريس بحكم المعرفة التي حصلوا عليها

أثناء تأهيلهم، وبالتالي كانت استجاباتهم أعلى من ذوي المؤهل الأقل.

ج. عدد سنوات الخبرة:

جدول (25)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
15 سنة فأكثر	67.862	7.20261	0.4812	275	1.603	0.110
أقل من 15 سنة	66.226	3.66712	0.5037			

يُظهر الجدول (25) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (1.603)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين خبرتهم 15 سنة فأكثر (67.862)، وبلغ المتوسط الحسابي للذين خبرتهم أقل من 15 سنة (66.226).

وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه بالرغم من اختلاف مستويات الخبرة إلا أن المعلمين يدركون معوقات استخدام التقنيات في مجال تدريس التربية الإسلامية بصورة متقاربة.

د. الدورات التدريبية:

جدول (26)

ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	644.913	3	214.971	5.000	* 0.002
داخل المجموعات	11737.679	273	42.995		
المجموع الكلي	12382.592	276			

* دالة عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (26) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (5.00). ولمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، ولصالح أي مستوى من المستويات الأربعة، تم إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (27)

نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	المتوسط الحسابي	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
لا يوجد	65.41	-	-	-
دورة واحدة	66.89	-	-	-
دورتان	68.72	* 3.24	-	-
ثلاث دورات فأكثر	69.58	* 4.06	-	-

* دالة عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، لصالح الذين حصلوا على ثلاث دورات تدريبية فأكثر والذين حصلوا على دورتين تدريبيتين على الذين لم يحصلوا على أي تدريب.

بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة لصالح الذين لم يحصلوا على أي تدريب والذين

حصلوا على دورة تدريبية واحدة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن للتدريب أثر في إدراك معلمي التربية الإسلامية لمعوقات استخدام تقنيات التعليم في تدريس مواد التربية الإسلامية، وبالتالي كانت استجابات ذوي التدريب الأعلى أفضل من ذوي التدريب الأقل.

6. إجابة السؤال السادس وتفسيره ومناقشته:

ينصُّ السؤال السادس على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغيرات الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين

استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغيرات الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية)، وتمَّ استخدام اختبارات (T-Test) لمتغير عدد سنوات الخبرة، وفيما يلي نتائج هذا السؤال.

أ. التخصص:

جدول (28)

مُلخَّص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات لتعليم وفقاً لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1001.976	4	250.494	11.692	* 0.001
داخل المجموعات	5827.200	272	21.424		
المجموع الكلي	6829.177	276			

• دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

•

تبيّن من الجدول (28) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (11.692).

ولمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير التخصص، ولصالح أيّ مستوى من المستويات الخمسة، تمّ إجراء المقارنات البعدية، حيث تمّ استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (29)

نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير التخصص

عام	القرآنية	الكتاب والسنة	الشريعة	الدعوة	المتوسط الحسابي	التخصص
* 8.97	* 8.36	* 9.82	* 8.17	-	57.5487	الدعوة
-	-	-	-	-	45.2439	الشريعة
-	-	-	-	-	41.9070	الكتاب والسنة
* 6.47	* 6.22	* 7.38	* 6.29	-	55.6667	الدراسات القرآنية
-	-	-	-	-	45.3229	عام

* دالة عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير التخصص، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، لصالح الذين تخصصهم دعوة والذين تخصصهم دراسات قرآنية على الذين تخصصهم عام وكتاب والسنة وشريعة.

بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لصالح الذين تخصصهم عام وكتاب والسنة وشرعية.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين في تخصص الدعوة والدراسات القرآنية لديهم رؤية أفضل نحو الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من بقية المعلمين في التخصصات الأخرى، وقد يعود هذا للخبرات التي تلقونها أثناء إعدادهم، أو نتيجة للتنمية الذاتية.

ب. المؤهل العلمي:

جدول (30)

مُلخَص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	208.576	2	104.288	4.316	* 0.014
داخل المجموعات	6620.601	274	24.163		
المجموع الكلي	6829.177	276			

* دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

يتبين من الجدول (30) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (4.316).

ولمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح أي مستوى من المستويات الثلاثة، تم إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، كما

هو مُبيّن في الجدول التالي.

جدول (31)

نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
أقل من بكالوريوس	43.52	-	-	-
بكالوريوس	45.92	-	-	-
دراسات عليا	46.84	* 3.31	-	-

* دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ لصالح الذين مؤهلهم دراسات عليا على الذين مؤهلهم العلمي أقل من بكالوريوس.

بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لصالح الذين مؤهلهم العلمي أقل من بكالوريوس وبكالوريوس. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين ذوي المؤهل الأعلى لديهم تصور

أوضح حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم بحكم المعرفة التي تحصلوا عليها أثناء دراستهم.

ج. عدد سنوات الخبرة:

جدول (32)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
15 سنة فأكثر	46.161	4.83829	0.3232	275	4.591	* 0.001

			0.6382	4.64658	42.793	أقل من 15 سنة
--	--	--	--------	---------	--------	---------------

* دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

يُظهر الجدول (32) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ ، بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (4.591)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين خبرتهم 15 سنة فأكثر (46.161)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذين خبرتهم أقل من 15 سنة (42.793).

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين ذوي الخبرة الأعلى بحكم الممارسة والتجريب كان لديهم رؤية أفضل نحو الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء المعلمين في مجال استخدام تقنيات التعليم من المعلمين ذوي الخبرة الأقل.

د. الدورات التدريبية:

جدول (33)

مُلخَّص نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	186.682	3	62.227	2.557	0.060
داخل المجموعات	6642.494	273	24.331		
المجموع الكلي	6829.177	276			

يتبين من الجدول (33) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (2.557).

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين على اختلاف مستويات التدريب لديهم كانت نظرتهم متقاربة نحو الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير

أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم، وبالتالي لم تختلف وجهة نظرهم حولها.

الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

يتناول الباحث في هذا الفصل أبرز النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، ثم تقديم بعض التوصيات والمقترحات

أولاً: ملخص نتائج البحث:

يعرض الباحث فيما يلي ملخصاً للنتائج التي توصل إليها البحث

- 1- أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية نجد أنها تراوحت بين (2.59-4.41) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المجال (3.44)، ووفقاً للمحك فإن مستوى تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية كان بدرجة عالية، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور بين درجة كبيرة جداً ودرجة كبيرة ودرجة متوسطة ودرجة ضعيفة.
- 2- أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات معوقات استخدام معلمي التربية

الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم نجد أنها تراوحت بين (3.18-4.69) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المجال (3.56)، ووفقاً للمحك فإن مستوى معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم كان بدرجة عالية، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور بين درجة كبيرة جداً ودرجة كبيرة ودرجة متوسطة.

3 - أظهرت النتائج أن متوسطات الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية نجد أنها تراوحت بين (3.01-4.59) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المجال (3.79)، ووفقاً للمحك فإن الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم كانت بدرجة عالية، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور بين درجة كبيرة جداً ودرجة كبيرة ودرجة متوسطة.

4 - أظهرت النتائج أن أكثر الأساليب التي يستخدمها المشرفون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية هي: الزيارات الصفية، اللقاءات الفردية، بمتوسطات بلغت (4.59)، و (4.25) على التوالي وبدرجة استخدام كبيرة جداً. أما أقل الأساليب التي يستخدمها المشرفون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية فهي أسلوب الندوات التربوية وأسلوب البحوث التربوية حيث جاء بدرجة ممارسة متوسطة من قبل المشرفين التربويين، حيث بلغت متوسطاتها الحسابية (3.10)، و (3.01).

5 - أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية.

الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً
لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (1.023).

6 - أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (3.354). وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم دراسات عليا وبكالوريوس على الذين مؤهلهم العلمي أقل من بكالوريوس.

7 - أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (1.172)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين خبرتهم 15 سنة فأكثر (58.710)، وبلغ المتوسط الحسابي للذين خبرتهم أقل من 15 سنة (57.774).

8 - أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (7.486). وكانت الفروق لصالح الذين حصلوا على ثلاث دورات تدريبية فأكثر والذين حصلوا على دورتين تدريبيتين على الذين لم يحصلوا على أي تدريب.

9 - أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من

وجهة نظرهم وفقاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (15.014). وكانت الفروق لصالح الذين تخصصهم دعوة والذين تخصصهم دراسات قرآنية على الذين تخصصهم عام.

10 - أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (10.570). وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم دراسات عليا وبكالوريوس على الذين مؤهلهم العلمي أقل من بكالوريوس.

11 - أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (1.603)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين خبرتهم 15 سنة فأكثر (67.862)، وبلغ المتوسط الحسابي للذين خبرتهم أقل من 15 سنة (66.226).

12 - أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (5.00). وكانت الفروق لصالح الذين حصلوا على ثلاث دورات تدريبية فأكثر والذين حصلوا على دورتين تدريبيتين على الذين لم يحصلوا على أي تدريب.

13 - أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام

تقنيات التعلم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (11.692). وكانت الفروق لصالح الذين تخصصهم دعوة والذين تخصصهم دراسات قرآنية على الذين تخصصهم عام وكتاب والسنة وشريعة.

14 - أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (4.316). وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم دراسات عليا على الذين مؤهلهم العلمي أقل من بكالوريوس.

15 - أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (4.591)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين خبرتهم 15 سنة فأكثر (46.161)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذين خبرتهم أقل من 15 سنة (42.793).

16 - أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (2.557).

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يورد الباحث عدداً من التوصيات، وهي

كما يلي:

- 1 - حيث أشارت النتائج أن الاستجابة كانت بدرجة كبيرة على معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية، لذا يوصي الباحث بالعمل على تذليل تلك المعوقات خاصة فيما يتعلق بضيق زمن الحصة لاستخدام الوسيلة، كثرة عدد طلاب الفصل الواحد، وارتفاع نصاب المعلم من الحصص الدراسية.
- 2 - تدريب معلم ي التربية الإسلامية الحاصلون على مؤهل علمي أقل من البكالوريوس على كيفية استخدام تقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية والتغلب على معوقات استخدامه.
- 3 - ضرورة اهتمام المشرفون التربويون بالمعلمين ذوو التخصص (شريعة) وبخصوص تلك الأساليب الخاصة بتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم.
- 4 - عقد محاضرة عامة بين المشرفون التربويون والمعلمون لمناقشة أسباب اختلاف استجاباتهم حول بعض محاور الاستبيان والتي تتعلق بالمحور الأول (تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية) والمحور الثاني (معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية).
- 5 - عقد الدورات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية لأهميتها وللتغلب على معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية.
- 6 - تبنى إقامة المحاضرات والندوات من قبل مراكز التدريب التربوي لتعزيز فكرة استخدام التعليم الإلكتروني لدى معلمي التربية الإسلامية وتقبل التغيير نحوها.
- 7 - إلحاق جميع معلمي التربية الإسلامية بدورات تدريبية للإلمام بمهارات الحاسب الآلي أولاً، ومن ثم كيفية الاستفادة من تطبيقاته في مجال استخدام تقنيات التعليم على أن تكون الدورات بصفة إجبارية.

- 8 - إنشاء وحدات ربط بين مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية عن طريق مراكز الإشراف التربوي للاستفادة من خبرات المتميزين منهم وتعميم البرامج الإلكترونية المستخدمة على جميع مراكز الإشراف،
- 9 - التغلب على مشكلة البيئة المدرسية اللازمة لتطبيق تقنيات التعليم في تدريس التربية الإسلامية عن طريق تخصيص قاعة محددة لمادة التربية الإسلامية ويتم تجهيزها بمختلف التقنيات والوسائل التقنية اللازمة لتدريس جميع مواد التربية الإسلامية.
- 10 - التواصل مع مؤسسات القطاع الخاص في المجتمع المحلي للحصول على الدعم المالي المناسب لتغطية احتياجات تقنيات التعليم، أو إحالة مشروع تطبيق تطبيق تقنيات التعليم في مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للقطاع الخاص للقيام بتنفيذه وتغطية احتياجاته.
- 11 - دعم وتأييد صانعي القرار في إدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة لعملية استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية، واتخاذ الآليات والإجراءات التي تكفل لجميع معلمي التربية الإسلامية في المدارس بالعمل بصورة متكاملة لتحقيق متطلبات استخدام تقنيات التعليم.
- 12 - عقد لقاءات مستمرة بين مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية للتعرف على معوقات تطبيق تقنيات التعليم في مجال التخصص، والتغلب على المشكلات التي تعيق تطبيقها؛ وتوعيتهم بكيفية التغلب على ما يواجهونه من مشكلات.
- 13 - ضرورة التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس والإشراف التربوي في جامعة أم القرى لإعطاء دورات تدريبية حول التغلب على تطبيقات تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية، وأن تأخذ الدورات صفة الاستمرارية والمتابعة الجادة.

ثالثاً: المقترحات:

لما كان ميدان البحث يفتقر إلى البحوث والدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة لموضوع هذا البحث، وسعيًا إلى إثراء هذا الميدان بالبحوث ذات الصلة فإن الباحث يقترح ما

يلي:

1. تبني تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بالمملكة العربية السعودية على كيفية توظيف تقنيات التعليم في مجال التخصص، والتغلب على مشكلات تطبيقها وتقديم الخدمات الإرشادية اللازمة لهم من خلال إقامة مشروع تدريبي يتضمن إقامة ورش عمل تطبيقية حول بعض المعوقات وكيفية العمل على علاجها.
2. تصميم برامج تدريبية متخصصة مخطط لها بعناية حول تعليم بعض دروس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية باستخـدام تقنيات التعليم ، وآليات التغلب على المشكلات أو الخلل الذي قد يظهر في تطبيقها، والتثبت من درجة صلاحيتها، وأن تأخذ صفة الاستمرارية بشكل يتواءم مع التطور القائم في التقنية الحديثة.
3. إجراء دراسة تستهدف التعرف على مدى توافر الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الإسلامية لتطبيق تقنيات التعليم في مقررات التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.
4. إجراء دراسة مماثلة تطبق على المشرفات التربويات والمعلمات.
5. إجراء دراسة مماثلة تطبق على المراحل التعليمية الأخرى.
6. إجراء دراسة مماثلة تطبق في مناطق أخرى من المملكة.
7. إعداد نشرات وكتيبات خاصة بتقنيات التعليم وطرق إنتاجها.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية والمراجع الأجنبية

أولاً: المصادر:

• القرآن الكريم.

1. أبو داود، الإمام سليمان بن الأشعث السجستاني (1420هـ -) : سنن أبي داود ، الرياض: بيت الأفكار الدولية
2. ابن ماجه، الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (1420هـ -) : سنن ابن ماجه، الرياض: بيت الأفكار الدولية
3. البخاري، الإمام محمد بن إسماعيل (1402هـ-) : صحيح البخاري، بيروت: عالم الكتب.

4. الترمذي، الإمام محمد بن عيسى بن سورة (1420هـ-): جامع الترمذي، الرياض: بيت الأفكار الدولية.
5. مسلم، الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (1419هـ-): صحيح مسلم، الرياض: دار المغني.

ثانياً: المراجع العربية:

6. إبراهيم، أبو السعود (2001م): دور الانترنت في إعداد الخريجين وتدريب اللغات مع تقديم رؤية إستراتيجية للتعليم في الأقطار العربية، القاهرة.
7. أبو عودة، علي احمد (1422هـ-): تفعيل دور المشرف التربوي في المدارس ، الرياض: وزارة المعارف، مجلة التوثيق التربوي، العدد (45).
8. أحمد، محمود أحمد (1999م): الإشراف التربوي الحديث واقع وطموح، عمان: دار الأمل.
9. الإبراهيم، عدنان (2002م): الإشراف التربوي أنماط وأساليب. الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.
10. الأسدي، سعيد جاسم ؛ ومروان عبد المجيد إبراهيم (2003م): الإشراف التربوي، الأردن، عمان: الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
11. الأفندي، محمد حامد (1404هـ-): الإشراف التربوي، القاهرة: عالم الكتب.
12. الأكلبي، مفلح دخيل (1424هـ-): مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بمكة المكرمة - جامعة أم القرى.
13. بامشموس، سعيد محمد (1982م): المقدمة في الإدارة المدرسية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
14. بايزيد، محمد علي (1412هـ-): دور الإشراف التربوي تجاه معلمي الكي مياء والأحياء التطبيقية في الثانويات المطورة من وجهة نظر الم علمين بمدينة مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى.

15. **البداح**، فهد بن عبد الرحمن بن محمد (2006م): معرفة مدى توفر كفايات استخدام التقنية لدى معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن: جامعة صنعاء.
16. **البداينة**، يحيى مديخل (2008م): أثر استخدام بعض تقنيات التعليم الحديثة في مقرر التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الكرك: جامعة مؤتة.
17. **البدرى**، طارق عبد الحميد (1423هـ): تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي. ط2، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
18. **البستان**، أحمد وآخرون (2003م): الإدارة والإشراف التربوي، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
19. **البطاح**، خالد عبد الله (1412هـ): المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ في المرحلة المتوسطة وأهمية دور المشرف التربوي في حلها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى.
20. **بلعوص**، عبد الرحمن بن محمد (1415هـ): الوسائل التعليمية في القرآن والسنة والآثار عن الصحابة، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود ، العدد الثالث عشر، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود.
21. **البنيان**، أحمد عبد الله ؛ إبراهيم بن يوسف البلوي (1422هـ) : التوجيه المهني بين الفكر التربوي المعاصر والفكر الإسلامي، ÷ الرياض: بحث منشور في مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (36).
22. **التويجري**، عبد العزيز بن محمد بن حمد (1427هـ) : دور مشرفى التربية الإسلامية في تفعيل الوسائل التعليمية للمادة، الرياض: دراسة قدمت ضمن ملتقى: (مشرف التربية الإسلامية وأثره في البيئة المدرسية، قسم التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض).
23. **الثبيتي**، ضيف الله بن عواض (1999م): اتجاهات المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين نحو توجيهات المشرف التربوي ومتابعتها، مجلة

- البحوث التربوية والنفسية ، العدد3، كلية التربية، جامعة المنوفية،
مصر. ص: 224-234.
24. جان، محمد صالح (1419هـ): المرشد النفس في أسلمة طرق التدريس ،
الطائف: دار الطرفين.
25. الجميل، عبد الله حمود (1424هـ): مدى تطبيق المشرفين التربويين لوظائفهم
الإشرافية في ضوء آلية الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين
والمشرفين التربويين في منطقة حائل التعليمية ، رسالة ماجستير غير
منشورة، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى.
26. الحبيب، فهد إبراهيم (1417هـ): التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج
العربية، الرياض: مكتب التربية العربية لدول الخليج.
27. الحريري، رافدة (2006م): الإشراف التربوي واقعه وآفاقه المستقبلية، عمان ن:
دار المناهج للنشر والتوزيع.
28. حسن، السيد محمد أبو هاشم (2003م): أدوار المعلم بين الواقع والمأمول ، بحث
علمي مقدم إلى ندوة مدرسة المستقبل، الرياض، ص: 32-46.
29. حسين، يعقوب نشوان (1995م): الإدارة والإشراف التربوي، بين النظرية
والتطبيق، عمان: دار الفرقان، للطباعة والنشر والتوزيع.
30. الحكمي، إبراهيم الحسن (1412هـ): تقويم الجانب التربوي من برنامج إعداد معلم
التربية الإسلامية بجامعة أم القرى فرع الطائف من وجهة نظر معلمي
وموجهي التربية الإسلامية بكلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة،
كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
31. الحمادي، يوسف (1407هـ): أساليب تدريس التربية الإسلامية، الرياض : دار
المريخ للنشر.
32. حمدان، محمد زياد (1404هـ): تقييم وتوجيه التدريس، جدة: الدار السعودية
للنشر والتوزيع.

33. حمدان، محمد زياد (2003م): تكنولوجيا الكمبيوتر والانترنت المعاصرة ودورها في التطوير الوظيفي لأساتذة التعليم العالي، مجلة التربية، الجامعة الأردنية، عدد (146)، ص: 242-249
34. حمدي، نرجس عبد القادر (2001م): نحو نموذج تكنولوجي معاصر لإعداد عضو هيئة التدريس الجامعي في مجال تكنولوجيا المعلومات، مجلة العلوم التربوية، عمان: الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد (28)، عدد(2)، ص: 502-521.
35. الحيلة، محمد محمود (2003م): طرائق التدريس واستراتيجياته، الإمارات : دار الكتاب.
36. الحيلة، محمد محمود (2004م): مهارات التدريس الصفّي، عمان: دار المسيرة.
37. الخطيب، إبراهيم ياسين ؛ وأمل إبراهيم الخطيب (1424هـ-): الإشراف التربوي: فلسفته، أساليبه، تطبيقاته، الأردن: دار قنديل للنشر والتوزيع.
38. الخطيب، رداح وآخرون (2000م): الإدارة والإشراف التربوي: اتجاهات حديثة، الأردن: دار الأمل.
39. خليل، نظمي (1985م): الإشراف الفني، مصر: مكتبة نهضة مصر.
40. خميس، محمد عطية (1422هـ-): تطور تكنولوجيا التعليم، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
41. الخوالده، ناصر أحمد، ومجدي المشاعلة (2009م): كفايات معلمي التربية الإسلامية للتعليم الإلكتروني، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين.
42. الدجاني، دعاء جبر ؛ وهبة نادر عطا الله (2001م): الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر جامعة النجاح الوطنية (العملية التعليمية في عصر الانترنت)، نابلس، 9-10 مايو.
43. الدمرداش، عبد الحميد سرحان (1983م) المناهج المعاصرة، مكتبة الفلاح ، الكويت.

44. الدويك، تيسير ؛ وآخرون (1998م): أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
45. الرشيد، خالد (2001م): تقييم أساليب الإشراف التربوي في مدارس لواء البادية الشمالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
46. الرويس، عبد العزيز (2005م): الطالب وتحديات المستقبل نموذج عملي، مجلة المعرفة، عدد (115)، ص: 9-15.
47. الزهراني، أحمد عيظه (1417هـ): تحديد معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الطبيعية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم بالمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى.
48. الزهراني، علي إبراهيم (1420هـ) مهارات التدريس في الحلقات القرآنية ، المدينة النبوية: مكتبة الدار.
49. زيتون، حسن حسين (2004م): مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس ، القاهرة: علم الكتب.
50. زيتون، حسن حسين (1999م): تصميم التدريس رؤية منظومية، القاهرة : علم الكتب.
51. زيتون، حسن حسين (2008م): أساسيات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المفهوم والممارسات، جدة: الدار الصولتية للتربية.
52. سالم، أحمد ؛ وعادل سرايا (1424هـ): منظومة تكنولوجيا التعليم ، الرياض : مكتبة الرشيد للنشر.
53. سالم، أحمد محمد (2006م): وسائل وتكنولوجيا التعليم، (ط2)، الرياض: مكتبة الرشيد.
54. السعود، راتب (1423هـ): الإشراف التربوي - اتجاهات حديثة، الناشر المؤلف، عمان، الأردن.
55. سلامة، عبد الحافظ محمد (1418هـ): مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.

56. سلامة، عبد الحافظ محمد (1425هـ-): وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
57. سلطان، عادل (2005م): تكنولوجيا التعليم والتدريب، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
58. سمعان، احمد ؛ ومرسي، وهيب (1975م): الإدارة المدرسية الحديثة . القاهرة : عالم الكتب.
59. سمك، محمد صالح (1406هـ-): فن التدريس للتربية الدينية وارتباطاتها النسبية وأنماطها السلوكية، ط3، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
60. سنقر، صالحة (1415هـ-): التوجيه التربوي، دمشق: جامعة دمشق.
61. السيد، محمد علي (1997م): الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، بيروت : دار الشروق للنشر والتوزيع.
62. شحاتة، زين محمد (1413هـ-): المرشد في تعليم التربية الإسلامية ، كنوز المعرفة.
63. شعلان، محمد سليمان، وآخرون (1973م): الإدارة المدرسية والإشراف التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
64. الشلهوب، فؤاد عبد العزيز (1417هـ-): المعلم الأول قدوة لكل معلم ومعلمة ، دار القاسم الرياض.
65. الشمري ، خالد عبدالمحسن (1428هـ-): أثر استخدام برنامج حاسوبي في تدريس مادة تقنيات التعليم على تحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة حائل . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بمكة المكرمة - جامعة أم القرى.
66. الصالح ، بدر بن عبد الله (2002م): نعم للمنهج الرقمي ولكن، مجلة المناهج ، تصدر عن وزارة التربية والتعليم، عدد (1)، ص: 21-62.
67. الصوفي، عبدالله إسماعيل (1422هـ-): التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم . عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

68. الضويلع، سالم مبارك (1417هـ) : دراسة تقويمية لأساليب الإشراف التربوي
المطبقة في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة النماص التعليمية .
 مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
69. طافش، محمود (1424هـ): الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية .
 الأردن: دار الفرقان.
70. طافش، محمود مصطفى (1408هـ): قضايا في الإشراف التربوي . الأردن: دار
 البشير.
71. الطعاني، حسن احمد (2005م) : الإشراف التربوي (مفاهيمه، أهدافه، أسسه،
 أساليبه). الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
72. طوالبه، محمد عبد الرح من (1420هـ): الوسائل التعليمية في الفكر التربوي ،
مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العلوم التربوية، جدة جامعة الملك عبد
 العزيز، م 13.
73. الطوبجي، حسين حمدي (1987م): وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم .
 الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع. ط 8.
74. عباس، بشار (2001م): ثورة المعرفة والتكنولوجيا : التعليم بوابة مجتمع
 المعلومات، دمشق: دار الفكر.
75. العبد اللطيف، عبدالحليم بن إبراهيم (1416هـ) : التوجيه التربوي. الرياض :
 دار المسلم للنشر والتوزيع.
76. عبد الهادي، جودت عزت (2002م) : الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل
 لتحسين التدريس. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار
 الثقافة للنشر والتوزيع.
77. عيود، حارث (2007م): الحاسوب في التعليم، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
78. عبيدات ، ذوقان احمد . (2003م): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه .
 عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . ط 5
79. عثمان، ممدوح عبد الهادي (2003م): التقنية ومدرسة المستقبل الواقع والمأمول،
 بحث مقدم إلى ندوة مدرسة المستقبل، الرياض، ص: 47-53.

80. العريفي، يوسف (2003م): التعليم الإلكتروني تقنية واعدة... وطريقة رائدة، الندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني التي عقدتها مدارس الملك فيصل بالرياض، الفترة من 21-23 ابريل
81. العساف، صالح بن محمد، (1416هـ): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية
82. عطار، عبد الله بن إسحاق؛ وإحسان بن محمد كنسارة (1426هـ): وسائل الاتصال التعليمية. مكة: مطابع بهادر. ط 3.
83. العقيلي، عبد العزيز محمد (1993م): تقنيات التعليم والاتصال. الرياض: دار القلم والكتاب.
84. العنزي، فيصل بن مفرح (1428هـ): اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
85. عودة، أحمد سليمان (2002): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، الأردن: دار الأمل.
86. العولة، أحمد بن عثمان بن إبراهيم (2005م): واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن: جامعة صنعاء.
87. الغزالي، أبو حامد (1983م): إحياء علوم الدين، القاهرة، مطبعة الحسيني.
88. الفراء، عبد الله عمر (1995م): المدخل إلى تكنولوجيا التعليم. بيروت: دار الندا . ط 2
89. فرج، عبد اللطيف بن حسين . (1419هـ) . المناهج وطرق التدريس التعليمية الحديثة. جدة: دار الفنون للطباعة والنشر.
90. الفرجاني، عبد العظيم عبد السلام . (2002م) . تقنيات الاتصال التعليمي من القرآن والسنة. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

91. فيفر، إيزابيل ؛ وجين دنلاب .(2001م). الإشراف التربوي على المعلمين دليل لتحسين التدريس. ترجمة الدكتور محمد عيد ديراني . ط3، عمان : منشورات الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي.
92. القرني، عائض ؛ ومرضي الزهراني (1421هـ -) : درجة تطوير الإشراف التربوي لعناصر العملية التربوية ، من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة. دراسة مقدمة للقاء السابع لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي بالمملكة المنعقد بالعاصمة المقدسة في الفترة 1421/7/12هـ، مكة المكرمة.
93. قنديل، يس عبدالرحمن (1419هـ-) : الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المضمون العلاقة التصنيف. الرياض: دار النشر الولي. ط 2.
94. كاظم، احمد خيرى ؛ وجابر عبد الحميد جابر (1989م) : الوسائل التعليمية والمنهج . القاهرة : دار النهضة العربية . ط 4 .
95. الكلوب، بشي عبد الرحيم (1416هـ-). استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم . بيروت : دار إحياء العلوم . ط 5 .
96. الكلوب، بشير عبدالرحيم (1417هـ-). الوسائل التعليمية التعليمية إعدادها وطرق استخدامها . بيروت : دار إحياء العلوم . ط 6 .
97. اللقاني، أحمد حسين (1985م) : التدريس الفعال، القاهرة: عالم الكتب.
98. اللقاني، أحمد حسين ، علي أحمد الجمل (1999م) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
99. متولي، مصطفى (1983م) : الإشراف الفني في التعليم . القاهرة : المطبوعات الجديدة.
100. محمد، مصطفى عبد السميع ، وآخرون (2001 م) : الاتصال والوسائل التعليمية قراءات أساسية للطالب المعلم. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
101. محمود، عبد الله عبد الحميد (1415هـ-) إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية، المدينة المنورة: دار البخاري.

102. المشيقيح، عبد الرحمن صالح (2003م): الثبات والتغير في منهج مدرسة المستقبل، بحث علمي مقدم إلى ندوة مدرسة المستقبل، الرياض، ص : 76-84.
103. المطرفي، علي مصلح صالح (1421هـ): المعلم وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة 0
104. المطيري، جزاء بن مرزوق (2000م): آلية الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق. الرياض: وثيقة تربوية منشورة في مجلة التوثيق التربوي، نصف سنوية، العدد (44)، وزارة المعارف السعودية.
105. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (1406هـ): الإشراف التربوي بدول الخليج العربي واقعه وتطويره. الرياض: مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.
106. منسي، محمد عبد الحليم (د.ت): التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
107. المنيف، محمد صالح عبد الله. (1425هـ): الإشراف التربوي وتحقيق أهدافه في ضوء الأساليب التربوية المعاصرة، الرياض.
108. موسى، عبد الله بن عبد العزيز (1423هـ): استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) في دول الخليج العربية دراسة ميدانية، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
109. النجحي، محمد لبيب وآخرون (1987م): المناهج والوسائل التعليمية. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
110. الهاشمي، عابد توفيق (1405هـ): طرق تدريس التربية الإسلامية، ط 2، بيروت: مؤسسة الرسالة.
111. وزارة التربية والتعليم (1419هـ): دليل المشرف التربوي. الرياض : مطابع أطلس للاؤفست.

112. وزارة التربية والتعليم (1427هـ): دليل مفاهيم الإشراف التربوي . الرياض: مطابع الجاسر.
113. وزارة التربية والتعليم (1429هـ): تدريب المشرفين التربويين على قيادة المشاغل التربوية وحلقات النقاش . الإدارة العامة للتدريب والابتعاث .
حقيبة تدريبية.
114. وزارة التربية والتعليم (1430هـ): أهداف تدر يس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، الرياض.
115. وزان، سراج محمد (1413هـ): التدريس في مدرسة النبوة، مفهومه، أهدافه ، أسسه، طرائقه، تقويم أثره، رابطة العالم الإسلامي ، مجلة دعوة الحق ، العدد(132) مكة المكرمة.
116. الوكيل، حلمي (1982م): تطوير المناهج ، أسبابه - أسسه - أساليبه - خطواته - معوقاته. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. ط 7.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

117. Anderson, Lock , T,D,(2004):The Educational Smantic Web :Visioning and Practicing the Future of Education . Journal of Interactive Media In Education
118. Atari, Arif .(1990), Role perception and role performance of instructional supervisors as perceived by teachers and supervisors in the public schools of Qatar , an exploratory study. Un publshed,ph D, Dissertation,Derham University. England .
119. Charp, S,(2000):Internet Useng In Education .27 (10)
120. Deborah, L. & Lisa. D (2007). Integrating Computer Technology In to Classroom. Educational Technology, 51(3),9-18.
121. Fenton, R.and Nancarrow, D. (1989), " Improving teacher supervisor communication through modification of the communication context, An examination of the effects of cooperative, supervisor controlled, and minimal evaluation on

- instruction and the teacher-supervisor relationship.
122. **Gieblhause, C. R.** (1994) " **The Mechanical third ear device": A student Teaching Supervision Alternative** . Journal of Teacher Education, 45 (5) P P 365 – 73, Nov . Dec .
 123. **Helen. J. forgaz & Nike** (2002). **Computer for secondary mathematics who uses them and how** " . Deakin University.[http:"www.Aare.edu.au/01pap/for01109](http://www.Aare.edu.au/01pap/for01109).
 124. **Jankowska, Maria Anna**, (2007): **Identifying Professors' in sport department Information Needs in the Challanging Environemnt of Information and Communication Technologies**. The Journal of Academic Librarianship, 30 (1), 51-66.
 125. **Kelly , A.B.** . (1992) , " **The Instructional Supervision Styles of Schools**" (Eric Document Reproduction Service NAAC 9 Q1932).
 126. **Massy, J** (2008). **Quality and E-learning in Europe, E-learning Age**, The Magazine for the Learning Organization Bizmedia. 5 (23), 25-36.
 127. **Melucci Rainer William.** (1990): **Adaptive Style and Supervisory Effectiveness: A survey of high school supervisors and teachers** ED.Dissertation. Fordham University,. 205 PP.(51/11- A:3582) .
 128. **N.C.S.S.**, (1992) " **Standards for the preparation of social studies teacher** " , Social Education, Vol. 56, N5.

قائمة الملاحق

ملحق رقم 1 الصورة الأولية لأداة الدراسة

ملحق رقم 2 بيان بأسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم
أداة الدراسة

ملحق رقم 3 الصورة النهائية لأداة الدراسة

ملحق رقم 4 خطاب إدارة التربية والتعليم بمدينة مكة
المكرمة لتطبيق أداة الدراسة

ملحق (1)

الصورة الأولى لأداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

المناهج وطرق التدريس

إشراف تربوي

استبانة

دراسة بعنوان :

دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي التربية الإسلامية
في مجال استخدام تقنيات التعليم

إعداد الطالب

عبد الحميد عبد المعطي حسين اللقمانى

إشراف الدكتور

محمد صالح بن علي جان

الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الثاني

1429هـ — 1430هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم المشرف التربوي ، المعلم : الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أقوم بإجراء دراسة عنوانها (دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بمكة المكرمة) لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي .

وأني على يقين بأن تدرك أهمية الدراسات الميدانية التي تقوم على الآراء والمقترحات الواقعية ، وأنت خير مصدر يمكن أن يفيد الباحث بدقة وموضوعية للمعلومات التي تتضمنها إجاباتك على فقرات هذه الاستبانة .
وإنني أقدر تعاونك معي وأقدم لك جزيل الشكر والتقدير على حسن اهتمامك وتعاونك ، وثق تماماً إن إجاباتك لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط

. ولك شكري وتقديري .

أخوكم الباحث

عبد الحميد عبد المعطي اللقمانى

جامعة أم القرى — كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

أولاً: البيانات الشخصية :

1- الاسم : (اختياري) :

2- المؤهل العلمي :

- أقل من البكالوريوس . بكالوريوس .
 ماجستير . دكتوراه .

3- التخصص في المؤهل الجامعي :

- دعوة . شريعة . غير ذلك .

5- عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم :

- أقل من 5 سنوات . من 5 إلى أقل من 10 سنوات .
 من 10 إلى أقل من 15 سنة . 15 سنة وأكثر .

6- عدد الدورات التدريبية التربوية التي التحقت بها:

- لا شيء . دورة واحدة .
 دورتان . ثلاث دورات أو أكثر .

ملاحظة :

• أمل التكرم مراعاة ما يلي عند الإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة :

- 1- عدم وضع أكثر من إشارة أمام العبارة الواحدة .
 - 2- الإجابة على جميع فقرات الاستبانة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة .
 - 3- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة طالما أنها تعبر عن وجهة نظرك .
- بين يديك قائمة بعبارات الاستبانة ، والمرجو منك وضع علامة (✓) في إحدى المربعات الموجودة أمام كل عبارة وفقاً للمقياس التالي : (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ، ضعيفة جداً)

مثال توضيحي :

درجة تحققها					الفقرة
كبيرة جداً (5)	كبيرة (4)	متوسطة (3)	ضعيفة (2)	ضعيفة جداً (1)	
		✓			عدم توفر الوسيلة التعليمية بالمدرسة .
	✓				عدم وجود المكان الملائم لعرض الوسيلة .

أولاً: تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية:

م	الفقرة	مدى تحققها				
		كبيرة جداً (5)	كبيرة (4)	متوسطة (3)	ضعيفة (2)	ضعيفة جداً (1)
1	الرسوم الإيضاحية لتدريس بعض موضوعات الفقه مثل الطواف حول الكعبة ورمي الجمرات .					
2	التطبيق العملي لتدريس بعض موضوعات الفقه مثل : التيمم والوضوء ، الاستنجاء ، الاستجمار .					
3	الصور الفوتوغرافية لتدريس صفة الوضوء وصفة التيمم والوقوف مع الإمام ودلائل القدرة في الكون .					
4	الفيديو والأفلام الثابتة في تدريس موضوع صلة الجوار وبعض أحكام التجويد مثل : مخارج الحروف ومقدار المد وغير ذلك .					
5	الخرائط في تدريس المشاعر المقدسة وغيرها وبيان موقعها .					
6	السبورة الضوئية في تدريس بعض موضوعات الفقه مثل صلاة الجنائز والوضوء والتيمم .					
7	مسجد المدرسة وتجهيزاته الصوتية في تدريس الصلاة وكيفية أداءها 0					
8	التسجيلات الصوتية في تدريس أحكام التجويد وتحفيظ القرآن الكريم .					
9	الكتب والمصادر التي تحوي بعض الرسوم لموضوعات الحج والصلاة والزكاة وغيرها .					
10	الزيارات الميدانية مثل : زيارة بعض الأماكن والمشاعر المقدسة عند تدريس بعض م موضوعات الفقه مثل : المساجد ، أداء العمرة .					
11	الأدوار التمثيلية في تدريس بعض موضوعات التوحيد والفقه .					
12	الأفلام التعليمية عند تدريس بعض موضوعات الحديث كأداب الطعام ، والتوحيد مثل : دلائل خلق الله والفقه مثل الوضوء ، الصلاة وموقف الإمام من المأمومين .					

مدى تحققها					الفقرة	م
ضعيفة جداً (1)	ضعيفة (2)	متوسطة (3)	كبيرة (4)	كبيرة جداً (5)		
					الشفافيات شفافيات العارض فوق الرأس لتدريس مبطلات الصلاة ، صلاة المسبوق .	13
					المقادير التي تستخدم في تدريس بعض موضوعات الفقه مثل : القلة ، وحدات الكيل والوزن القديمة .	14
					استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد التربية الإسلامية مثل عرض الدروس عن طريق اليوروبونت	15
					مطويات ونشرات التوعية المصاحبة لفريضة الصيام والحج ، واستخدامها عند تدريس مادة الفقه	16
					استخدام الداتا شو في عرض الدروس وبيان الأحكام التجويدية 0	17

ثانياً: معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية:

م	الفقرة	مدى تحققها				
		كبيرة جداً (5)	كبيرة (4)	متوسطة (3)	ضعيفة (2)	ضعيفة جداً (1)
1	ندرة توفر الوسيلة التعليمية بالمدرسة .					
2	عدم تدريب المعلم على التقنيات أثناء الخدمة .					
3	صعوبة وجود المكان الملائم لعرض الوسيلة .					
4	ارتفاع سعر الوسيلة التعليمية .					
5	عدم وجود فني متخصص لصيانة الأجهزة المدرسة.					
6	صعوبة حمل الوسيلة بسبب ثقلها وحجمها .					
7	صعوبة تشغيل الوسيلة .					
8	انعدام العوازل المصغية للصوت والمنظمة للضوء .					
9	قدم الوسيلة التعليمية .					
10	معرفة المعلم لطريقة استخدام الوسيلة .					
11	ضعف اهتمام المعلم بفائدة الوسيلة .					
12	صعوبة صنع الوسيلة .					
13	ضيق زمن الحصة لاستخدام الوسيلة .					
14	قلة المفاتيح الكهربائية .					
15	رداءة التوصيلات الكهربائية .					
16	كثرة عدد طلاب الفصل الواحد .					
17	صعوبة توفر المواد الخام اللازمة للإعداد .					
18	عدم توفر أجهزة مناسبة لمواد التربية الإسلامية .					
19	قلة توفر الوسائل التعليمية الحديثة .					
20	زيادة المعلومات بالوسيلة أكثر من الحاجة .					
21	قلة توفر أدلة استخدام الوسائل التعليمية .					
22	عدم سؤال المشرف التربوي عن استخدام التقنيات .					
23	ضعف صيانة الوسيلة بشكل مستمر .					

مدى تحققها					الفقرة	م
ضعيفة جداً (1)	ضعيفة (2)	متوسطة (3)	كبيرة (4)	كبيرة جداً (5)		
					صعوبة وجود برنامج إعاقة للوسائل .	24
					ارتفاع نصاب المعلم من الحصص الدراسية .	25
					صعوبة وجود مكان مناسب لتخزين الوسائل .	26

ثالثاً : الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم

درجة الاستخدام					الأسلوب	م
ضعيفة جداً (1)	ضعيفة (2)	متوسطة (3)	كبيرة (4)	كبيرة جداً (5)		
					الورشنة التربوية " المشغل التربوي " .	1
					القراءات الموجهة .	2
					النشرات التربوية .	3
					الزيارات الصفية .	4
					المقابلات .	5
					اللقاءات الجماعية .	6
					الدروس التطبيقية .	7
					الدورات القصيرة .	8
					تبادل الزيارات .	9
					اللقاءات الفردية .	10
					البحوث التربوية .	11
					الندوات التربوية .	12

ملحق (2)
بيان بأسماء المحكمين
الذين قاموا بتنظيم أداة الدراسة

بيان بأسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة

م	الاسم	الجهة	القسم
1	د/ حامد بن سالم الحربي	جامعة أم القرى - كلية التربية	التربية الإسلامية والمقارنة
2	د/ موسى الحبيب	جامعة أم القرى - كلية التربية	المناهج وطرق التدريس
3	د/ فوزي بن صالح بنجر	جامعة أم القرى - كلية التربية	المناهج وطرق التدريس
4	د/ إبراهيم بن سليم الحربي	جامعة أم القرى - كلية التربية	المناهج وطرق التدريس
5	د/ عبد الرحمن المالكي	جامعة أم القرى - كلية المعلمين	المناهج وطرق التدريس
6	د/ فريد بن علي الغامدي	جامعة أم القرى - كلية المعلمين	المناهج وطرق التدريس
7	د/ علياء عبد المعطي اللقماني	جامعة أم القرى - كلية التربية للبنات	قسم اللغة العربية
8	د/ عمر بن محمد الجفري	الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنين) بمنطقة مكة المكرمة	تقنيات التعليم
9	د/ عبد المعين بن عبد الغني اللقماني	الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنين) بمنطقة مكة المكرمة	الإشراف التربوي - رئيس قسم التربية الإسلامية
10	د/ خالد بن سليم الرادادي	الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنين) بمنطقة مكة المكرمة	الإشراف التربوي
11	د/ أيمن بن عبد لقادر رفة	الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنين) بمنطقة مكة المكرمة	الإشراف التربوي
12	أ/ سمران بن حامد الحربي	الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنين) بمنطقة مكة المكرمة	تقنيات التعليم

ملحق (3)

الصورة النهائية لأداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

المناهج وطرق التدريس

إشراف تربوي

تعبئة استبانة

دراسة بعنوان

دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي التربية الإسلامية
في مجال استخدام تقنيات التعليم

متطلب مكمل لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب

عبدا لحمي عبدا لمعطي حسين اللقمانى

إشراف الدكتور

محمد صالح بن علي جان

الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الثاني

1429هـ-1430هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم المشرف التربوي ، المعلم : الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أقوم بإجراء دراسة عنوانها (دور المشرف التربوي في تطوير أداء
معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في مجال استخدام تقنيات التعليم
من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بمكة المكرمة) لنيل
درجة الماجستير في الإشراف التربوي .

وأني على يقين بأن تدرك أهمية الدراسات الميدانية التي تقوم على
الآراء والمقترحات الواقعية ، وأنت خير مصدر يمكن أن يفيد الباحث بدقة
وموضوعية للمعلومات التي تتضمنها إجاباتك على فقرات هذه الاستبانة .
وإنني أقدر تعاونك معي وأقدم لك جزيل الشكر والتقدير على حسن
اهتمامك وتعاونك ، وثق تماماً إن إجاباتك لن تستخدم إلا في أغراض البحث
العلمي فقط .

ولك شكري وتقديري .

أخوكم الباحث
عبد الحمي عبد المعطي اللقمانى
جامعة أم القرى — كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس
شعبة الإشراف التربوي

أولاً: البيانات الشخصية :

1- الاسم : (اختياري) :

2- المؤهل العلمي :

- أقل من البكالوريوس . بكالوريوس .
 ماجستير . دكتوراه .

3- التخصص في المؤهل الجامعي :

دعوة . شريعة . كتاب وسنة دراسات قرآنية غير ذلك

5- عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم :

- أقل من 5 سنوات . من 5 إلى أقل من 10 سنوات .
 من 10 إلى أقل من 15 سنة . 15 سنة وأكثر .

6- عدد الدورات التدريبية التربوية التي التحقت بها:

- لا شيء . دورة واحدة .
 دورتان . ثلاث دورات أو أكثر .

ملاحظة :

- أمل التكرم مراعاة ما يلي عند الإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة :
 - 1- عدم وضع أكثر من إشارة أمام العبارة الواحدة .
 - 2- الإجابة على جميع فقرات الاستبانة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة .
 - 3- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة طالما أنها تعبر عن وجهة نظرك .
- بين يديك قائمة بعبارات الاستبانة ، والمرجو منك وضع علامة (✓) في إحدى المربعات الموجودة أمام كل عبارة وفقاً للمقياس التالي : (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ، ضعيفة جداً)

مثال توضيحي :

درجة تحققها					الفقرة
كبيرة جداً (5)	كبيرة (4)	متوسطة (3)	ضعيفة (2)	ضعيفة جداً (1)	
		✓			عدم توفر الوسيلة التعليمية بالمدرسة .
	✓				عدم وجود المكان الملائم لعرض الوسيلة .

أولاً: تقنيات التعليم التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين لمواد التربية الإسلامية:

م	الفقرة	مدى تحققها				
		كبيرة جداً (5)	كبيرة (4)	متوسطة (3)	ضعيفة (2)	ضعيفة جداً (1)
1	الرسوم الإيضاحية الحديثة والمبتكرة لتدريس بعض موضوعات الفقه مثل الطواف حول الكعبة					
2	تنوع المشاهدات للتطبيق العملي عند تدريس بعض موضوعات الفقه مثل : التيمم والوضوء ، الاستنجاء ، الاستجمار .					
3	عرض الصور الفوتوغرافية لتدريس صفة الوضوء وصفة التيمم والوقوف مع الإمام ودلائل القدرة في الكون .					
4	الفيديو والأفلام الثابتة في تدريس موضوع صلة الجوار وبعض أحكام التجويد مثل : مخارج الحروف ومقدار المد وغير ذلك .					

م	الفقرة	مدى تحققها				
		كبيرة جداً (5)	كبيرة (4)	متوسطة (3)	ضعيفة (2)	ضعيف جداً (1)
5	الخرائط ومحركات البحث في تدريس المشاعر المقدسة وغيرها وبيان موقعها .					
6	السبورة الضوئية في تدريس بعض موضوعات الفقه مثل صلاة الجنائز والوضوء والتميم .					
7	التجهيزات الصوتية داخل مسجد المدرسة في تدريس الأذان والإقامة و الصلاة وكيفية أداءها 0					
8	التسجيلات الصوتية في تدريس أحكام التجويد وتحفيظ القرآن الكريم .					
9	الكتب والمصادر الالكترونية التي تحوي بعض الرسوم لموضوعات الحج والصلاة والزكاة وغيرها .					
10	توثيق بالصور للزيارات الميدانية مثل : زيارة بعض الأماكن والمشاعر المقدسة وعرضها عند تدريس بعض موضوعات الفقه مثل : المساجد ، أداء العمرة .					
11	الأدوار التمثيلية في تدريس بعض موضوعات التوحيد والفقه .					
12	الأفلام التعليمية عند تدريس بعض موضوعات الحديث كآداب الطعام ، والتوحيد مثل : دلائل خلق الله والفقه مثل الوضوء ، الصلاة وموقف الإمام من المأمومين .					
13	الشفافيات شفافيات العارض فوق الرأس لتدريس مبطلات الصلاة ، صلاة المسبوق .					
14	المقادير التي تستخدم في تدريس بعض موضوعات الفقه مثل : القلة ، وحدات الكيل والوزن القديمة ومعادلتها بموازين التقنية الحديثة .					
15	استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد التربية الإسلامية مثل عرض الدروس عن طريق					

م	الفقرة	مدى تحققها				
		كبيرة جداً (5)	كبيرة (4)	متوسطة (3)	ضعيفة (2)	ضعيف جداً (1)
	البوربوينت					
16	مطويات ونشرات التوعية المصاحبة لفريضة الصيام والحج ، واستخدامها عند تدريس مادة الفقه					
17	استخدام الداتا شو في عرض الدروس وبيان الأحكام التجويدية 0					

ثانياً: معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية:

م	الفقرة	مدى تحققها				
		كبيرة جداً (5)	كبيرة (4)	متوسطة (3)	ضعيفة (2)	ضعيفة جداً (1)
1	ندرة توفر الوسيلة التعليمية بالمدرسة .					
2	صعوبة وجود المكان الملائم لعرض الوسيلة .					
3	ارتفاع سعر الوسيلة التعليمية .					
4	صعوبة حمل الوسيلة بسبب ثقلها وحجمها .					
5	صعوبة تشغيل الوسيلة .					
6	قدم الوسيلة التعليمية .					
7	معرفة المعلم لطريقة استخدام الوسيلة .					

م	الفقرة	مدى تحققها				
		كبيرة جداً (5)	كبيرة (4)	متوسطة (3)	ضعيفة (2)	ضعيفة جداً (1)
8	ضعف اهتمام المعلم بفائدة الوسيلة .					
9	صعوبة صنع الوسيلة .					
10	ضييق زمن الحصة لاستخدام الوسيلة .					
11	كثرة عدد طلاب الفصل الواحد .					
12	صعوبة توفر المواد الخام اللازمة للإعداد .					
13	قلة توفر الوسائل التعليمية الحديثة .					
14	زيادة المعلومات بالوسيلة أكثر من الحاجة .					
15	قلة توفر أدلة استخدام الوسائل التعليمية .					
16	ضعف صيانة الوسيلة بشكل مستمر .					
17	صعوبة وجود برنامج إعارة للوسائل .					
18	ارتفاع نصاب المعلم من الحصص الدراسية .					
19	صعوبة وجود مكان مناسب لتخزين الوسائل .					

ثالثاً : الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم

درجة الاستخدام					الأسلوب	م
ضعيفة جداً (1)	ضعيفة (2)	متوسطة (3)	كبيرة (4)	كبيرة جداً (5)		
					الورشة التربوية " المشغل التربوي " .	1
					القراءات الموجهة.	2
					النشرات التربوية.	3
					الزيارات الصفية.	4
					المقابلات.	5
					اللقاءات الجماعية .	6
					الدروس التطبيقية.	7
					الدورات القصيرة.	8
					تبادل الزيارات .	9
					اللقاءات الفردية .	10
					البحوث التربوية.	11
					الندوات التربوية.	12

ملحق (4)
خطاب إدارة التربية والتعليم
بمدينة مكة المكرمة لتطبيق أداة
الدراسة

